وقف لله تعالى
على طلبة العلم ينتفعون به ومقره بحجرة
الكتب المباينة بجامع المرحوم محرم افندي الايباع
ولا يوهب ولا يرهن عمن بدله بعد سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رضي الله عنه ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقول علي أو على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اياس بن دثار قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو الحياء ان سيوفنا تقطر من دماء قريش

وعنائمنا تشرد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لولا ان الانصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه أو كلمة نحوها لحيا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا اقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع حتى افضل كيسا من سمن واقط فلبث ايسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت

وترجموا

وشعبهم امرأ

وجه النبي تقال

امرأة من الأنصار فقالت ما سقت بنيها قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو
بشاة **حدثنا** الصلت بن محمد أبو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا
باب حب الأنصار **حدثنا** حجاج بن منهال نا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار لا يحبهم
إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبير
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي **حدثنا** أبو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا هشيم بن أسد نا شعبة أخبرني هشام بن زيد
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده أنكم أحب الناس إلي مرتين
باب اتباع الأنصار **حدثنا** سهل بن بشار نا عبد
نا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال
الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
فدعا له فتميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال تذرعم ذلك زيد **حدثنا**
آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال
الأنصار أن لكل نبي أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن أبي ليلى قال تذرعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب**

فضل دور الأنصار **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى
الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد
الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة سعد بن حفص
نا سليمان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار وقال في خير دور الأنصار بنو
النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد
ابن مخلد نا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي
حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن خير دور الأنصار دار بني
النجار ثم دار عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد رضي الله عنه ألم تر أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليس بحسبكم أن
تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى
أن أقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها

الطلحي
أن الله
رسول الله
أثرة
أنا
إتباع الأنصار هم لكلنا والموالي
تفضل

قال اما لا فاصبروا فانه ستصيبكم بعدي اثرة باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لانصار ولمهاجرين حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار
حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم
او يضيف فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا
اراد واعشانا فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثني اسحق بن محمد بن كليب ثنا
محمد بن يحيى ابو علي ثنا انا ذات حدثنا عبدان ثنا ابي انا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه مر ابو بكر والعباس

رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الفضيل سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وحدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين
رواه قتادة والزهري سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ضمرة بن سعيد المازني سمعت ابا سعيد
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا

على حكم سعد رضي الله عنه فارسل اليه فاتاه على حمار فلما دنا قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقعد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد امر ان يقتل مقاتلتهم وان تسبى ذراريهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الملك حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا

عليكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب**
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما **حدثنا** علي بن
مسلم الطوسي ثنا هشام انا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد
بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس قال اسيد
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر
معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **باب**
سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على
كثير **باب** ذكر ابي بن كعب رضي الله عنه **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني

قال نعم فبكى **باب** ذكر زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب**
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوبه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا يشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا **باب** عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي الرجال
مولى عمرة عن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قبيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني

منصف قرع بنانى من حلقى فرقت حتى كنت فى اعلاها فاخذت بالعود
فمثل لى ان سمك فاستمسكت والقاها الى عندى فقصصتها على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العود عمود
وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد
الله بن سلام وقال لخليفة نا نعاذ نا ابن عيينة عن محمد نا قيد
ابن عثمان عن ابن سلام قال وصف بيكان منصف حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام رضى الله عنه فقال الا تجى اطعمك سويقا
وتمرا وتدخل فى بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة اليتيم ع
قال ترويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها رضى الله عنها حدثنى محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضى الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنى صدقة
انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن على
رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال
كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت
على امراة للنبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان
يتزوجنى لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدى فى خلائها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
عن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجنى بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل
عليه السلام ان يبشرها ببيت فى الجنة من قصب حدثنى محمد بن

ابن حرب نا ابى نا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما غرت على احد من نساء النبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رايتها ولكن كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها فى صدائق خديجة
وربما قلت له كانه لم يكن فى الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت ولى منها ولد حدثنا مسدد نا يحيى عن اسماعيل
قال قلت لعبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ابشر النبى صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عثمان عن ابى
زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى جبريل النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادم
او طعام او شراب فاذا هى اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومنى
وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل
ابن خليل انا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى
الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك
فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت فى الدهر قد ابدلك الله خيرا منها قال ما
ذكر من غيرة محمد بن اسماعيل البجلى رضى الله عنه حدثنا اسحق
الواسطى نا خالد عن يونس عن قتيبة قال سمعته يقول قال جرير بن عبد
الله رضى الله عنه قال ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راانى الا ضحك وعن قتيبة عن جرير بن عبد الله قال
كان فى الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
او الكعبة الشامية فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحى
من ذى الخلصة قال فنفرت اليه فى خمسين ومائة فارس من احمس
قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولاحمس قال [illegible] ذكر حذيفة بن اليمان العبسى رضى

الله عنه حدثني اسماعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة واذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب
الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب
حدثني زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان
نا موسى نا سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيدا بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء
وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
عن ابيه ان عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني
لعلي ان اكون من دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد لا افر الا من غضب الله وما

اتحمل من غضب الله شيئا ابدا واني استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لم تكونوا على ديني حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال وما افر من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا ابدا
واني استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنه
لا تقتله انا اكفيكها مؤنتها فياخذه فاذا ترعرع قال لابيه ان
شئت دفعته اليك وان شئت كفيتك مؤنته

باب

حدثني محمود نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فافاق فقال ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد
الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حايط
قال عبيد الله جدره فقصر فبناه ابن الزبير باب
ايام الجاهلية حدثنا مسدد نا يحيى قال نا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان من شاء صامه

يعني ازاري

ثالثة

ثالثة

ابن عتبة

الا

قال لا بالمعروف

اتحمل

ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور
في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ماين الجبلين قال
سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا
ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو
بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت ائمتكم قالت وما الائمة
قال الم يكن لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم اولئك على الناس حدثني نوفة بن ابي نوفة عن ابن عباس عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة ليعقوب
الثوب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت غاديا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوطيء يسر يباه الا اله من بلده الكنود اعجابي

فلما انزلت قالت لها عائشة وما يوم الوطيء قالت خرجت حورية
تعرض اهلها وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخطت عليه الحدبا
وسمي تحيته حتى اذا احدثت ملتهوني به فعدلوني حتى بلغ من اوري انهم
طلبوا الي فيئي حيث ما هم حولي واما هي كربي اذا قلبت الحديا حتى وارت
روثا منهم الشمس فاخذوه فقلت لهم هذا الذي التهمتموني به وانا اسه

بريدة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان ابا
كان بمشي بين يدي الجنازة ولا يقولها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقولون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثني اسحق ثنا ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى
بن ابي كثير ثنا حصين عن عكرمة وكاس دلها قال املاي املاء قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دلها فاخبرنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي
بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان اهل الجاهلية ينبذون لحوم الجزر على الجبل الحبلة
قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل ثم
الذي تنتج فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا مع انس بن مالك
فيمر بنا على الانصار وكان يقول لي افعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وكذا وكذا باب القسامة في الجاهلية حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين ابو الهيثم ثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول
قسامة كانت الجاهلية فلفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه فمابله

ثم رجل به من بني هاشم قد انقطعت به عروة جوالقه فقال
يا عبتي بعقال تشد به جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل
قال ليس له عقال قال ففي اي عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكنت اذا اشهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل
بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم اذا الرجل
الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا
هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بطونهم قال اين
ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب اريد ان تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين وان لا تصيب يمينه حيث تصيب فعل فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيرا ان هذا بعيرا ان فاقبلها عني ولا
تصب يميني حيث تصيب الايمان فقبلها وجاءه اثنان واربعون حتى حلف
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده حال الحول ومن الثمانية واربعين
عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم و
قتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام وقال ليزيد بن ابي زياد عن مقسم او عن سعيد بن جبير او عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لتسعين
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا

سفيان

سفيانا ثنا معروف سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن طاوس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطوف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
وكنى اثنتان قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم فاقام بمكة ثلاث عشرة سنة ثم توفي صلى الله
عليه وسلم واصحابه مؤمنون بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان واسمعيل
قال سمعت قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله لنا
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذئب على غنمه
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد
فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله ناس من قريش جاءه عقبة بن ابي معيط بلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملاء من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وامية بن خلف وابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر

ثم رجل
ذلك
يا بني
من
الاربعين
سنة
يا رسول الله
مشركو
جاءه
بملة
سفيان

فالقوا في بير غير امية اوابي وتقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور وحدثني سعيد بن جبير او قال
حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سئل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقال ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قالوا مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عباس بن الوليد ثنا الوليد ثنا مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في
عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه
بن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن محمد
الاسدي قال حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال
قال عمار بن ياسر رايت رسول صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان
وابو بكر فاجب سعد رضي الله عنه حدثني اسحق ابو اسامة ثنا هاشم قال
سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام وما جد ذكر الجن وقول الله تعالى واوحي
الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن
معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يجامع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة الوضوء وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا قال انا
فقال ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال انهما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله

ابن خلف

الا بالحق

سيما

ابن ابي وقاص

شنا

فتفتوا

هم

وقف لله تعالى

لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما با ج
سلام ابو ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب
الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر السما
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وشنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال
عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم
يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فاخبره قال فانه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كاني ارنق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال
والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥

وقف لله تعالى

طعاما

الاحر

اضجع فاضجع

قوله ما نال اي لم يترب ولم يهن ٥

ت

ثم

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا شيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارتض للذي صنعتم لنعم لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال واخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وبنو سهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم يقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فداك ابوك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية

او لقد

وقال

استقبل برجل مسلما

يصيح

الله

يصيح

النفس ينفس

اول كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل برجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فاعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفرق فقالت ألم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وبنى عمر على الاسلام اتراه وانا اسلم ولو ان احدا انقض لما اسلم بمن لان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشيم عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنهما قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا اشهدوا فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وقال ابنه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله

حدثنا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب مجرة للنبي صلى الله عليه وسلم

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة

مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ نَا هِشَامٌ
نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ
مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ
فِيمَا فَعَلَ بِهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَاعْتَصَبْتُ لَهُمَا حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ
لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ نَصِيحَةٌ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ
فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي فَقَالَا قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ
عَلَيْكَ فِيهِ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ فَقَالَا لِي قَدِ ابْتَلَاكَ اللَّهُ
فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنِفًا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ
ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ
مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآمَنْتَ بِهِ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ
فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي
أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خُلِصَ إِلَيَّ
مِنْ عِلْمِهِ مَا خُلِصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ فَشَهِدَ عُثْمَانُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ
ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ
الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ
فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بِالْحَقِّ قَالَ فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ
وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَكُمْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً قَالَ رَأَيْتُهَا بِالْحَبَشَةِ
فِيهَا تَصَاوِيرَ قَدْ ذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ
فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ
أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا سُفْيَانُ نَا
إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ
قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ
وَيَقُولُ سَنَاهْ سَنَاهْ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ حَمَّادٍ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا
فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا قَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا قَالَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
كَيْفَ تَسْمَعُ أَنْتَ قَالَ أَرَدِّدُ فِي نَفْسِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو أُسَامَةَ
نَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنَا مَخْرَجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ بَابٌ [illegible] مَوْتِ النَّجَاشِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ
رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا سَعِيدٌ نَا قَتَادَةُ أَنَّ عِمْرَانَ حَدَّثَهُمْ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا يَزِيدُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ نَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا نَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب
تقاسم المشركين على كفرهم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حيا من بني
عدي أن ينالوا النبي صلى الله عليه وسلم حيث تقاسموا على الكفر محمد
باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك وينصرك قال هو
في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله
إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزلت إنك لا تهدي من أحببت
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله

هو أبو سلمة بن عبد الرحمن و عليه المتروكين على عم.

اترغب

له

الى اصحابهم

ابن

ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه باب حديث الإسرا
وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد عن همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن
مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينا أنا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه
فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته
وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست
من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال
أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

ثم أعيد

قيل

خالة

أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت الى ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال بكى لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
أمتي أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناءين من خمر وإناء من لبن
وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم وجئت فمررت على موسى
فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع

خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فأمرت بتسع صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فأمرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
وقول الأنصار التي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك نظوله قال
ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما احب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول شهدت حاذى العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
أحدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام انا
ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب
العقبة حدثني اسحاق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي

ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه
ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فأمره إلى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال أتى النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله

باب ٢٠٢٠ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا قتيبة ابن أبي المنراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري وفيّ جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتتها لا أدري ما تريد بي
فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي
ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة
من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا مسلم ثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها أريتك في المنام ثلاث ليال أتاني بك الملك في سرقة من حرير فيقول
هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند

تأتوا

فبايعناه

فمن أصاب

فهو له

فأمره

فبايعته

النهب

فمن وفى

وبنائه

بني

الله يمضه ٥ حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال لو قيل لخديجة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة بثلاث سنين قبلت ستين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة
وهي بنت ست سنين ثم بناها وهي بنت تسع سنين ٥٠٠٠

انه ليس احد احب الى ان احامد منك فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم واخرجوه اللهم فانى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنى مطر بن الفضل نا روح
نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثنى مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحاق نا
عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث ثلاث عشرة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابى النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عبيد يعنى ابن حنين عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتى لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين فى المسجد خوخة
الا خوخة ابى بكر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة

فقال

ابن عيينة

فقال ابن تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح
فى الارض واعبد ربى قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابى بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه فى داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ فى غير
داره ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلى فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان
نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر لاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت
برجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى
صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم وان جلا بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له

المقدم

المعدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال
أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في حر الظهيرة قال قائل لأبي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد
أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول
الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم
الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا
يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورسلها حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال

راحلتيهما صبح ليال انطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وكان ابن
لسراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة إني رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب
بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبست من
الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير

فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَى الزُّبَيْرُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ وَسَمِعَ
الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ
فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ
الظَّهِيرَةِ وَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى
بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ يَهُودِيٌّ عَلَى أُطُمٍ لِأَمْرٍ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكْ
أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ
فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ
وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ
مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي
أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ
رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ
لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى
ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سعد

يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هَذَا الْحِمَالُ
لَا حِمَالُ خَيْبَرَ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ
الْآخِرَهْ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعْتُ سُفْرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ
شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا مِطْقَانِي قَالَ فَشُقِّيهِ فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ
فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ
ادْعُ لِي وَلَا أَضُرُّكَ فَدَعَا لَهُ قَالَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِرَاعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ
فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ حَدَّثَنِي
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ
ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ
أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَوْلُودٍ
وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فوضعه

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل
قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير
فالتفت أبو بكر فإذا فارس مدركهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
قف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار رسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى
الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم مسلما عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله
يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهو معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال
أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله
وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم

رسول الله
والنبي
بما
وأبي بكر
وأعلمهم

وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا إني ما بس فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
إني رسول الله حقا وإني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا
وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله قال أفرأيتم إن أسلم ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أن رسول الله وأنه
جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالحق

عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني
عبد الله بن عمر عن نافع ليثني عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة
وفرض ابن عمر لابنه ألفين وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه ليس هو كمن
هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن
أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنا

عوف عن معوية عن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبوك لأبيك يا أبا
موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يردنا وأن كل
عمل عملناه بعده يجوز لنا قال فقال أبي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك
فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد يجوز لنا كفافا رأسا برأس فقلت
والله إن لك خير من أبي هو حدثني محمد بن صباح أو بلغني
عنه نا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما إذ قيل له هاجر قبل أبيه يعصب قال وقدمت
أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا رجعنا
إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب وانظر هل استيقظ فأيقظه
فدخلت عليه فأيقظته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقنا إليه فقعد عمر عند رأسه فجعل يعصب عليه فأيقظه
حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحتملنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رميت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل فسويت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في عنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب
قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة

من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله
فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن
حمير نا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه
أشمط غير أبي بكر فسلمها بالحناء والكتم وقال رحيم نا الوليد نا الأوزاعي
حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه
أبو بكر فسلمها بالحناء والكتم حتى قالوها حمراء أصبغ نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر
أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ... من العنبات والرطب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر ... وهل لك بعد قومك من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ
بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي وقال
محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن
يزيد الليثي حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي

بشكل

قوله حمراء هكذا في الأصل بخط وفي هامشه ما نصه وفي نسخة أخرى بيد قديمة بقيع وهو ذو

إلى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد
شعبة أنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد ربه سمع عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وصححها وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها

بالجحفة

وكانوا يقرئون

باب

دخل

ابن خيار

وعوغائهم

عبد الله

ص

بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري
حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره دخلت على عثمان
وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري عن عروة بن الزبير
ابن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال
أما بعد فإن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين وكنت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي حدثني الزهري سلمة حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أنا مالك وأخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف
الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد
أنا ابن شهاب عن حارثة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندي فمرضته
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه قالت قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله من قال أما هو
فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله
وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله ما أزكى أحدا بعده

قالت فأخرجن ذلين فمشت فاريت لعثمن مظعون عينا تجرى فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
فدخولهم فى الاسلام حدثنى محمد بن المثنى ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث وثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال
سمعت ابى يحدث ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى حدثنى انس
ابن مالك رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
عليهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بنى النجار قال فجاؤا متقلدى
سيوفهم قال وكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب
قال وكان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم قال
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بنى النجار فجاؤا فقال يا بنى
النجار ثامنونى حائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه قال وجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنى ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت فى سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر يا باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدم المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول
تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابى هجرتهم وترجمه لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابراهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه
قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالصدق
بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم
ان تذر ورثتك وقال بنفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت الله
حتى اللقمة تجعلها فى امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة وقال
احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب
كيف اخى النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
اخى النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى

الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد
ابن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول
اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء
الرجل نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ما الرجل نزعت الولد قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا
المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق بنسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عد احد فاتاك البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن

سلم

ابتدية

ذلك

اسلامي

هاجر المدينة

سبعا

قدم منه

انا

مو

حرمه وامر امم

حدثني

سبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فما يصلح
قال زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال
مثله وقال سفين مرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نبايع وقال بسبعة الى الموسم او الحج باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا وصاروا يهود
واما قوله هدنا تبنا هائبون حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا فرقد عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اسلم عشرة من اليهود
لاسلم كل يهودي حدثني احمد او محمد بن عبد الله العدني ثنا حماد بن اسامة
انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه
حدثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني
اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن ايوب ثنا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم
اهل الكتاب جزؤه اجزاء امنوا ببعضه وكفروا ببعضه
باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال اني وثنا ابو عثمان عن
سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن عروة عن ابي عثمان قال سمعت

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي

حدثنا رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مائة سنة باب ٥٥٤ غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا اسامة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير باب ٥٥٥ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد ابن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية

فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال سعد قالت وما قال له قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية احد ابتر لسيره الاعقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة وعبيدة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد هنا باب

قوله الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم
ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني
قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك خرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث
يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب
عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال

سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن
بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن
سفيان عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا حدثنا محمد بن
بشر أنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
أن أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه إلا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل
بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل أبي جهل
حدثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل أنا قيس عن عبد الله رضي
الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل
قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي أن أنسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد
ثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال
وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس
أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن عدي عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل

الى قوله العقاب
الى قوله فان الله شديد العقاب

انى

عدة ابن ابراهيم

الكعبة

عدة

اذ انسا حدثهم

فقال

قال احمد سقط عندي الى ابو جهل
في نسخته عندي ص

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ نا سليمان انا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عفراء حدثني
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن
عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا فليحة نا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال نزلت هذا خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف نا يوسف
ابن يعقوب كان بدريا وهي صبية وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا قال قال
علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن صفر انا وكيع عن سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت
هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد
بن سعيد ابو عبد الله نا اسحاق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف

عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فقد رايته بعد
قتل كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
اثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت فيهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلاثة الاب واحد وبعضنا
ولوددت اني كنت احدثه حدثنا فروة عن علي عن هشام
عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني شددت
كذبتم فقالوا والله لنحملن عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه احد ثم رجع مقبلا فاخذ بلجام فرسه ضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات الهب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله

ابن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر
يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن
إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله
عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره
ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليعذب
بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن وقال مثل قوله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون
أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون
ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن
ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأ الآية

باب من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أهبلت أو جنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبراهيم
أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج فإن
بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن بلتعة إلى المشركين
فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب ولتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجرة بكساء فأخرجته فانطلقنا
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع
الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله أعلم باب حدثني محمد بن عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن المسيل عن
حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد

رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن
أبي أسيد رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو
ابن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأصيبوا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي أتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال عبد الرحمن بن عوف إني لبين الصفين يوم بدر إذا التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن مكانهما
إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما
تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا إبراهيم أنا ابن شهاب أخبرني عمر بن أسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم
ابن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق

أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل
في ذمة كافر قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم وربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى
يستحد بها فأعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت فقرعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء
منه يعرف به وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة
ثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد

النبي أكثبوكم
النبي
أكثروكم
ابن إبراهيم
بصدم
موسى بن إسماعيل
عمرو بن أسيد
ابن أبي أسيد
بالهدأة
قالوا
فأعارت
يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال
بن مسعيد

وقف لله ومقره بجامع المرحوم محرم افندي

ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقترب للجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري
يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن
حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وساله فقال
اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا حدثني اسحق
ابن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة حدثنا سليمان بن حرب انا حماد عن يحيى عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من

اهل

اهل العقبة وكان يقول ما يسرني اني اشهدت بدرا بالعقبة قال سالت جبريل اي
صلى الله عليه وسلم هذا حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد بن هرون قال حدثنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم جر ثه معاذ هذا الجرين فقال يزيد قال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثنا
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبيد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ابن حبان ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه لحما من
لحوم الاضاحي قال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان
بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك يا امير نقض منكانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو موجح لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد
انثنى طرفها قال عروة فسألها له ايا هارسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه ايا ها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه ايا ها
فلما قتل عثمان وقعت عند علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبر
ابو ادريس عائذ الله بن ادريس عبد الله بن عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما فانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وصاحب فجاءت
حدثنا علي انا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد عن ابي عثمان ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس

على فرائض لجلس ذي وجويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي بمثل ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا محمد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال يونس عن الزهري قال اخبرنا
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما
افاء الله عليه من الخمس يومئذ شارفا فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر فاردت ان ابايعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والمعارز والجبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت قال انا شارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذت من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قال فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما فقال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وهو هو في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال انفرد بنا الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا فقال فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد انه
سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفقة الرجل على
اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمع عروة
ابن الزبير يحدث عن عبد العزيز بن امراته ابنة عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة
وهو امير الكوفة ورجل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
ابن الحسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلينا معه صلواته ثم قال هكذا امرت فذلك بشير بن مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احمد
هو ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه فحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من الكيرين عدي وكان ابوه شهد بدرا

عامر عمه

مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فكان شهد بدرا
وهو حال عبد الله بن عمر وحفصة حدثت عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر بذلك وكان شهد بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم اذ نافحا اكثر على نفسه
حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن يزيد
بن الهاد الليثي قال اخبرني رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثت عيوان قال اخبرنا عبد الله قال معمر ويونس عن الزهري عن عروة
عن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافوا
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واعملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت
قال وكنا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال والله لا تتركون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن المغيرة عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
قال حدثنا ابراهيم بن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد او ابا عمر
الكندي وكان حليف لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضربني احدى يديه بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله

كان قتله

فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا
سليمان التيمي قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما تعمل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان نحكد قال لها انس رضي الله عنه قال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله او قال قتله قومه
قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال
حدثنا عبدا لواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت بدء عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان
عطاء المهاجرين خمسة الاف وخمسمائة الاف وقال عمر فضلهم على من بعدهم
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي ان يطير
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
عن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في اساري بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية فلم ترتفع والناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر الغبري قال
حدثنا الحسن بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت لتسبين
رجلا شهد بدرا قد ذكر حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه فعائر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كر الحديث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يلقبهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تدعو اناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا
يستطيعون ان يجيبوني هو كذا للنتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
يبق من اصحاب بدرا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باجتماع
من سمي من اهل بدر في الجمع الذي وضعه ابو عبد الله البخاري على حروف
المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو
بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب لهم بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة بن المطلب
الهاشمي عاصم بن ابي عاصم خلفه لقريش بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
هو وحارثة بن سراقة كان في النظارة حنيف بن عدي الانصاري خنيس
بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو
لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعيد مولاه القرشي سعيد
بن زيد عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري واخوه عبد الله
بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عياذ
بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف الانصاري عامر بن العدوي عاصم
بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفرا واخوه معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري معاذ بن عمرو حليف لبني زهير هلال بن امية
الانصاري ياجج حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من
اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون
بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها
يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه
ابو سفين بن الحرث

اد اهر الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها
بئرة ونعلم ايد ارضنا تضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ
جاءه حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم ثم لبث قليلا ثم جاء فقال له هل لك في عباس وعلي
وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم الله الذي تقوم السموات والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قاله ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكم بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاله ذلك فقالا قد قاله فاقبل عمر على احدهم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل فكره وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خاصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنة من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فاعاد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على
علي وعباس وقال تذكركما الله ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله اعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل ما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق
جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملا
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمانه
مني وقضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غيره ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلام
فكدت اذ ارد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم
اليكما اخبر بمن قلت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي منها عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد علي
بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب قتل**
كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ذلك
قال نعم فاتاه فقال انا لك به قال فانا له محمد بن مسلمة وقال انه هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين محمد عمرو غيره فلم يذكر وسقا او وسقين
فقال له فيه وسقا او وسقين فقال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل

العرب فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال يسفين يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اني تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال محمد ويدخل معه ابتا سلمة معهم رجلين
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو فجاءه معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
عبد الرحمن بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو فجاءه معه بوجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدرو
فاضربوه وقال مرة ثم انكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واجمل
العرب قال عمرو فاناذن له ان اشمك اثم راسك قال نعم فشمه ثم شم اصحابه ثم قال
اتاذن لي قال نعم فشم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق وبقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر وبقال في حصن بارض الحجاز وقال الزهري
بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابي زايدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثنا عبيد الله بن يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس وهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فمكثت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم تذرروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا

وهش فاعنيت منيا وصاح فخرجت من البيت فاكمن غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبة
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فوقن انى قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجه له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط
حدثنا محمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقعدوا فخرج اناس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قال فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان تدرب القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع فسلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع فقال من هذا قال فعمدت
الى الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان اترك فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم جئت
اصحابي اعمل فعقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا
رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد وخروج الله عز وجل وابا عدوك

اهلك نبو المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بالله ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت
النساء يشددن في الجبل رفعن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو
سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا
احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال

قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدوا على سعد اذ قاله اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني فلم يبسط لنا من الدنيا ما اعطينا او قد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجله اذخرا وقال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا احمد
عن اسماعيل رضي الله عنها ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لين الله شهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
اصنع فلقي يوم احد وهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد
بن معاذ فقال الين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة او
ضربة ورمية بسهم نا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لقد نقلت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا بها
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الهيثم عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذا همت طائفتان منكم ان تفشلا والله

ولهما

وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال ترك هذه الاية فينا وهممت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة نا سفين ثنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قال نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان لي سبع او تسع بنات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا سيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان رسول الله والدي قد استشهد يوم احد وترك عليه دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فما زالوا يكيلون حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاوية نا هاشم بن
هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوما احد حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي
وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو بقاتل حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
ابويه لاحد غير سعد حدثنا بشرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن ابن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى
بن اسمعيل عن معمر عن ابيه قال ترجم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا عبد الله
بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب
بن يزيد قال سمعت صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله والمقداد
وسعدا انما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الا الي
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد حدثنا يوسف ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين او ثلاثا لصفيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فصاح اي عباد
الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
بصوت من البصيرة في الامر وابصرت من بعد العين وثبات البصرة
وابصرت واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله
غفور حليم حدثنا عبد الله ثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قالوا
من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال
فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بها الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو
بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله الى اخر الاية وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النوم يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث قال وثنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم انهم ظالمون
عن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن
هشام فنزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر اسمايل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد باب قتل حمزة حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما

قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بين فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله متعجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فبنا وليتها إياه فكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال لا تخبر في بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إذ قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجانب أحد بينه وبين واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال فشد عليه فكان كما س لذاهب كأس قال فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل له إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبيد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثني** إسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن مالك نا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج عن معمر وهو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم وابن سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه **حدثني** عمرو بن علي نا أبو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي **وزاد** غضب الله على من دمى وجه رسول الله

باب الذين استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد بن سنان نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قالت كان فيهم أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير **حدثنا** عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما علمنا حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حدثني** محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبو بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان

فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من قضى ولم يأكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج رأسه قال فكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
الفوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
احمد يحيى وبحنه قالا عباس نا محمل عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة نا خالد عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثني الليث عن يزيد عن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الحوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوها قال فكانت عزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن لسمى حدثنا
عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام يعني ابن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر

قال فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث بن نوفل يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا
اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فدرج
فغفلت عن صبي لها فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتحسبين اني اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزقا رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله
بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما إياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز رسأله رجلا انسا عن القنوت اقبل الركوع
او بعد فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم نا هشام
نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى نا حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح يدعو
على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا

وقف لله تعالى

وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان وزاد خليفة حدثنا بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس انه اول القراء
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كنا نحوا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام وعبد اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيرين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال
كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
ثم اومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني جبان انا عبد الله انا
معمر قال حدثني حماد بن عبد الله بن انس اسمع انس بن مالك يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد على الاذى فقال له اقم فاني ارجو ان
اؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانتظره ابو بكر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو بها
عليهم ويصبح فيدلج اليهما فلا يسمع فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج
معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر

معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
منهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثني محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحابه يعني بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بشان
الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد ابلغوا قومنا
فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم
فقلت كم كان قنت الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى اناس من المشركين بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم حدثنا محمد وهي اخوة وهي اخوة قال موسى بن عقبة كانت في سوالة
اسد اربع ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه وهو يوم احد وهو ابن خمس
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار فقال عبد الله
بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يعمرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

معونة

وحدثني

اخوة

معونة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال لنا يوم الخندق حفرنا فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايتك بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة هذا حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان ان سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقال بك وبك فقلت قد فعلت

الذي قلت

الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وانه عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه واغبر بطنه وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا معن عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونسوتها تنهف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء قالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته يا عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الذي قلت

يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
آدم ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم ثنا اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت ان
اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
ابو كريب ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد انا الغزاري وعبد
عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استقل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب رجوع النبي صلى الله عليه وسلم ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال فاني
ذاهب اليهم هنا الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة حدثنا موسى بن حازم ثنا حسين بن محمد بن هلال عن انس قال كأني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة
ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
التحلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
امة من فحملت التوت في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا تطيبكم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا
والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثالها او كما قال حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او
خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قال اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك واله كنت قد وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجر من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة
قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت

اهج المشركين فقال جبريل معك يا جب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب بن حفصة من بني ثعلبة من غطفان فنزل بخلا وهي بعد خيبر لان ابا
موسى جا بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في الغزوة السابقة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى
يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد ابن نافع
عن ابي موسى ان جابرا لعدوهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما لقرد حدثني
محمد بن العلاء نا اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا وبقيت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال لم اكن اصنع بأا اذ كره
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا
هشام عن ابيه عن الزبير عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه ليث عن
هشام عن يزيد بن رومان عن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذي قرد
تابعه اسامة وحدثنا مسدد نا يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون
هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن عبيد
قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه

قوله

وقال لي سعد

في غزوة

صلى النبي

صحيح

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم واولئك جاءوا فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره ان غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيه
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم عام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل
يعني ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق

فاصبنا سبيا من سبي العرب فاستبينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل
ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابي
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت سجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا كن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجيئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نائم وانتر سيفي فاستيقظت وهو قاعد على راسي مخترط
صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجملة غزوة انما حدثنا ابو ثابت ثنا ابن ابي ذئب
ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم
وافكهم من قاله افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال ليوفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني من عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب
فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية

حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجيئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا
علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد
الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي ٭ لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكنا متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقال ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا

فرجت معي ام

وودنونا

حديث بالس

يتحدث الناس فقالت يا بنية هوّني عليك فوالله لقلّما كانت امرأة وطوضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثّرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
ايْ بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب

تاب الله

تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني واذا اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقنني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم
شاتٍ من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما والله فقد برّاك الله قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا
اقوم اليه واني لا احمد الا الله قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا قال محمد حي عبد الله بن محمد قال علي علينا

تاب الله

هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك أبلغك ان عليا كان فيمن كان قذف عائشة قلت لا ولكن اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
بن الاجدع حدثتني امرأة رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
وامها اذ وجئت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
قالت امرأة رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع عن عمر بن ابي بكر
عن عائشة كانت تقرؤها تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن حسان على النبي صلى الله عليه وسلم
في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن عروة سمعت هشاما
عن ابيه قال سب حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد انا محمد
يعني ابن جعفر عن شعبة عن سلمة عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له
اذن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باجر غزوة الحديبية وقوله الله تعالى لعمر رضي الله عنه لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حدثنا صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله

الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا
قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة
حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم اخيار اهل الارض وكنا الفا
واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما انه سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي قال
حدثنا شعبة عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر
واشعر لا يبالي الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري
عن المسور وعن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها اخبرني من سمعه من سفين حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن طلق ثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر وورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله تتناثر على
وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله تعالى فيه فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسمعيل عن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر بن الخطاب امرأة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى يأتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال ثكلتك امك اعلم
والله لابي اباها وامها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهامها فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو

القراري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم لم نستبنها بعد حدثنا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فخفيت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق
ذكر عند المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم
بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الرحمن بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال
حدثنا ابي ثنا اياس بن مسلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي
قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجر حدثنا احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فهن انس وانا هنيئا مريئا فهن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مخارة بن راهر

الاسلمي ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اي لا وقد تحت القدور بلحوم الحمر
اذ نادى مناديا النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مخزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وساده فحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه أتوا بسويق فلاكوه حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان الاعش شعبة عن ابي جمرة قال سألت عابدا وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل لينقض الوتر قال اذا اوتر من
اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن أسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك يا عمر ثكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثنا اسحاق انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما

اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال
لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعظوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ ابا جندل بن سهيل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير قد كره بطوله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه وان الحديبية كانت لكم ولرسول الله حدثنا
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عبد الله بن عبد الله
وسالم ان عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع ان ابن عمر قال له لو اقمت اليوم في اخاف ان لا
تصل الى البيت قال فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان قريبا من البيت
فخير النبي صلى الله عليه وسلم هديا فاشعره وحلق وقصر اصحابه ليهدكم ان ترى
عمرة فان حيل بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساق ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني اوجبت عمرة مع حجتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال ان
الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار فاتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
مر ذهب الى الفرس ليجيء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا يحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وكان يهتم بامر عمر

النسخة
حدثني
وحاتم
النبي
ابو حمزة في اصل ابي ذر حمزة عند جده سه وابو حمزة عند جدنا وعند الاصيلي حمزة بالحاء المهملة وعند النسفي ابو حمزة بالجيم والزاء وعنده في نسخة بالخاء والزاي وعند ابي ذر والاصيلي بالحاء المهملة وعند بعضهم بالجيم والزاي
صلى الله عليه وسلم
فاذن
حضرني

ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية نفر قول في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتم فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن سابور ثنا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما حدر سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله
اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا
لامر نعرفه قبل هذا الامر هل خذ منها خضمنا الا الخرز على خصم لا ندري
كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
فقال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال كانت لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك قلت
نعم قال واترك هذه الاية فينا كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك بايهن شئت فصة مدين لكل مسكين وعرفجة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم فتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم تلك قتادة
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

قال سفيان

وقال سفيان وابان وحماد عن قتادة من عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص
بن عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قالا حدثنا
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد ما يمنعك ان تسمع حديث انس في العرنيين فقال
ابو قلابة اياي حدثه فقال انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب
غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف فقلت لمن اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحا
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد
اخذوا يستقون من الما فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع وانا اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ووجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح فاقبلت بهم رجعنا ويردني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار انه سويد
بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم وابن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم لقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفرن فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا

قال عباس اي نزل وسلم

وقف لله تعالى

السابق فالواعلى بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا البوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شئ توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر انسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها فاكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصافا القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له الاجر مرتين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله وحدثنا قتيبة حدثنا حاتم ق (ل) نا بكر بن عبد الله
ابو بوسف قال مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتلهم
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت لدحية الكلبي ثم صارت للنبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها

صداقها

وقف لله تعالى

صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم نا شعبة عن عبد
العزيز ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن مالك سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم
احد مثل ما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال للرجل الذي ذكرته انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
شهد فاخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها سهاما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان نفسه فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال ابن بكير عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن
يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن ابي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فعرفوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال
هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه واقتتلوا فلما كان نحو من
الى عسكره وفي المسلمين رجل لا يدع لهم من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد هم ما اجزا فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من
اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه
حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض ودبابة بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فقال الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد
بن الربيع عن ابي مراد قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة وراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبيد الله بن مسلمة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق به وانه فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه يدبه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

فاخبره ع

لاعطين

لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فباتوا يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابو وهب قال اخبرني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان
عن يحيى عن عبيد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى افرس بها وكانت
فيمن صار عليها الحجاج حدثنا سعيد عن ابيه ثنا يحيى ثنا محمد بن جعفر بن
ابي كثير قال اخبرني محمد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال
كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنتروته لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل لحوم

لاعطين

هو عن نافع وحده وعن سالم لحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله وحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابا اوفى يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فاذ القدور تغلي فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقدورها فكفئت ثم نادى النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن
البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور
حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء
وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا ابن ابي زائدة ثنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية ثم نضجها
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد
بن سابق ثنا زائدة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فحسبوه نافع
فاذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم

يقسم

يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا
واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقت
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من
الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونساذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في
انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فسهم لنا وما قسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا او قال شاركنا اهل
الفتح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نوح ثنا
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما

هو يحيط وحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا
شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس
ببيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عتبة بن سعيد ان ابا هريرة اخا النبي صلى الله عليه وسلم قال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تقطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل صاله وا عجباه لوبر تدلي من قدوم المضان ويذكر عن الزهري
عن الزهري اخبرني عتبة بن سعيد الله سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قادبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل
نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها واذ حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله
هو الصاد المهملة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي اذ اتانا بن سعيد اقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال ابو هريرة يا رسول هذا قاتل ابن قوقل فقال يا ابان لا ابي هريرة
واعجبا لك وبر تدلي من قدوم ضأن ينعا علي امرأ اكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني يديه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر

ان يدفع

وقف الله تعالى

ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي
بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فالي لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقا المنبر فتشهد وذكر شان
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان قال حدثني عمار عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن بن قزعة بن حبيب حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال لما شبعنا حتى فتحنا
خيبر يا رسول استعمل النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن
ابي موسى سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا
هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى
خيبر فاتمر عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد وابي هريرة
مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى

بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا سعيد عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عن ابائكم قالوا نعم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان نعلم ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليسلطك على ذلك
قال ما كنت لاعذبه بشيء من قبلي فان كان نبيا فسيمنعه الله
وان كان كاذبا فقد كفى الناس شره فامر بهم فقتلوا فقال ما تجد
يا بشر قال ما اجد الا خيرا اقررت بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد سمي الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت اخيه فقال
ما عم ما ذا رأيت فنظر اليها فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة اخيك
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وخالتها
تحتي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح
وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق وساق بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج وحدثنا عثمان

بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فسألناه كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة فقال عروة يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما يقول ابو عبد الرحمن انه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عمر فقال ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن ابي خالد سمع
ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشر
كين ان يرموه او رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم
حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم ورواه ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال رملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد عن سفين
بن حسينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته قتيبة وموسى بن اسمعيل
قالا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف ورواه ابن اسحق
حدثني ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة
من ارض الشام حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمر عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوم مئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثنا مغيرة يعني ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان

بسرف

حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح عليهم فكنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن فقالت عايشة وانا اطلع
من صاير الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر واذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد فعلت فيهن
واذكر انه لم يطعنه فقال ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
يمانية ثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا
فلما مات لم تبك عليه نائحة بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد الى الحرقات زهير حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا
حصين انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة سمعت الاكوع يقول غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال لهم خلف بن خليفة ثنا ابو
يزيد بن ابي عبيد قال سلمة تغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وخرجت

وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وعزوة مع ابن حارثة امر
علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن عزيز بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم
باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبر
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ابن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه

من ٤

ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامر الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين واناس
مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء
فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال الفطر او الصوم
افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشربه نهارا ليريه
الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى
اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم فاسرعوا حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم
الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين ثم مرت كتيبة قال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثله لذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد
بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال كذا وكذا قال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال

فامر رسول الله

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وانما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومييذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومييذ
رجلان حبيش بن الاشقر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا
سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لما كان يوم الفتح قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يوم نحسه ولا يوم الفتح حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء
الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يدخل مكة ان شاء الله تعالى غدا خيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومييذ
محرم حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمايه نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا الحق
ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامرها
فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل وفي ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم
دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
يونس قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى الله عليه وسلم
فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن عروة عن ابيه
ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية العليا
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا احدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء
باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قال لم ار صلى صلاة اخف منها غير
انه يتم الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن المسيب
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا وان لنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قد عاهم او قد وعاهم قال فما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا
ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المغيرة عن ابي الزناد عن
الاعرج قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله

واثنى عليه

واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة باب حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله بيع الخمر باب مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ح قال
وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى ابن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابن جميلة
رهي الله عنه قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام
فكانما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم فلما قدمت لقيتكم والله من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقاه من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا

في قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه وقال عبد بن زمعة اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه
وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى
من شبه عتبة ابن لي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون
قال عروة فلما كلم اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال لاهدين بجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت
يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما
فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق بجاشع
حدثنا محمد بن بكير ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد انطلقت اليه فسألته فقال صدق بجاشع وقال خالد عن ابي عثمان

عن مجاشع

عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر
انا شعبة انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن فقال لا هجرة اليوم وابوهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي انه
سمع عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى
الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا سحنون حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي
قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لابد منه للقبور والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن
ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن غير حدثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال رأيت بيد
عبد الله ابن ابي اوفى طرجة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا اذ قيل ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اكنتم يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل
سراعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجام
بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم
فلم كانوا اقوام رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

النبي

فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ برمامها
وهو يقول أنا النبي لا كذب ... قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني إسحق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي أخبرني ابن شهاب قال محمد
بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثنا محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم
النبي صلى الله عليه وفاء به وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع قال فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة

فله سلبه

فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ثم قمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه فأعطاني فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال
تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم
ترك وتمثل وقد فعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم
تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
من أقام على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر
أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت به مخرفا فكان أول مال
تأثلته في الإسلام ثم بأبي عزوة أو قال حدثنا محمد بن العلاء نا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني
مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في
ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف واختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء قال يا ابن أخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رماله
السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال لي استغفر لي

بينة

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى يا ابت غزوة الطايف في سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا افعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج اخبرت هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر الطايف ليوم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله تعالى فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله صلى الله عليه وسلم وابا بكرة وكانا تسوروا حصن الطايف في اناس فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ح وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا فدعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما

وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعدما تضمخ بطيب فانا رمقت النبي يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا هشيم انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال لما افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون اثرة شديدة فاصبروا

حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا تابعه سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن عوف انا هشام بن زيد بن انس عن انس
قال لما كان يوم حنين التقوا وان ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا اذا دعاهم
فاجلسهم في قبة فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال اما ترضون
حرمت عهد بجاهلية واني اردتهم الى اجبرهم وانا لهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديكم او شعبهم
الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلى الله
عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مايه من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ ثنا ابي عوف عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين

والطلقاء

والطلقاء ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب بالدنيا وتذهبون برسول الله فتحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك واين اغيب
عنه

باب السرية قبل نجد

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر
بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني نفيع انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعا
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه ففضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا فجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة
في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ ابن جبل الى اليمن قال ووجه كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايتم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل

حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فاترك فلك فلا اترك حتى يقتل فامر به فقتل
ثم ترك فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ انت يا معاذ قال اقوم اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه العقدي وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة تابعه العقدي ووهب بن جرير عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
افتنا في ارضنا بشرابين من العسل البتع والمزر فقال
كل مسكر حرام فانطلقنا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل يتزاوران فزار معاذا
ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم
ارتد فقال معاذ لا ينزل عنه حتى تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه وحده عن
النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
وجد تني عياش بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ
حدثنا مسيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهللت كاهلال
قال فهل معك هدي قال قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نسائنا فيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا عثمان انا عبد الله عن زكريا
بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك

بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت وطاعت
واطاعت لغة طعت فطعت واطعت سليمان سمع شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في
صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل من القوم خلفه
قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان شرح حاسمه
ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال بعثه
علينا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد محمد بن بشار
ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
في الجيش فكشفت اللحية محلوق الرأس مقمل الازار فقال يا رسول الله اتق
الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل

قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر ان أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود حدثنا الحكم بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاشرك
في هديه علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر
انه ذكر لابن عمر اذا نشدتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم اهللت قال معك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كانت بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فاطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في مائة وخمسين فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري

حتى رايت

حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتتها فحرقتها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله
رسول الله ههنا فاذا قد علاك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبترك النبي صلى الله عليه وسلم في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر وهذا لفظه عن ابي خالد وقال ابن ابي خالد
وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بجيلة وعزرة وبني اقيش حدثنا
اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ذهاب حرير
حدثنا محمد ثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن ابي
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لو كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر علي اجله منذ ثلاث واقبلا حتى
اذا كانا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالنا هم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعا
الى اليمن فاخبرت لابي بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم قال فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير انه كان لك علي كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير امر تحتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون برضى الملوك باب
غزوة سيف البحر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فنفي الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا

الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكلامنه القوم ثم في عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلوا ميرنا ابو عبيدة جاع الجراح ترصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي لذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فمر الي طويل رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا
وبعيرا ثم رحله قال جابر فكان الرجل من القوم يحمل ثلاث جزائر بقرا ثم يحمل ثلاث
جزائر ثم يحمل ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صباح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحروا قال انحرنا قال ثم
جاعوا قال انحروا قال انحرنا ثم جاعوا قال انحروا قال انحر
قال فغبت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول لخرونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا حتى اذا قدمنا المدينة وذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
قال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو
منه فاكله باب حج ابو بكر بالناس سنة تسع حدثنا سليمان بن حرب
داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة سورة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي مخزوم عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين قال لما نزلت في تمر بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا مرتين ذلك في وجوه قوم
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله يا فقه جئناك لنسالك عن هذا الامر ما كان اول هذا الامر
بدء الخلق والعرش وكان الماء وعلى الماء ثم خلق السماوات والارض
واصاب من ثم ملكا وساق منهم ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة

بن القعقاع

بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد
ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم اشد امتي على
الدجال وكانت منهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا وقوي بن ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال فانهما ارادت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي حتى انقضت باب وفد
عبد القيس حدثنا اسحق قال انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت
لابن عباس اني اجر ينتبذ نبيذا فاشربه حلوا واجر اذا اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس مخافة ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من الوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم فمرنا بامر فصل من الامر اذا عملنا به دخلنا الجنة وندعو به
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو وقال بكير ان مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها عن
الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي

وعنده نسوة من بني حرام من الانصار فعلا هما فارسلت اليه الخادم
تقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين وانا اراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين بالجب وقد بين حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فما ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن نافع بن جبير قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في شر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله وانه ارى الذي اريت فيه ما رأيت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان احدهما العنسي الآخر مسيلمة اسحق
بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة ثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القينا
واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من التراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء حينا يقول كنت يوم يفتى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الغنم الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى
مسيلمة الكذاب [illegible] سعيد بن محمد الجرمي
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن عاصم عن ابن عبيدة ان نفيلا وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكانت تحته
ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا
بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه
وانى لأراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع
في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي والآخر الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة قصة اهل نجران حدث عباس
بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا لا نعطيك ما سألتنا ولا نبعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال لابعثن معكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
محمد بن المثنى والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا ينادي من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت
ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني فقلت له قد
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا حدثنا
هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن علي
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها هذا باب مدينة العلم وانا باب الحكمة
وانا الصديق الاكبر وانا فاروق الامة من فرق بين الحق والباطل حدثنا
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن
ثابت عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا
من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من حرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت

لا اكله

لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الاشعر
فاستحملناه فاتي الابل فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا فحملنا فلبث النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
نغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان تحملنا وقد حملتنا فاجل ولكن لا احلف على يمين
ورأى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا سفين ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا
اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا
قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد
بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي صالح عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل ثنا ابو عمر سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا فان
يطلع قرنا الشيطان حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فقرأ عليك
قال اجل يا علقمة فقال زيد بن خذير اخو زياد بن خذير اتاه علقمة ان يقرأ
ليس بقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف تقرأ
قال فحسن قال عبد الله ما اراك شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه
على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة حدثنا ابو نعيم قصة دوس الطفيل
بن عمرو الدوسي ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد

هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على أنها من دارة الكفر نجت وأتى غلام ليلي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته
عتقه وقد مر في حرف عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو
عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال لتينا عمر فوفد
فجعل يدعو رجلا رجلا وسمى فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت
إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ نكروا فقال
عدي فلا أبالي إذا أبا ب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان عنده هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني
عطاء عن ابن عباس قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوا حجتهم العمرة فقلت أعلى كان ذلك قبل
أو بعد المعرف كان ابن عباس يراه قبل وعندي حدثنا بيان ثنا النضر ثنا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثنا إبراهيم بن المنذر وأنا أنس بن عياض ثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى
أنحر هديي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن يونس ثنا الأوزا

قال أخبرني

قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار وعن ابن عباس أن امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم محمد ثنا شريح ابن النعمان
ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى أناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
أن أسأله كم صلى وعند الذي صلى فيه مورة حمراء حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال سعد لني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلتنفر قال يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس
بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى
الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى

صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى من بعض من يكتمه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ثنا محمد بن يوسف
ثنا الثوري عن قيس ابي مسلم عن طارق بن شهاب قال ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية
اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به

الوجع

درجة

درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رسول الله راسه في حجة الوداع ثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع وانا ناس من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حماره ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشا جميعا بـ[illegible] غروة تبوك وهي غزوة العسرة
ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي واخبرتهم بالذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم
ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال انيه هذين
القرينين وهذين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم فجعلت
اذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت

فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثهم كما تولهم بمثل ما
حدثهما ابو موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا
فقال اتخلفني على النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال فاعطاه فلعقد اخر ثنيته قال عطاء فحسبت انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدفع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
يقضمها حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة قصة بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توانقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول

الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل ذلك بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج النبي
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا منه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على
ذلك بكل ذي رأي من اهلي فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت امري واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم
قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لأرجو
فيه عقبى الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت اقط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وساروا من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا
تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي فقلت لهم هل

التي كهي هذا أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الاسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة وأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتي أقبل علي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فعدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فقال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذ نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن امية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها

وأنا رجل

أوفاء

وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صلاة الصبح صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج الله وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجلا إلى فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أو من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر قلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار إلى قوله وكونوا

مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما اهلك الذين كذبوا
فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو انما تخليفه ايانا وارجاءه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه بسم الله الرحمن الرحيم

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كما الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد
بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا

الا كانوا

الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق في
حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم وقال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال مرة مع الصبيان حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن السائب قال اذكر اني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع

باب مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقوله عز وجل انك ميت
وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عمر عمرة
قال حدثنا محمد شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله قال انه من حيث

فقال فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم حدثنا حباد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي التنازع فقالوا لما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفود بنحو ما كنت أجيزهم
فسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا مسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت كنت أسمع النبي يوتى حتى يخير بين الدنيا والآخرة

فصلوات النبي

حضرة عزيزنا الفاضل الشيخ أحمد الركاوي زيد مجده

لبعد الدعوات الرجاء رسال الجزء الأول من صحيح البخاري
من أصح نسخة معتمدة بطرفكم صحيحة الله
حيث الأمر راجع إليكم فالمقابلة على نسختكم فما
تحريف فلازم ترسلوها صحيحة بأسرع وقت لنا
وهذا سند كتبي عن الكلام في الحين نرد إلى
طرفكم ودمتم بخير والسلام ختام

كتبه
عبد الله
سند يوسف
بالمدينة
المحمية
غفر لهم

عام ١٢٧٦

أكمل فقال عمر بن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي التنازع فقالوا لما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفود بنحو ما كنت أجيزهم
فسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا فروة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة

فسمعت النبي

رسول الله

ممرضه

أخبرني

ه

يختارنا

ه

فامده

فقضمته

فطفقت

ه

رسول الله

ه

ذاك

ف

ابن أبي طالب

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم
الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى د
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
أو خير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثني محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسنده إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقصمته ونفضته فطيبته ودفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله ع
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ه حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند ظهره يقول
اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى ه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ه
عائشة لولا ذاك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجع
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
ابن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
لي عبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب

حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة رضي الله عنهم وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **اخبرني**
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن
يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه بين حاقنتي وذاقني
فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحاق
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبيد الله
ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لان سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله
لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انسرو ثم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثني محمد بن عبيد **حدثنا** عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ايتنه لك فاشار برأسه ان نعم فلينت، وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال **حدثنا** هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه ليبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان
له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي واخلت اهوي الى
الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **حدثني** عبد الله
ابن ابي شيبة **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله

عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدددنا في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم ○
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني
عبد الله بن محمد اخبرنا ابو اسامة اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر
عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ○
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره
الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ○
باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين ○ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن

الفضيل

ثلدوني

ابن الحارث

تفسير القرآن

لما يحييكم

يعني ما عاش من عمره

في

من

فكان

الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ○
فقال الناس فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ○
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ○
باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في التسع في العشر الاواخر ○
باب حدثنا عبد الله بن رجاء كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ○ حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن
حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة ○ الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ○

باب ما جاء في فاتحة الكتاب ○ وسميت ام الكتاب
انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل
ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ○
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد السباطين امصاعبهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الهدى ومتين حقا قال مجاهد بقوة يعمل ما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ونزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة

قوله فان كان

عدو الجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد ايل الله حدثنا عبد الله ابن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي وافضانا علي وانا ندع من قول ابي وذاك اني ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن حميد قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن حتى يبدل الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا

قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت

واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها

قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم ۝ **وقولوا امنا بالله** وما انزل الينا ۝ **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** عثمان بن عمر **اخبرنا** علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية ۝

سيقول السفهاء من الناس ۝

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فحاروا كما هم قبل البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝

باب قوله **وكذلك جعلناكم** امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثني** يوسف بن راشد **حدثنا** جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن اعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا او الوسط العدل ۝ **وما جعلنا القبلة** التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان عن عبد العزيز بن ديناد عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم فقال انزل الليلة على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى تعملون **حدثنا**

علي بن عبد الله **حدثنا** معمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان **حدثني** عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ۝ **الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه** كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۝ **ولكل وجهة هو موليها** فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى يحيى عن سفيان **حدثني** ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ۝ **ومن حيث خرجت** فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ۝ **ومن حيث خرجت** فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون ۝ **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ۝ **ان الصفا والمروة من شعائر الله** فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والصفا الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح

عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يحلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
ابن سليمان قال سألت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ٥
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
واحدها ندا حدثنا عبدان بن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر الى قوله عذاب اليم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني
عبد الله حدثني سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول
الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصام في الجاهلية فلما نزل رمضان فمن شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل ٥

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال عطاء يفطر
من المرض كله كما قال الله تعالى ٥ وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولديهما تفطران ثم تقضيان وامّا الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما
كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٥ وقراءة العامة يطيقونه ويصومه
اكثر ٥ حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا ٥ فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن
سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ٥ وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال لما نزل الصوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ٥
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون ٥ العاكف المقيم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي قال انك لعريض وسادك اذا كان الخيط والابيض والاسود تحت وسادتك ٥
حدثنا قتيبة لابن سعيد الى حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان

ابيضت الخيط بن ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ○ وليس البر بان تأتوا
البيوت من ظهورها حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها ○ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ○ حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في
فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله ● وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر
ابن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وادا الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى امر الله ● فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو
عنه ● واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته
حيث ترون ○ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ○ ● انها مكية والملاك واحد ○
حدثني اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن
حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ○
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ○ حدثنا
آدم حدثنا عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد

آنزلت
يحه
د
بعد
الاية
ضيعوا
قالا

قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ○
فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شا
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج ○ ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ○
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلا لا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن
تيسر له هديه من ابل او بقر او غنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له
فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليفيضوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون ○ وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ● حتى ترموا الجمرة ○
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ○ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ○ وهو الد الخصام ○ وقال
عطاء النسل للحيوان ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ● وقال عبد الله حدثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى ○

قال محمد بلغنا انه عمر
من المؤمنين
فيه
د
ظهورها
في الجاهلية

عن ابن جريج

خبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف ذهب ههنا لك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال ديابتها في صمام

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراء اتيانها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ح وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه

حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت

لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا

وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه

حدثني حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال لعبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لحريء ان اكذب على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا

وقوموا لله قانتين

حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يوده لا يثقله آدني اثقلني والأد والأيد القوة فهبت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها السنة نعاس عروشها ابنيتها نشزها نخرجها اعصار ريح عاصف قصف من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسته يتغير

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة منهم فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فاذا

خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان ره
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد
نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او
نحو هذا ۝ وإذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ۝
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قصر من قطعهن
باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن
عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير
المؤمنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر اي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ۝ لا يسئلون الناس الحافا يقال
الحف علي والحف علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ۝ حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤوا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا ۝ واحل الله البيع
وحرم الربا ۝ لمس الجنون ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ۝ فاذنوا بحرب
فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ۝ حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم اية الربا ۝ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ حدثنا
محمد حدثنا الفضيل حدثنا مكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومروان عمرانها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ۝
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ۝ وقال ابن عباس اصر اعهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ۝ حدثني اسحاق اخبرنا روح اخبرنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة آل عمران

ثناة وثنية واحدة ۝ صر برد ۝ شفا حفرة مثل شفا الركية وشفا حرفها ۝ تبوئ تتخذ معسكرا
والمسومون الذي لهم سيما بعلامة او بصوفة او نحو ذلك ۝ ربيون الجميع والواحد ربي يحسونهم
تستأصلونهم قتلا ۝ غزا واحدها غاز ۝ سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك
انزلته ۝ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي
النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول النهار والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب ۝
منه ايات محكمات ۝ وقال مجاهد الحلال والحرام ۝ واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ۝ زيغ شك ۝ ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
من ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب ۝ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ۝

وَاِنِّي اُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ اِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ اِيَّاهُ اِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا اِنْ شِئْتُمْ وَاِنِّي اُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَاخِرِ الْيَمِينِ مُؤَلَّمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْاَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ ۝ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَاَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ ۝ قَالَ فَدَخَلَ الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ اُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي اَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَتُكَ اَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ اِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ ۝ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ۝ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ اَبِي هَاشِمٍ سَمَّى هُشَيْمًا اَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ حَوْشَبٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي اَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا اَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ اُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ ۝ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ اَنَّ امْرَاَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ اَوْ فِي حُجْرَةٍ فَخَرَجَتْ اِحْدَاهُمَا وَقَدْ اُنْفِذَ بِاِشْفًى فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْاُخْرَى فَرَفَعَ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَاَمْوَالُهُمْ وَلٰكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ذَكَرُوهَا بِاللهِ وَاقْرَءُوا عَلَيْهَا اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ فَذَكَّرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

بَابٌ

قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللهَ ۝ سَوَاءٍ مَقْصُودٌ ۝ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سُفْيَانَ اَنَّ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا اَنَا بِالشَّامِ اِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ اِلَى عَظِيمِ بُصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى اِلَى هِرَقْلَ قَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا اَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ اَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ اَيُّكُمْ اَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ اَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ اَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ اَنَا فَاَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَجْلَسُوا

اَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ اِنِّي سَائِلٌ هٰذَا عَنْ هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ اَنَّهُ نَبِيٌّ فَاِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ ۝ قَالَ اَبُو سُفْيَانَ وَاَيْمُ اللهِ لَوْلَا اَنْ يُؤْثَرَ عَلَيَّ الْكَذِبُ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ اٰبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا ۝ قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ اَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ اَيَتَّبِعُهُ اَشْرَافُ النَّاسِ اَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ اَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ اَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ اَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ اِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ يَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هٰذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللهِ مَا اَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ اُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هٰذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ اَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا ۝ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ اِنِّي سَاَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ اَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي اَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَاَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي اٰبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ اَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ اٰبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ اٰبَائِهِ ۝ وَسَاَلْتُكَ عَنْ اَتْبَاعِهِ اَضُعَفَاؤُهُمْ اَمْ اَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ اَتْبَاعُ الرُّسُلِ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ اَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ اَنْ لَا فَعَرَفْتُ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ اَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ اَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ فَزَعَمْتَ اَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الْاِيمَانُ اِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ اَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ اَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذٰلِكَ الْاِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَزَعَمْتَ اَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنْكُمْ وَتُصِيبُونَ مِنْهُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ اَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ ۝ وَسَاَلْتُكَ هَلْ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ اَحَدٌ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ اَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ اَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ اِئْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ مَا يَاْمُرُكُمْ قُلْتَ يَاْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ قَالَ اِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَاِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ اَكُنْ اَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ اَنِّي اَعْلَمُ اَنِّي اَخْلُصُ اِلَيْهِ لَاَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَاَهُ فَاِذَا فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ اِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ۝ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي اَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْاِسْلَامِ اَسْلِمْ تَسْلَمْ وَاَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ اَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَاِنْ تَوَلَّيْتَ فَاِنَّ عَلَيْكَ اِثْمَ الْاَرِيسِيِّينَ وَيَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللهَ اِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِاَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ اِرْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَاُمِرَ بِنَا فَاُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِاَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ اَمِرَ اَمْرُ ابْنِ اَبِي كَبْشَةَ اِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْاَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِاَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى اَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْاِسْلَامَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ اَخِرِ الْاَبَدِ وَاَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ فَنُبَايِعَ هٰذَا النَّبِيَّ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ اِلَى الْاَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ عَلَيَّ بِهِمْ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ اِنِّي اِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ

وقف على طلبة العلم وسمع بجامع المرحوم محمد افندي

على دينكم فقد رأيت سنكم الذي أحببت فسجد وأله ورضوا عنه ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون إلى به عليم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان
وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب اموالي الي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في اقاربه وبني عمه • قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ۝ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس رضي الله
عنه قال فجعلها حسان وأبي وأنا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا ۝

حدثني قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون من زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من
حيث توضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة ۝ •

حدثنا كنتم خير امة اخرجت للناس •

محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم بالسلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في
الاسلام ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب • وقال سفيان مرة وما يسرني أنهما لم تنزلا لقول الله تعالى والله
وليهما ۝

حدثنا ليس لك من الامر شيء ۝ حدثنا

حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن
ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل

الله ليس

الآية
حاميم
حاميم
في
تعملون
مدارسها
قال
عنه

وقف لله تعالى

الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ۝ رواه اسحاق بن راشد عن الزهري ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شيء الآية ۝ والرسول يدعوكم في اخراكم •
ومو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا •

باب امنة نعاسا •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي آخذه ويسقط آخذه ۝ الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا
اجابوه يستجيب يجيب ۝ إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس قال
اراه حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ۝ ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق ۝ حدثني عبد الله بن
منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوق يوم القيامة يأخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الآية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة

فاخشوهم
بلهزمتيه
اخبرنا

فذكية فاردف اسامة بن زيد ورداءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن، وقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فو الذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية. وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها صناديد قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا.

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا.

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين الآية. حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن أبي مليكة ان علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم وهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه فأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا

اليه

وقيعة

وجهه

أحسن

تودنا

واستحج

سكتوا

مجه

ترك

فيعصبوه

اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم وما بهم عنه فذلك قول ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ○ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ○ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه أخبره ان مروان نحوا هذا ○ ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ باذني فعمل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ○ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ○ ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للايمان الآية ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأ

صوته

حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر فتراضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

○ سورة النساء قال ابن عباس

يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاثا وأربعا لا تجاوز العرب رباع ○ حدثني ابراهيم
ابن موسى أخبرنا مسلم عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون
أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن
من رغبوا في مالها وجمالها له في يتامى النساء إلا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال
والجمال ○ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية ○ وكفى بالله حسيبا وكفى بنا أعددنا أعتدنا من العتاد ○ حدثني
اسحاق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف ○ واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا أحمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس ○ يوصيكم الله ○ ○ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ

منه

الأشجعي توفي سنة ثمانين ومائة في أولها ○ من اليونينية

منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين ○ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ○ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تحبسوهن ○ حوبا إثما ○ تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك ○ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية
موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين ومنه الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعتوق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ○ حدثني الصلت بن محمد
حدثنا أبو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصى له ○ سمع أبو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ○ ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما
تضارون في رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون فيحشرون الى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون

فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ المختال والختال واحد نطمس نسوي بها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا اجمهم وقودا ۝ حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن كليب عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمير بن سرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ۝ وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط ۝ صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان ۝ وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة للجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ۝ حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت ولادة لاتم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها بلالا فحضرت الصلاة وليس على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم ۝ اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محجاج بن محمد بن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يخير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ۝ **قوله** أهلها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة ۝ وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقتته عليهم ۝ شاكلته في ناحيته وفيتين والله اركسهم قال ابن عباس ردكم وفيه جماعة ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكانت الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد الفضة ۝ ذعروه افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات مجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا مرد وجه وقلب تمرد بتكه قطعه قبلا وقولا واحد طبع ختم ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا جهنم وبئس حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء ۝ ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة ۝ قال قرأ ابن عباس السلام ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية والمجاهدون في سبيل الله ۝ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي فسري عنه فأنزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله عز وجل غير اولي الضرر ۝ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا

من جريج قال اخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ۝ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية ۝ رواه الليث عن ابي الاسود ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله ۝ فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ۝ ولا جناح عليكم إن كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ۝ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وقال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية التي قال في الاولى وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية في هذا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحمت الانفس الشح هواه في شيء يحرص عليه لا هي ولا ذات زوج تنشوز بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل هذه الآية في ذلك انزلت في المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله

إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه قد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب الله عليهم ۝ إنا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن ابي ميسرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ۝ باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد اي وهو الكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت بتمامها آية نزلت يستفتونك باب تفسير سورة المائدة حرم واجدها حراما فيما بينهم بتقضيهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دابرة دولة وقال غيره واعفوا اغفروا التسليط اجورهن مهورهن ۝ المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ۝ اليوم اكملت لكم دينكم ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا قال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا ۝ اليوم اكملت لكم دينكم ۝ فلم يحجوا بعده حتى رأوا تأويلها ۝ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ۝ تيمموا اقصدوا اعمدوا من ثمت وتيممت واحد ۝ وقال ابن عباس لمستم ولامستموهن والدالي دخلتم بها كناية النكاح والافضاء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس

في قلادة فهي لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوجعني فرآن النبي صلى الله عليه وسلم
أستيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم الا بركة فاذهب انت وربك فتنا به
إنا ها هنا قاعدون ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر
قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون
ولكن لنمض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق وان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض الى المحاربة بالله الكفر به حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقاد
بها الخليفة فالتفت إلى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت إياي حدث انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها وألبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وألبانها
واستصحوا وماثوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تتهمني قال حدثنا هذا
انس قال وقال يا هذا كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم او مثل هذا والجروح فصاص
حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب ○ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ○ حدثنا علي بن مسلمة حدثنا مالك بن سعير
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي

عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا اري
يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ○ لا يجري الشيء
ما أحل الله لكم ○ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ○ إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس رضي الله عنهما الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب الانصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجعل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والنسور لم يذكر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإنه في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم أسقي ابا طلحة و
فلانا وفلانا إذ جاء رجل قال وهل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ○ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب
المحسنين ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه أن
الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل
تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ○ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل حدثنا

أو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله
فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٭ ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ۝ وإذا قال الله وإذ ها هنا صلة ٭ المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتظليقة بائنة والمعنى مد بها صاحبها من خير يقال ماد فلان يميد
وقال ابن عباس متوفيك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب ۝ الناقة البكر ٭
بكر في أول نتاج الإبل ثم ثنت بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالاخرة
ليس بينهما ذكر ٭ والحامي فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال بحيرة هذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن المبارك
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا
يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب ۝ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
إنكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم أن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس لبسناهم من الالتباس ٭ معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ٭
وللتبسنا عليهم لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا افتضحوا باسطوا أيديهم البسط
العرب أكلتم أضللتم كنبا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان

نصيبا ٭ أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا مدرارا دائما ٭ اسمهونه أصلته يمترون يشكون وقر
صمم وأما الوقر الحمل ٭ أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات الباطل من الباس ومن البؤس
ويكون من البؤس جمرة معلمة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم حيث أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم فالمستودع للولد والاستيداع
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها ٭ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة ويترك الغيث ۝
ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم
خبير ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس ۝
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٭ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون وهذا أيسر ۝ ولم يلبسوا ۝
إيمانهم بظلم ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أينا لم يظلم
فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ۝ ويونس ووصلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال
حدثني ابن عمر نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد
ابن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وليث أذن عن خالد عن سعيد
فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر
ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره
هادوا صاروا اليهود ٭ وأما قوله هدنا تبنا هايد تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم شحومها فجملوه فباعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم • وكيل حفيظ ومحيط به قبيل جميع قبيل والمعنى إنه ضروب للعذاب كل ضروب منها قبيل وخرف القول كل شيء حسنته وشينته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وأما حجرت عليه من الأرض فموجه ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه شتق من محظوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو مذكر هما شهداء كم لغة أهل الحجاز هما للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ۞

سورة الأعراف

قال ابن عباس ويرياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعناه انبجست انفجرت منبجسة انفجرت آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك أن تسجد بخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما وسواء الحين هو هاهنا إلى القيامة والحين من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم أداركوا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سوما واحدها سائم وهو عيناه ومنحراه وفمه وأذناه ودبره وأحليله عواش ما عشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغشوا يغمضوا أحقيق حق أسترهبوهم تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان العمل للحسبان يشبه صغار الجراد وغيرها بناءه سقط كل من تدمر فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز وتشرعا شوارع بئيس شديد أحد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فجرت به أسمن لطف الحمل فاتمة بتر عنك لستخفنك طيف مم به لمة وبقال طائف وهو واحد ويمد وتمام يترتبون وخيفة خوفا وحفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة

أيضا ۞ إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أسمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين • قال ابن عباس أراني أعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور •

المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين • قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثني عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر ومعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت •

وقولوا حطة

حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ۞ خذ العفو وأمر

بالعرف وأعرض عن الجاهلين ۝ العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن ۝
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه
عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ۝ قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ۝
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال تركت في بدر الشوكة الحدد مردفين
فيجيء كذا مجنحة شرد فرق وإن جحوا طلبوا يحز بعلب ۝ وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم
في أفواههم وتصدية الصفير ليثبطوك ليعيبوك ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين
المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني إسحاق
أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن
المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى ۝
صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم فقال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له ۝ وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني وأوتوا القرآن
إن كانوا صادقين لحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝

قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث ومنه قوله تعالى وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝
حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ ومالهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ۝ حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى
حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك
ألا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتز هذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتز
هذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله تعالى يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فما
رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس ۝
حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا
من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي عباس
رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر
واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشروا من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون ۝ قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت

هل
ان يوقع
عن ابن الزبير
قال هشام
صح
الآية
صح
تأتيني
صح
بن عبد الرحمن
أبيته
قال
بقتالكم
وإن يكن منكم مائة

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصابر بقدر ما خفف عنهم ○

سورة براءة ○

وبجمعة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الغبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توقعني في كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة ○ عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق للخوالف الخالف الذي خلفني فتقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس أو فوارس وهالك وهو الك للخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما جرف من السيول والأودية هارها ياء لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر ○

إذا ما قمت أرحلها بليل ○ تأوه آهة الرجل الحزين ○

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها وتحوهما كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وإذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إذ لهم أعلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة قال أبو هريرة وأن لا يحج بعد

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ إلا الذين عاهدتم من المشركين ○ حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة ○ فنابذوا إليهم على سواء ألقى إليهم لا أيمان لهم ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا رزين ومنبه قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق ألم لم يسبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ○ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قلت إنها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ○ وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال ما هذا قبل أن تترك الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم ○ القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثابي أشهر أي ذا شهر أي لنا ○ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ○ أي معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسنادهم

وقف لله تعالى

فقال حدثنا فشغل إنسان ولم يقل أبن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني حجاج بن محمد قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحلها أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير هلك وابن هذا الأمر عنه أما إنه قد رئي النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده صاحب النار يريد أبا بكر وأما أمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن والله إن وصلوني

صح ربوني

من قريب وإن ربوني ربي كفاء كرام مكاثير التويتات والإسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني ثوبت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص بن تغلبي القدمية يعني عبد الملك بن مروان والله لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلت على ابن عباس فقال لا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا عمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن الحي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربني بعض أحب إلي من أن يربني غيرهم

والمؤلفة قلوبهم ۞ قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون وبهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيجيء أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه

أنزل عليه الآية على عبد الله وفي قوله الآية

قوله

وقوله

وقوله

وق

صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم
قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا الآية أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إنه من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
إن الله هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحاق
ابن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال
سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي وأمر بنا عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء
أهم علي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة
تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا
استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكروا الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال
الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك

تحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأترل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
لمن المرافقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد
ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني أرى
أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابن خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم
حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال ابن ثابت حدثنا
إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وقال ابن عباس فاختلط فنبت مما يأكل الناس من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم الملعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم
وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ليعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقرق
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك للغوي فيه واجعله لقضيبي أينما أجلهم لأهلك من دعي
عليه ولأماته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وحدثنا
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون بغيا وعدوا وحتى إذا أدركه الغرق قال آمنت

صدق
فيمنعونكم
عطفهم
عن
تحدث
نسبات الارض
نسبة
نسبة
نسبة

لا إله الا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ۞ ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو
النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق
بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب
شديد ۞ لا جرم بلى وقال غيره وحق ترك يحق يترك ويؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تيئس تحزن يثنون صدورهم شك وافترائي في الحق يستخفونه من الشيطان استطاعوا وقال أبو ميسرة
الواه الرحيم بالحبشية ۞ وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ۞ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
۞ وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤون به ۞ وقال ابن عباس أقلعي أمسكي ۞ عصيب شديد ۞ لا جرم
لابد وقال الثوري بنبع الماء وقال عكرمة وجد الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم يستخفون منه أن
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون إنه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق ترك يحيق ۞
يئوس يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وافتراء في الحق
ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن
جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها
فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء فيترك ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني
صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى
فيستحيي فتركت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
قرأ ابن عباس ألا إنهم تثنوني منه الأحين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساءت ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل ۞
بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع وكان عرشه على الماء ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك أصابتك من عروته أي أصابته ومنه يعروه
واعتراني أخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند متواكيد المتجبر لتكمهم
جمعكم عارا أعريته الدار فهي عمري جعلتها له تكرهم وا نكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حمد سحيل شديد الكبير سحيل وسجين والكلام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ۞ ضربا تواصى به الأبطال سجينا



الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الأترج فلم أحتج عليهم بأنه المتك من ثمار ق
فروا الى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وأين المتكاء فان كان ثم أترج فانه بعد المتكاء شفعها يقال بلغ الى شفا فيها وشوغلاف
قليلها وما شفعها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والصغث ملء اليد
من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لايمين قوله اضغاث أحلام واحدها ضغث ممير من
الميرة وتره ادكيل بعيرا يحمل بعيره أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا
ممحوصا فايذيبك الهم تحسسوا اخبروا امرجاة قليلة فاشية من عذاب الله عامة محللة
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم واسحاق وقال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني
محمد بن ابراهيم اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ما
نسئلك عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه اسامة عن عبيد الله قال بل سوءتك لكم
أنفسكم أمرا سولت تابعه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت اني والله لا اجد مثلا
إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني امرومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قال نعم وفعدت عائشة قالت مثل وشكلم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما يقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بالعجمية
تعال وبسرياني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله

رضي الله عنه ان قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
إنا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال نسوة
قطعن أيديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن
الصادقين ذلك ليعلم اني لم أخنه بالغيب وما أبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
قال هي راودتني عن نفسي وشاهد شاهدها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر
قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من
الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها
في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت اليهن واعتدت لهن متكا وآتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما
آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب الي مما يدعونني إليه وإلا تصرف
عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
أحدهما اني أراني أعصر خمرا وقال الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن
يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير
أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا
فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما
قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن
الصادقين ذلك ليعلم اني لم أخنه بالغيب وما أبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم اذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حتى إذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسئلها عن قول الله تعالى حتى إذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت كذبوا قلت
قد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخره
دلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة ومثلة ومثلى الأشباه والأمثال وقال
الأمثل أيام الذين خلوا بعقدار بقدره معقبات ملايكة حفظة تعقب الأولى منها
الأخرى ومنه وسئل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء
ليقبض على الماء وما هو ببالغه إلا يبلغ فاه ومتاع زبده المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر
اذا غلت فعلاها الزبد فيذهب الزبد لا منفعة وكذلك يميز الخبيث من الطيب الماد الفراش يذرون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
واليه متاب توبتي أفلم يأس أفلم يتبين قارعة داهية فاميت أطلت من الملي والملاوة
ومنه ملياء ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض وأشق أشد من المشقة معقب
مغيره وقال مجاهد معقبات طيبها وخبيثها لسباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل

واحد وغير صنوان وحثها آدم واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابونا واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كبساط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها ملأه بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ۞ **سورة ابراهيم**

قال ابن عباس هي دواج ۞ وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياي الله عنكم واياه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ردغ الدم فيه تغوطها عن تلمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم وردوا ايديهم في افواههم هذا مثل لهم امروا به معاني جيت يتيمه الله بين يديه من ورائه كذا منه لكم تبغيا واحدها تابع مثله غيب وغائب بمصر خكم استصرخني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا وخلولا ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت ۞ كشجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم ار اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ۞ ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فأماتهم الله ثم احياهم يتحولون من موت الى موت كما يحول الحمار في الرحى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك وقوم مكرون الكرم الوطء وقال غيره ۞ وثاب مجتمع فاصدع فاجهر لولا تأتينا هلا تأتينا ما ننزل الملائكة الا بالحق الا بالرسالة والعذاب ما ننزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ما كانوا اذا منظرين ممهلين لشيعت الاولين فرقت الاولين وقال ابن عباس عضوا مسرعين لشوهم بن للناظرين سكرت غشيت لا يزوجانه منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح جامعة حاملة ومنه الطين المتغير والمسنون المصور

توجل تخف دابر آخره الامام من يؤتم به الصيحة الهلكة الا مرتق السماء فاتبعه شهاب ضبين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب فرمى بها قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان اتت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان هكذا ان انسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انتهى فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا او لا قال سفيان وهي في قراءتنا وقد كذب ضحى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته مقتسمين الذين اقتسموا كتابهم فجعلوا منه لا قسم أي اقسموا وتقرأ الافسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلف له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ورهط يعقوب بنو ابراهيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال السلام الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في صدقي يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين

وليس وليين ومَيت ومَيتة وقال ابن عباس في تقليمهم اختلافهم وقال مجاهد نميذ كفا مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به يزجون بالعشي وتسرحون بالغداة يشق بمعنى المشقة على تخوف تنقص الانعام لغيرة وهي توتث وتذكر وكذلك التمر للانعام جماعة النعم سرابيل قمصا تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع وحلابيبكم كمايوم رصح فهو دخل قال ابن عباس حصدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نفضته وقال ابن مسعود لأمة معلم الخير ٥ ومنكم من يرد الى ارذل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل والهرم وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول ومن من تلادي ٥ قال ابن عباس فسينغضون تهزون ٥ وقال غيره نغضت سنك اي تحركت ٥ وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انكم سيفسدون ٥ والقضاء على وجوه ٥ وقضى ربك امر ربك ومنه لكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخالق فتقضاهن سبع سموات تقرأ من ينفرمعه وليسروا يدمروا ما علوا تبروا تهلكوا حصيرا محبسا محصرا ص وجب مسبورا ليسنا خطأ اثما ومنه اثم من خطيئته والخطأ مفتوح ممدود من الاثم خطئت بمعنى أخطأت تخرق تقطع واذا مكي مدني مقصور من ناجيت فوصفهم بها والمعنى بنتاجون رفقا فاحطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف ٥ والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال لحصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تأذه مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم اذا استقصاه طائره حظه ص وجوده قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا ٥

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ٥ زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن

شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه فاصفار وجهه تقصف كلاليب حرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وناء تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وبيناه تبيانا معاينة ومقابلة ٥ وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية الإنفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا المقترا للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ٥ وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا ٥ وقال ابن عباس نصيرا حبت طفئت ٥ وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منتظرا ملعونا تنفث لا تقل فجاسوا تمشوا يزجي الفلك يجري الفلك نخور للاذقان للوجوه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر كثر من حمنا مدحوره كان مذءورا شكورا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله

ولم نذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى وفي رواية كما بين مكة وهجر حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن تسرج يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاعمش عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسميد ابن أبان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يرمى ذلك حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسألونك عن الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم إلا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل هذا في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد نقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ياجوج ومأجوج أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بمعناهم أحيينا هم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبوا اعمالهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تميل تجوز وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان فقلت يا رسول الله إنما انفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا

استيقنا وأه ليدخلوا ليزيلوا النحص الوزق وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع
البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما انسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وانت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال الم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما

فابوا

فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني و
وبينك الى قوله ذلك تاويل لما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فكان لموسى ولفتاه عجبا
ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته اذ
قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم
انه ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله سمعت ابيا يعلى فقال قال
ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه
السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله
قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما موسى في ظل صخرة في مكان شرقي اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي
تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك هذا النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان عن طنفسة خضرا على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال وهل بارضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه
فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابرا صغيرا تحمل اهل هذا الساحل الى
اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال

فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا فاخذ الخضر برأس احدهم بيده فاقتلعه بيده فقتله قال موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما

مجاهدٌ منكرًا قال المزاقل انك لن تستطيع معي صبرًا كانت الأولى نسيانًا والوسطى شرطًا والثالثة
عمدًا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرًا لقيا غلامًا فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانًا يلعبون فأخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسًا
زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلامًا زكيًا
فانطلقا فوجدا جدارًا يريد ان ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرًا قال سعيد
اجرًا تأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بدر الغلام الذي قتل اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبًا فاردت اذا هي
مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول شدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا ان يرهقهما طغيانًا وكفرًا ان يحملها
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرًا منه زكاة وأقرب رحمًا لقوله
أقتلت نفسًا زكية وأقرب رحمًا منابه ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
وامامًا داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انهما جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا الى قوله عجبًا صنعًا عملا حولا تحولًا قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصًا امرًا وذكرا داهية ينفض سفاض كما ينفاض السن لتحذت
واتخذت واحد رحمًا من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحم وتدعى مكة
أم رحم اي لرحمة تنزل بها

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفًا البكالي يزعم ان موسى بني
اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبًا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال أنا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتًا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فأتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز المكان الذي
به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق فمر الحوت وكان لفتاه عجبًا وللحوت سربًا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدًا قال له الخضر يا موسى اني
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك

قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركب السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك
والخلائق في علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئًا امرا قال سعيد قال ابن عباس قرأها بعلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى أقتلت نفسًا زكية بغير نفس لقد جئت شيئًا نكرا قال ألم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرًا الى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارًا يريد ان ينقض قال بيده هكذا
فأقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرًا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرًا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا وأما الغلام فكان كافرًا
فقال هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي هل علم نبيكم بالاخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الاية

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني
أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا ان شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

باب سورة مريم

كهيعص

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقول
يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ
لا يسمعون ولا يبصرون وقال مجاهد سويًا مستويًا وقال ابو وائل ما علمت مريم التقي ذو نهية
حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيًا وقال ابن عيينة تورثهم أزا تزعجهم إزعاجًا
وقال مجاهد إدًا إعوجاجًا قال ابن عباس وردًا عطاشًا أثاثًا مالا إدًا قولا عظيما ركزا صوتا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت

ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل تقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال وإنه لهناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه البوري وشعيب وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا لمالي ثم ولد فاترك لله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه تقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى يموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة هي فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الامثل يقولون بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال له هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل

خطبك فالك مسايرنا مصدرها ستة مساسا لننسفنه لنذرينه فاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون وهي الحلي فقذفناها فالقيناها التي صنع فنسي موسى هم يبتغي لونه لخطا الرب لا يرجع اليهم قولا النهى همسا حس اقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا وادبا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي يملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بيننا يسيا بسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا او تمطئ لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

وجاوز بنا موسى اليم البحر وجاوزنا موسى واصحابه اسرينا فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

فلا عرجن كم من جنه فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك فاشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جداد اقطعهن وقال الحسن في فلك يسبحون فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعصرون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيده مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميوا بعيد تكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس الجرس الهمس

قوله قال آدم انت موسى فوجدته قوله في قوله وما هدى

قوله توقعوا

اي طه

واحد ومنه من الصوت الخفي اذ تاك اعلمناك اذنكم اذا علمتم فانت وهو على سواء لم تعدد
وقال مجاهد لكم تسئلون تتهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة
كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم ايانه ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرون ولا يكتبون. وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال ليسطون يبطشون. وهدوا الى الطيب من
القول اهتدوا تذهل تشغل. وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك يا رب وسعديك فنادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف اراه قال تسع مائة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا. وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل
الف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال الحسن وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصاب به خيرا اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اتقنام
وسقناهم حدثني ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في
ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان اختصموا الى تم نزلت في حمزة

وصاحبيه

وعتبة وصاحبيه يوم بدر. رواه سفيان عن ابي هاشم. وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز لم يذكر قوله حدثنا حجاج من منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا
اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قالوا هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات بعضها فوق بعض سبقت لهم السعادة. قلوبهم
وجلة خائفين. قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد. قاسال العادين الملائكة قال
ابن عباس لنا كبون لهالكون كالحون عابسون. وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور
من خلاله من اضعافه السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن
وشتى وشتات وشت واحد. وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا هاه وقال غيره سمي القرآن
جماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سميي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه ايما جمع فيه
فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله. ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل. ويقال للمراة ما قرات سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا. وقال قرصناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول وضعنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
الذين لم يظهروا لم يريدوا والمياعم من الصغير والكبير يوم ارجيز يوم من يعتريهم
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثني اسحاق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فنا
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وسا له عويمر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كره المسايل وعابها. قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقتها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين. ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا

وقال الله تعالى

ما القى

وقال في

لعجلان

حسب عويمر الا صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب الى امه

باب ٥ وقوله والخامسة ان لعنة الله ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فترل جبريل عليه وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

باب قوله حدثني

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق بين الملاعنين وقضى ان الولد للمراة وفرق بين الرجل والمراة

باب ٥ ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول

باب ٥ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيفيتكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واني حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما

ان عائشة ام

دنونا

اظفار

فاقبل

تاكلن

بني

راني

حين

قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما اسامة بن زيد
فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتناور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من

القرآن

والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في
يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك **ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة**
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن
ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقول تلقاه
اذ تلقونه بالسنتكم **ولولا اذ سمعتموه** قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة رضي الله عنها ومني معقوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له
فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولم يتكلم بكلمة غيرك وترك عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلاءه فقالت دخل
ابن عباس فأثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت انا ادرين له هذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حسان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت وبئس الله لك الايادي والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قلت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم * وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما
علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا
وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقالت كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كادت ان بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام لا تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها لا تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا من اجلك فقلت في اي شاني قالت فبقر لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث

واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ
مني قلت وقد علم ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال افسمت عليك اي بنية
الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او
عجينها او انتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا له
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ارعني حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان
كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من
الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجيبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم تجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم
به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فكشف
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله
براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله
يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ولن ينزعن حتى قال زينب ما علمت
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن

فاخمرن به حدثنا أبو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مدة الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما يتبع أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره التسعير مذكر والتسعر مؤنث التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الزرق العيدن جمعه رساس ما ثبت يقال ما عبأت به شيئا لا اعتد به عراما هلكا وقال مجاهد وغيره طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما حدثني محمد سمع سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال وترلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية يصاب الرجل يقتل أو يزني وقد أسلم إذا فعل ذلك مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب وآمن فسألته فقال لما نزلت قال

أهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فانزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك إلى قوله غفورا رحيما إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع تتخذون كأنكم تخلدون إذا مسستم بطشتم مسحورين يوم الظلة إظلال العذاب إنما هم من المسحرين الذين سحروا مرجون مؤخرون معلوم كالطود الجبل لشرذمة طائفة قليلة وفي الساجدين المصلين عاد ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع الارتفاع من الارض وجمعه ريعة كذراع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابراهيم رأى أباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه يوم القيمة فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك للمؤمنين حدثنا عمر بن حفص أبو عياش حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والذهب ماخمات ● لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح ● وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين ● طرفك يعني رد اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها إياه ●

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

الا وجهه إلا ملكه ويقال لا ما أريد به وجه الله ● وقال مجاهد الأنباء الحجج قوله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قالوا ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الاية وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال تنوء لتثقل فارغا لا هما فكا موسى الفرحين المرحين قصصه اتبعي أثره وقد يكون أن يعصر الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا بنطش ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصره الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بينا ه وأتممناه بجبل يجلب بطرت أشرت لنثوينها رسولا أم القرى مكة وماحولها لكن تخفي اكننت الشئ أخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويك أن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يسلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى مكة سورة العنكبوت

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليتمتع الله علم الله ذلك انما هي محترقة فليتمتع الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم أوزارا ذنوبهم الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا اجر له فيها عند الله قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في ما رزقناكم فيه سواء تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف

ومنعيف لغتان وقال مجاهد السوءى الإساءة جزاء السيئة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال لمن علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما أنا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون ● والروم قد مضى خلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس ذاك ألا تسمع الى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ● إن الله عنده علم الساعة ويترك الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد

ابن عبد الله بن عمران أبا هريرة حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا تغني عنها شيئا نهد نبين ولا تعلم نفس ما أخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان

حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قبل لسفيان رواية قال فأي شيء

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمن لم يعلم من فضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني طارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها مع أحد فألحقناها في سورتها في المصحف الذي جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمسنا في نسخها حتى وجدناها مع رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عبد الرحمن بن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وابن سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجئ ترخر

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام فحدثني عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا حيان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين لها ما كنت تقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد وسمع عاصما

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أهدى النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دخل الناس فأكلوا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله آية الحجاب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين فقلت لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إنها لا تحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله هل لنا أجر إن تحدثنا من نساء بني أخوالنا كما يحدثون الرجال وكما يجاهدون في سبيل الله فإن لنا من أزواجنا ما لهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشر النساء التبعلات المصلحات بطاعة أزواجهن المؤديات حقه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين

فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجرات أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن وسلم عليه ويدعون له فلما رجع رجع فإذا رجلان في بيته فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته أن القوم خرجوا أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال أبو أسامة أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة

بنت جحش رضي الله عنها

أدعوا

بنت

وإلى آخر خارجة

بنت

أم أبي

راجعة

فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى آمرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك ترتب يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن عيسى حدثنا ابن مسهر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث عن محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين معجزين بفائتين معاجزين معالبين سبقوا فائتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوا يفوتوا ومنه قوله معجزين بفائتين ومعنى معاجزين معالبين يريد كل منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء أحمر أرسل على السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعا

بن سعيد عليك مه

معاجزي سابقي

بسم

عن الجنبتين وغاب عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الواد السايلات الدروع وقال مجاهد سجا زكى يسابقه اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبينما يشتهون من مال او ولد او زهرة بأشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

باب

حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قال لنا يوم كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما ان مولانا ندير لكم بين يدي عذاب شديد

باب

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة منقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد

سورة يس

قال مجاهد فعززنا شددنا ياحسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاوهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا يبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم معاصيكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا

ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا

والصافات

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم ثاقبون يضيء الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة صراط الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشيابا بالحميم مدحورا مطرودا واصب دايما مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستحرون يستلبون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين

حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى

حدثني

ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

ص

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني

محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عجاب

الصحيفة هو هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قططنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اترابا امثالا وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

حدثنا

اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا

على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسالكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ذي عوج لبس وركلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق وتخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون المشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سالما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت عما زعموا من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها مشتبها يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يغشى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون وترك يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثنا الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي أول من يرفع رأسه بعد النفخة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم

قال مجاهد حاذها حاذا أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليسألهم دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار يحرقون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال لرجل لعلك تقنط الناس قال لو قدرت أقنط الناس والله يقول عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وإن المسرفين أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ فلا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما

وقف لله ومقره بجامع المرحوم محرم افندي بسويقة الأ

عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام والرمال وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله حدثني به وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به تحسانا مشايعة وقيضنا لهم قرناء قرنا هم تنزل عليهم الملائكة عند الموت اشترت بالنباب وربت ارتفعت وقال غيره من اكامها حين تطلع ليتولن هذا لي يملي انا محققو هذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد ممتراة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكمري هي الكم ومن ولي جمنم القريب من محيص حاص لي حاد مزيد ومزيد واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا عمرو

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام ره وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين سقونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير بنشا في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا اكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقرنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول الموحدين اني بري مما تعبدون انا لغرب تقول نحن منك البراء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله انني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية

حدثنا

حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابطا له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين ومما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مركبين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده او اليه هذه الامة لهلكوا فاهلكت اشدهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا

حم الدخان

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاجلودكم

فقال

اسعدناه

الاية

أجمل

بجمل

بثورت

ومانكنا له

يقول

قوله

قال وقرأ وقرأ في الكتاب

في هذا الكتاب اصل الكتاب

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على حكم على العالمين على من بين ظهريه فأغلوه أدفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كدهل الزيت وقال غيره سبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يومر تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما أصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسالكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان

فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر إنا منتقمون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستنسخ من تركم وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

سورة حم الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وإثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الالف انما هي توعدون ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين انما هو أتعلمون أتخبرون أنما تدعون من دون الله خلقوا شيئا وقال الذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي ومما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب

حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول إن الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فأغتلوه أو فعوه وزوجناهم بحور أكحلنا هم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كأثمل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزوم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون أي يوم بدر وقد مضى هذا مرسوما مبينا الذكر والذكرى واحد

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان أحدهم يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر وقد مضت

وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال لحدهم حتى كانوا يخرج من الارض كهيئة الدخان

فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا لهم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم العقر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الله منتقمون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والعقر والدخان

سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستكم نأمر بكم وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

سورة حم الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ليست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الالف انما هي توعد إن ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أنما تدعون من دون الله خلقوا شيئا وقال الذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي ومما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري فأما رآه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو مطرا عرف في وجهه قالت يا رسول إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى المسلم عرفها بيتها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس لضغثا نحصدهم آسن متغير

أن تقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني يحيى أبو الغباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا

سورة الفتح

إن شئتم فهل عسيتم ○ أسن متغوه السجدة

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع سطأه فآزره فغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه السنبل ينبت الحبة عشرا أو ثمانيا وستين يقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فوازره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي كلم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان

يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى الله عليه وسلم جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وهو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أني ممن شهد الشجرة عمي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البيوت في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن أبي إسحاق حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فيه فأتى عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تعتنوا تعجلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتناهم لا تركم أصواتكم فوق صوت النبي الهوينا تشعرون تعلمون ومنه الشاعر يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن

أي نوعجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكنك من أهل الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون **حدثنا**
الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله
ابن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أن خالفتني فقال عمر ما
أردت خلافك فما زالا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية • ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم •

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

ريح بعيد رد فروج فتوفي ولدها فرج وزيد في خلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الأرض منهم من عظامهم تبصرة بصيرة حبة الحصيد الحنطة باسقات الطوال
أفعيينا أفاعيا علينا وقارنه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا ألقى السمع لا
يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالحق لغوب النصب وقال غيره فصيد الكفري ما دام في كمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من كمامه فليس بنضيد في إدبار النجوم وأدبار السجود
كل دعاهم بفتح التي في والطور وبكسرها الطور وبكسرتين جميعا وينصبان قال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير
أبي أسامة حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط **حدثني**
محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف
عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عبد الرزاق عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار

أوثرت

أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين • وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا الضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة
فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا • وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروب **حدثنا**
إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ • وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا**
آدم حدثنا ورقاء حدثنا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني قوله وأدبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل
وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين • فراغ فروج فصكت فجمعت أصابعها فضربت جبهتها
والرميم نبات الأرض إذا يبس وإنا لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني الغني
وجعلنا فيها زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض وثمار وجار • ففروا إلى الله من الله إليه • إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون • وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فمنهم من يفعل ومنهم من لا يفعل ومنهم من يوحد ومنهم من لا يوحد ومنهم من يعبد ومنهم من لا يعبد ولكن

جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعه زاد الذي قالوا

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى قام فوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مزنم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجحدونه وهو من قولهم ماتمريني أي فجحدوني ونحوه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمادوا الكذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن المثنى وأقنى أعطى فارضى

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم حدثنا أبو الزبير أنه سمع سعيد بن جبير يقول

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة يقول قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان والمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مناة وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا رسول الله

كنا

كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فأنجدوا والله وأعذروا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس فابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس

حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ما لنا البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه هي وازدجر فاستطير جنون دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين المسرعين الحيب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق المدجر الفعل من زجرت كفر فعلناه وهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستمر عذاب حق ينال الأشر المرح والمعتبر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فقال اشهدوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين بحراء فقال اشهدوا اشهدوا

لمن كان لغز ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد هو نأ

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر

حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود

يعني الزبيري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

وما أنثى القمر إذا تلاها

ابن عبد الله

لفقروها

الآية بلا

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فضل من مذكر الآية ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر قد وقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فضل من مذكر ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مذكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فضل من مذكر فقال النبي عليه
السلام فضل من مذكر تو سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر حدثني إسحاق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة لو يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن بريد لسان الميزان ● والعصف يقال للزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك
فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف ما ينبت نسمية النبط
هبورة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي
يعلو النار إذا أوقدت ● وقال بعضهم عن مجاهد برب المشرقين للشتاء وفي الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبعدان ولا يختلطان للشتاء
ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة ● وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار
الشواظ لهب من نار ● وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به حاف مقام ربه
هم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار ومدهامتان سودا وان ●
من الري مدلهمتين خطر بزميل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به

صل

صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فالهة
ونخل ورمان ● وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعد ها
فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل
في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب ● وقال الحسن قباء آلاء نعمة ● وقال قتادة ريحانكما رزقكما بان يعني الجن والإنس
وقال أبو الدرداء اكل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج أمر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سفرج لكم سحا سكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغ غن لك وما به شغل يقول
لأخذنك على غرتك مرد وهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن حفت منصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرطرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ●

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت السويق المحضود المؤفرحملا ويقال أيضا لا شوك
له منضود الموز والخضر المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة تحموم دخان أسود يصرون يديمون
الهيم الإبل الظماء المغرمون لملزمون روح جنة ورخاء ● وريحان الرزق ونشأكم في أي
خلق نشاء ● وقال غيره تفكهون تعجبون عربا متعلقة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة ● وقال في خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين النافة والكوب لا أذان له ولا
عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى مشكوب جار ● وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض

المغرمون مطلومون

مُرْضِعٍ مُمَتِّعِينَ مَا تَمْنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيٰ الْقَفْرُ عَوَارِقُهُ النُّجُومُ مَعَالِمُ الْقِفَارِ وَيُقَالُ مَسْقَطُ النُّجُومِ إِذَا سَقَطَ النُّجُومُ وَمَوَاقِعُ النُّجُومِ وَمَوْقِعُ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ ۝ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَالْغَيْبُ إِنْ وَمَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ هُنِيئًا مِنَ الرِّجَالِ إِذَا رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ تُورُونَ ۝ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهَا أَمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ۝

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُهَاجِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَمَاصَةُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ وَالْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ عَجِّلْ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا

حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ سُورَةُ

الممتحنة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ أَمَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُرَاقَبَةِ نِسَائِهِمْ كَرَّ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ ۝

حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ قَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ

فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ قَالَ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَاذْهَبِي فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعَتْنَا

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ۝

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُهَاجِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَمَاصَةُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ وَالْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ عَجِّلْ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا

حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ سُورَةُ

الممتحنة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ أَمَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُرَاقَبَةِ نِسَائِهِمْ كَرَّ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ ۝

حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ قَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ

مُرْضِعٍ مُمَتِّعِينَ مَا تَمْنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيٰ الْقَفْرُ عَوَارِقُهُ النُّجُومُ مَعَالِمُ الْقِفَارِ وَيُقَالُ مَسْقَطُ النُّجُومِ إِذَا سَقَطَ النُّجُومُ وَمَوَاقِعُ النُّجُومِ وَمَوْقِعُ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ ۝ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَالْغَيْبُ إِنْ وَمَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ هُنِيئًا مِنَ الرِّجَالِ إِذَا رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ تُورُونَ ۝ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

الحديد

سُورَةُ الْحَدِيدِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَهُ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَنْظِرُونَا انْتَظِرُونَا

المجادلة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ كُبِتُوا أُخْزُوا مِنَ الْخِزْيِ أَسْتَحْوَذَ غَلَبَ ۝

الحشر

الْجَلَاءُ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ۝ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ

حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ نَخْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً

حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ

فوله مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ وَمَا لِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ

إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه صدقكم. فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب
عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو وتربت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قاله
لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيري إذا جاءك المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا
الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك. تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها
فما قالت لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله
أبو محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس رضي
قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منهما شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلون أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال غيره يأثرون يرثون. قوله تعالى. من بعدي اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل ردا
من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد
الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر
رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما إذا جاءت أمة قوله
قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن منها الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله
تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد
يا زيد أخذ أذنك وأبشر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل
إذا جاءك المنافقون فقرأ إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن
الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك
يا زيد وأما قولهم فأمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا أدم حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال
عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله قال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت
إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك
وتلا هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو
عن أبي وائل عن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة تحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو
إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي شدة مما قالوا حتى أنزل الله عز وجل تصديقي فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم
مستكبرون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم وحدثهم فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله فحلف ما قال فكذبني النبي صلى الله عليه
وسلم وصدقهم فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك يا زيد سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش وكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية

قالوا

قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار
أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
قال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من
أصيب بالحرة فكتب إلى المغيرة بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار قال
فسأل أناسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
أوفى الله بأذنيه يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل
أصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للرسول
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك
العدة كما أمره الله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا

يا أذنيه

باب صد

٢

٣

٥

٥

٥

حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل
ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو
السنابل فيمن خطبها * وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا أخر الأجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فغمز لي بعض أصحابه قال
محمد فغطيت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا
وقال ولكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن

سورة التحريم

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي
مرضات أزواجك قل فرض الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال كنت
سنتين أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك منذ سنين فما أستطيع هيبة
له قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال
فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت أمرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفني في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى

دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذني والله كفا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم
أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فأذن لي عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت
رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة ترى
أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله
فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

حدثنا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير * فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة إن توبا إلى الله فنافعت قلوبكما
صغوت وأصغيت مثلت لتصغي لميل * وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل والملائكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون * وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم
بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فبت كنت
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه
ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة قوله عسى ربه إن طلقكن

مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا
هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه أجمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة

وقف لله تعالى

عليه فقلت لعل عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فتركت هذه الآية ٥ ٥

سورة الملك

تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت والواحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون وقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن أجنحتهن ويقبضن ويقال الكفور سورة محمد

ن والقلم

وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس ضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من الصبح نهارا وقال أيضا كل بقلة أيضرم من مقطع الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول عثل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق

حدثنا أدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

الحاقة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

عيشة راضية يرضى فيها التي القاضية الموتة الأولى التي متها فلم أحيى بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سأل سائل

سورة النسيلة أصغر أبنائه يعني من أنتمائه للشوى اليدان والرجلان والنزاعة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

إنا أرسلنا

سورة أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا يقال هذا طور له أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبارا أكبر أو كبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر للحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا نسارا هلكا وقال ابن عباس مهدا مرادا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت

قل أوحي إلي قال ابن عباس

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

سورة نوح

وكذلك

معه تبعته

هه بالحرف

وتسر

هه ونسخ

وقف لله تعالى

عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحوه حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن ٥

يا أيها المدثر

سورة والمدثر المتدثر وتبتل أخلص وقال الحسن أنجا لا قيود له منقطر به منقلة به وقال ابن عباس كنيت تهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

المدثر

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد فسورة ركز الناس أصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد فسورة مستنفرة نافرة مدعورة

حدثني محمد حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قال فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر

حدثني محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الزكزا الصوت

كرسي

قوسه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان وقوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال ابن عباس سدى هملا. يتخير أيامه سوف أعمل ويرى أعمل. ورزقا حضن.

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سئل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وكان ابن عباس يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك حتى لا ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فقرأناه بيناه فاتبع أمره

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا أن تبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعد الله أولى لك فأولى ثم وعيد

هل أتى على الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون بجحد وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين. الإنسان ينفخ فيه الروح. أمشاج الاختلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط شيء بشيء كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا ولم يجره بعضهم. مستطيرا ممتدا البلاء والاستطير الشديد يقال يوم مستطير ويوم قماطير والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال مجاهد أشرهم شدة الخلق وكل شيء شددت

من قتب وعبيط فهو ما سيل

والمرسلات

وقال مجاهد جمالات جبال اركعوا صلوا لا يصلون. وقيل لابن عباس لا ينطقون. والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم فقال ذوا لوان مرة ينطقون ومرة تختم عليهم

حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور نحوه. وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله. وتابعه الأسود بن عامر عن إسرائيل. وقال الحفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود. وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم أقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها

قوله إنها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس يقول إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر فلا ندرع أو قال فدفعه للشتاء فسميته القصر

قوله كأنه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فسميته القصر كأنه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

قوله هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه لأطري من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا. لا يملكون منه خطابا لا يملكونه إلا أن يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به. وقال غيره غساقا غسق عينه. وقال ابن عباس وهاجا مضيئا. وثجاجا يسيل كأن الغساق والغسق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم يرسل

من السماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الاول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان ح
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس وتولى

بسم الله الرحمن الرحيم كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا
يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتعافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد
ما أمره به وقال ابن عباس ترمقها تغشاها شدة مشفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس
كل اسفارا كتابا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن ومواظب له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

إذا دبر وإذا أدبر وقال غيره كورت ذهب ضوؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء
وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تستتر كما يكنس الظبا تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر التفوه به وجبت يرد وح نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ لصوا النار ظلموا وازواجهم
عسعس أدبر

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع من تحتهم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد
وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة ما شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى انصاف
أذنيه

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله

بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابن بشار
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز
وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشام أخبرنا أبو بشر جعفر
ابن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال لهذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد للأحد ورق
في الأرض فتنوا عذبوا

سورة والسماء ذات البروج

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع الأرض تصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أول
من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم ان
بلغ إناه لا يسيغه فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسمنه أهل الحجاز
الضريع إذا يبس وهو سم مسيطر مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم
مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد الوتر الله والشفع الخلق والعباد أهل عمورة لا يقومون سوط عذاب الذي عذبوا به ما كلما السف وحبا
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير يحاضون
يحافظون ويحضون يأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحه فأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص وقطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمما منه أجمع أتيت
على آخره

سورة لا أقسم

وقال مجاهد وأنت حل بهذا
البلد يمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبد كثرا والنجد بن الخير

فوق

لتركبن طبقا عن طبق

طبقا

الذين

طمئنة

اليه

وادخله

والشر منصبة مجاعة مترية الشاقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة ولم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن زمعة ثم ترتيب من العوام

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى تتوهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى

باب وأما بنعمة ربك فحدث

حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فكيف سمعتم عمر يقرأ فأشاروا إلي فقال أقرأ فاقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يزعمون أن في المصحف وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وهؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

سورة فأما من أعطى واتقى

حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

سورة فسنيسره لليسرى

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه

سورة فسنيسره لليسرى

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني

به منصور فلم أنكره من حديث سليمان وأما من بخل حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

سورة والضحى

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كنا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كنا من أهل الشقاء فسيصير إلى أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره لليسرى

سورة ألم نشرح

حدثنا أدم حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقلاك ما قطعك ودعك تركك وسكن عاليا ذو علو

باب ما ودعك ربك وما قلى

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك

سورة ألم نشرح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة إن مع ذلك العسر يسرا أخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا نصبت فاجتهد في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

باب ما ودعك ربك وما قلى

ألم نشرح لك صدرك

سورة التين

والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال ما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كما تدين تدان وهل يقدر على ذلك من يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق سورة **اقرأ باسم ربك** الذي

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن أكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم وأجلل السورتين خطاه وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ○ **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ○ وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا لكي يغدو من شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له فقال له مثل ذلك قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال

سورة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **حدثنا** عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال

سورة

كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه ألهمه كناية عن القرآن أنزلناه محرج الجميع والمترك هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد

سورة

لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **حدثني** حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثني** أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئ القرآن قال آلله سماني لك قال نعم

قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فدرفت عيناه

سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك الرجل ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

قال مجاهد الكنود الكفور يقال أثرن به نقعا رفعن به غبارا والخير المال من أجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وهو أعدد الله كالصوف

سورة ألهاكم التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر الأموال والأولاد

سورة والعصر

وقال يحيى الدهر أقسم به

سورة ويل لكل همزة

الثمر لمزة الطعنة أسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من هجيل هي سنك وكلك

سورة لإيلاف

وقرئ لإلاف وقال مجاهد لإيلاف العرب ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وأمنهم من كل عدو من حولهم وقال ابن عيينة لإيلافهم نعمتي على قريش

سورة أرأيت

هو الذي يدع اليتيم يدعه عن حقه يقال وقال مجاهد يدع يدفع ويدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاه الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

سورة إنا أعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

سورة إذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح المدائن والقصور قالوا الله أعلم قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة تبت يدا أبي لهب وتب

تب خسر ويقال هلك تبت خسرت وقال مجاهد وتبت خسرت وقال غيره تبت خابت وقال ابن عباس التباب الخسار غير تتبير خسار

سورة قل هو الله أحد

الصمد الذي لا جوف له ويقال الذي لا يأكل ولا يشرب ويقال الذي لا ينام ويقال الذي لا يخرج منه شيء ويقال الذي لا يلد ولا يولد ويقال الذي لا يوصف بالأجواف ويقال الذي لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ويقال الذي لا يخرج منه شيء ويقال الذي لا يلد ولا يولد ويقال الذي لا يوصف بالأجواف ويقال الذي لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ويقال الذي لا يخرج منه شيء ويقال الذي لا يلد ولا يولد ويقال الذي لا يوصف بالأجواف

سورة قل أعوذ برب الفلق

الفلق الصبح

سورة قل أعوذ برب الناس

الوسواس الشيطان الخناس الذي يوسوس في صدر الإنسان إذا غفل خنس وإذا ذكر الله ذهب

أخبرنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

سورة تبت يدا أبي لهب وتب

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وأبو الأحوص عن أبي إسحاق

سورة قل هو الله أحد

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الكثير قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال هو يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولم يزدهم كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة إذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح المدائن والقصور قالوا الله أعلم قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما

تفسير سورة تبت يدا أبي لهب

باب قوله تب يدا أبي لهب وتب

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا قرأها الأعمش ويميد وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم لو حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها تابه ورصلي نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب ○ والمرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد شديد المفتل وهي السلسلة التي في النار

قوله قل هو الله أحد

يقال لا يئود أحدا أي واحدا حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم أله ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم ألد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ○ كفؤا وكفيا وكفا واحدا ○

سورة قل أعوذ برب الفلق

وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء أظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ سورة قل أعوذ برب الناس ○

وقال عبد الله بن مسعود إذا أولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا سها التقم قلبه فوسوس فذلك الخناس يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أباه المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب أنزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقرأنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وأخبرني السن بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين يترك عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بحجة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا إسمعيل قال حدثني إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب
عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى
أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه

حدثنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي
إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد

بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أن السباق قال ان زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر
سورة التوبة أيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال
يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ
جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك

حد
الناقوس
آي
إنا أسحرنا
يفعل
في
ابن
عبد الله
ابن حزام

قالت ثم قال لعلي أولست القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلفه قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسئلناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون ٧

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليهم السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أظنه إلا حضر أجلي ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ○ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب

○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب ○ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود

سورة

سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ○ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ○ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه ○ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فاتحة الكتاب

○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ○ حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة

○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ○ وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين

من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل الكهف حدثنا

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح حدثنا

إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك ثررت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله أحد حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن * وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة
ابن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد
عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يخوره

حدثنا عمر بن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا وأينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت
فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا
رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى
السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت

أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله
عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه
فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا مسدد بن خالد أبو خالد حدثنا هشام حدثنا قتادة

حدث أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم
فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله

وسلم
من قال
الأشعري
فيها
ما
قيراط
على قيراط
فذلك
الوصية

وقف لله تعالى

عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو لم يوصوا قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله
عليه وسلم يتغنى بالقرآن ٠ وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه
الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أيوب
عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها وهبت نفسها لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها
ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب

ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة
إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور بمثله تابعه بشر عن المبارك عن
شعبة ٠ وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من
الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ٥

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما سمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله ٥
حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام حدثنا
أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة

كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ٥

باب لمن لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وسورة كذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم تقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ٥

حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث وما يكره أن يهذ هذا الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي وائل
عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
إنا قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله
الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال

وكان

وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة
قال سئل أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يمد مدا حدثنا
عمرو بن عاصم عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ه
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥

باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو
على ناقته أو جمله وهو يسير به وهو يقرأ سورة الفتح قرأه ليس يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد
ابن خلف أبو بكر حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير
آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك
أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى إذا أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه وإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات قال سفيان
أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
ينتهك لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك
قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك أني كبرت وضعفت وكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار

والذي يتراءاه ليرصده من النهار ليكون أخف عليه بالليل واذا اراد أن يتقوى فطر أياما واحصى
وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد
الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس والكثر هم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحاق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال
اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش ويعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النسا
حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قبيصة بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن
ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر

أو خبيث وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن
عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان . وقال غندر عن شعبة
عن أبي عمران سمعت جندبا قوله . وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح والأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرأ البر علي فإن كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا
أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال أخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح
من سواهن من النساء قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة

باب

فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلا معه فقال له عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة الى هذا أشار الي فقال يا علقمة فانتهيت

فقال فأنا

صوابه ولو استأذنوه

أو

أي خمس أو خمسين

ط ابن موسى

صح وعن

صح ابن مسعود

صح إلى من هنا

إليه ويقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب

من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا بكر بن خلف حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب

كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ⊙

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن صالح أبي الخليل عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب

من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام وفيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب

نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة

حدثنا إسمعيل قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ⊙

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا مالك ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فعض بعيري بمرة كانت معه فانطلق بعيري كأحسن ما أنت رائي من الإبل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك فلما دنونا من المدينة قال إنا مقبلون حتى تدخلوا ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب

تزوج المعسار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ⊙

باب إيجاب التزويج وأيّ النساء خير وما يستحب أن يتخير لمنظره من غيرهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها حتى أدركت إلى المدينة

وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها

حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة هي أختي فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر ولدي أخر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا

قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى بخيبر وكان بنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه وضرب الحجاب بينها وبين الناس

باب

من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب

ترويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا

قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي لك قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها

شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه ودورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث إنا كنا نرى سالما ولدا

حدثنا

عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود

حدثنا

يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا

إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب

حدثني

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى ترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله هنا إن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم

المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد
ابن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم
في شيء ففي المرأة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسن
عليهما السلام يعني مثنى وثلاث ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى وثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قال الينمة تكون عند الرجل ومتوليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب ما يحرم من النسب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد وحدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر وحدثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله وقال الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة مولاة
لابي لهب فلا ترضعن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت بعتاقي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مرير عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي انا ارضعتكما فقال لي
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها
قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من الدخول والنظر والمداواة على المرأة عند الخطبة وما يجوز من ذلك
قبل الملك وغيرها من الناس وقول الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابن عباس عدة البكر في بيت اهلها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم قال اتت امراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي رواية قد زوجتكها فعلمها من القرآن

حرمه وابو نضرة هذا المزبر يعرق سماعه عن ابن عباس ويزوى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق قالوا يحرم عليه وقالت ابو هريرة لا يحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني بجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل

باب

ورباءبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع وقال بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا تلك حلايل ولد الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الذي كفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا

حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاعمل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال اينة ام سلمة قلت نعم فوالله لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا لها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب

وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة

حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب

لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة

حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها

حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب

الشغار

حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب

هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا

محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل

فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب

باب

نكاح المحرم

حدثنا

مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو وحدثنا جابر ابن زيد قال انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا

حدثنا

مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن صبيح محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر

حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم

حدثنا

علي حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتما رجل وامرأة توافقا فمكثا ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله ويذكر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب

عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

حدثنا

سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

باب

عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان عمر رضي الله عنه اخبره قال لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد علي مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية الى قوله غفور رحيم أكننتم أضمرتم وكل شئ أكننته فهو مكنون وقال ابن طاوس حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسابق اليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء ليرحمني ولا يبوح يقول إذ لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بسرا إلا أن تقول قولا معروفا وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفترق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شئ قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شئ وإن لبسته لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي ا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة

كذا

كذا وسورة كذا عددها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى وحدثنا سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الناس عامتهم الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة

حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها والله لا تعود اليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة

عرفت منه

لا تمنع من

فالتاطه

حدثنا

لقد

حدثنا

بنت

به من خطبة النسا

حدثنا

أنقضاء

أريبك

هي أنت

حدثنا

الى

وذكر الحديث كله

حدثنا

خاتم

منه

ابن شبة أمرأة فقالوا في الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ تجعلين
أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجت وقال عطا ليشهد أني نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقالت
عند قالت امرأة أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا**
ابن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن
يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيعضلها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا**
أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو جازر حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال
رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردي هذا فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك
من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن هشام أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الإمام قال عمر خطب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم حفصة فأنكحته **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري قال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك
فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو
مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صماتها
حدثنا لا تزوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا**
باب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع

أبي يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** إسماعيل أخبرنا سليمان أخبرنا يزيد
أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن
رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا **باب** قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال لما معك فقال
يكذا وكذا أو لبث ثم قال زوجتكها فهو جائز يزيد فيه نقص عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ما ملكت أيمانكم
قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق فأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون فأنزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق ولذلك كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب**
إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل
للزوج أرضيت أو قبلت **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما في اليوم في النسا
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال لما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك
من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حدثنا**
مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال لقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك فيما عرضت قال نعم

صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقيلت تابعه يونس وموسى عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا

باب مشد

حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وإن في ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تغيير ضوالهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد

باب

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن بها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو خاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم به الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها

حدثنا

عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

وإن أولم بشاة

حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فقال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما حتى تركوا

باب من أجاب إلى كراع

فإنه يدعى له ثم انصرف فرأى رجالين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر عنه فرجعت كيف يدعى للمتزوج

حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن من عوف صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعا للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا

فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أجاب البناء قبل الغزو

حدثنا

محمد بن العلا حدثنا عبد الله عن مسعر عن سماك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا

محمد بن سلام أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب

حدثنا

فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب

الاماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى
لنا أنماط قال انها ستكون باب النشوة اللاتي تهدين المرأة الى زوجها ٥
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن
سمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع
لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق قال ابو عثمان قال انس انا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ٥
باب استعارة الثياب وغيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
قلادة من اسماء فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على

رسول الله صلى

وقف لله تعالى

خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم
ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى انتهى الى عتبة حجرة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع
انسا رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الانصار فما اصدقها قال وزن نواة من ذهب • وعن حميد سمع انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بنى من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل حدثنا هشيم عن بيان قال سمعت
انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ٥
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال لما تزوج زينب ابنة جحش عند انس فقال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة ٥
باب من اولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمد من شعير باب الحق باجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة

المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي

وفي رواية عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والإستبرق

والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس فقالت أوما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الواحد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام فمشى إليهم وقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود منكرا في البيت فرجع ورأى ابن عمر أبا أيوب فرجع ورأى في البيت سترا على الجدار فقال أبى عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة

من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب التقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت أوما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الدراوردي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها على عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حفر المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء طباقاء له داء إن شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي لمس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت

المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي

وفيها نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج وشابه بعضه ببعض والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لأجبت ولو أهدي الي ذراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليجب عرسا كان أو نحوه

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نسوة وصبيانا مقبلين من عرس فقام فمشى فقال اللهم أنتم من أحب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود منكرا في البيت فرجع ورأى ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال أبى عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة

من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب التقنع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت أوما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها على عوج

باب الوصاة في النساء

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن عبد الرحمن قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي لمس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت

فقالت أوما

٢ خير امع

كراع

حديث أبو

حديث الكراهية

الظهر أيتهن هوالك • قالت الحادية عشرة وزوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح • وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح • أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح • ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها ومل كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا • قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع • قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا • قال أبو عبد الله وقال بعضهم فاتقح بالميم وهذا أصح

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج ومعه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فقرعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني

ما بدا لك

لتغزونا

الأعز منهن وأذل عمن عنى عمر فقال الغزو الذي

رسول الله ص

هو

فسمعت

وكان

ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ولیت منصرفا قال ادع لي عمر فقال قد أذن لك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا ففلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى التخيير فبدأني أول امرأة

هو

تبسمة

فاذن

هو

ليلة

وكان

من نسائه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

حدثنا أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتمور الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب

لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وما أنفقوا من أموالهم الآية وقوله إن الله كان عليا كبيرا

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غيران لا تهجر إلا في البيت والأول أصح

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة له فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله وإضربوهن ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات

باب وإن امرأة خافت

بعلها نشوزا أو إعراضا حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير

باب الرجل يطوف على نسائه في اليوم والليلة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
وأخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو وعن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
قال حدثني أبي عن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الهودج عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
الى قوله واسعا حكيما

باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال النبي إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا
يوسف بن عدي حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال

خالد

صح رسول الله

كان يعزل

خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا
إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
مولى ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فتبسمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم يعط ومن أفتخر بالضرة

حدثنا
عبيد بن يعيش حدثنا يحيى بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من
الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله

باب

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب

حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة

النبي

سمع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله

حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني فقال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك يا عمر قال عمر بن الخطاب بأبي انت وامي يا رسول الله أعليك أغار

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك يا رسول الله أغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك

تقولين

سمع النبي صلى الله عليه وسلم

تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر انها قالت ما غارت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وقد أوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب يقتل الرجال ويكثر النساء

هكذا قال وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل ان ترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يستترني ببردائه وانا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون انا الذي أسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في بيتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب

المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة أحدكم الى
المسجد فلا يمنعها

باب

ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان آذن له حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني
له قالت فقلت يا رسول الله انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب

لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه

حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها

حدثنا

عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها

حدثني

محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمئة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة
واحدة بشق إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب

لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل
طروقا

حدثنا

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن كليب
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال
أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب

طلب الولد

حدثنا

مسدد حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

حدثنا

محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس يا بعد عبيد الله عن ومنب عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

حدثني

يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب

لا يبدع زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
ابي حازم حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بأبي ثوب ذوي حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب

والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا

أحمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
أذانا ولا اقامة ثم رأى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن تهوين
الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب

قول الرجل لصاحبه هل عرست الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة وطعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا

يمنعني التحرك لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة صحيحنا محفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

باب من طلق وهل لواجة الرط امراته بالطلاق

حدثنا الخميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري ايا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج ابن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين ك الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباد بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم ابن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه

هذا

كذا في اليونينية خالية عن انه طلق

صحه حدثنا ابو معمر

صحيحنا جلسنا

صحيحنا لسوقة قال

هذا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا اظهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال فما رايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في بتة طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا رسول الله عن ذلك فانزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن سراحا جميلا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترته افلم

جوز صح مبتوته

عن

امراة

ازل فيك

يعد ذلك عليا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق
قال سألت عائشة عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق
لا أبالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او تقلي
او ستحلي او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا
وقال وسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه باب
من قال لا مرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت
عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحلال حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى ما تريده فلم يلبث ان طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة فلم يصل مني الى شيء فأحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق العسيلة التي ذاقها الاول وتذوقي عسيلته باب
حدثني الحسن بن صباح سمع الوليد بن نافع
حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني
الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسئلت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له أكلت

معافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك فلما دار تقول سودة
والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله أكلت معافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحوا من ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب اذا حرم امرأته او طعامه او لا طلاق قبل
النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن
عباس يجعل الله الطلاق قبل النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي
بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع
ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انهم
لا يطلق اذا قال لامرأته وهو منه كاخت فلا بني عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال الشعبي
لا تؤاخذ ان نسيا أو أخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه انك مجنون وقال على بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال ان لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم
ان قال لا حاجة لي في نيتك وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلاثا يعشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا
قال للحبلى انت طالق ثلاثا يقع عليها عند كل طهر مرة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما ابتغي به وجه الله
وقال الزهري اذا قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي المرتعش
ان الحكم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ

وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء

حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فارجموه وكان قد احصن • وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب فجمز حتى اذركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب

الخلع وكيف الطلاق فيه • وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان • وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها • وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا اغتسل لك من جنابة

حدثنا اسحاق بن ابي جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت مثل ذا او نحوه وقال ترد عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه حديقته قالت

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة

حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي دموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها والولاء لمن اعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

قال الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم • وقال عطاء عن ابن عباس كانت زينب بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي •

باب

اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي • وقال عبده الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق • وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها • وقال تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن • وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها • وقال ابن جريج قلت لعطاء من امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايقاع وضرب منها بقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد • وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش

حدثنا

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب • وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم امتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية • قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب

قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاءوا رجعوا

حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم

نزل فقالوا اله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل • وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر وقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق • وذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حكم المفقود في اهله وماله • وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة • واشترى ابن مسعود جارية وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة • وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها • وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك • قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم • قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب

الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا • وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سئل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال عليه ما على الحر • قال مالك وصيام العبد شهران • وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء • وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء • وفي العربية مما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض وهذا اولى لان الله لم يرد على المنكر وقول الزور

باب

الاشارة في الطلاق والامور • وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه • وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ايخذ النصف • وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس فاومات برايها ان نعم • وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم • وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج • وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا

حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر • وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين

حدثنا مسدد وحدثنا بشر بن المفضل حدثنا سليمان بن علقمة عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي فيسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن
زيد عن أنس بن مالك قال غدى يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ
أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في
آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فأشارت برأسها أن لا فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها
فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار الى المشرق حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الله عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا
في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو أمسيت إن علينا نهارا قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ها
فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم بلالا أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليوقظ نائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما
البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى قوله من الصادقين فإذا قذف
الأخرس امرأته بكتابة أو بإشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان لأن الله لم يذكر أن الطلاق بكتاب أو اشارة أو إيماء جائز وليس هي بشيء الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام ولا يبطل الطلاق والقذف
وكذلك الميت وكذلك الأصم بلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال أنت طالق وأشار بأصابع

بتين منه باشارته وقال ابراهيم الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم
ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث ثم الذين يلونهم بنو
ساعدة ثم قال بيده فقبضها ثم بسطها كأنه يرمي بيده ثم يبسطها كأنه يرمي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى
أو مرحدثنا شعبة حدثنا حبيلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
الإيمان ها هنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل
لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا البراء لأمه جاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب التلاعن ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت

باب المتلاعنين في المسجد

سنة المتلاعنين

حدثنا

يحيى أخبرنا عبده الوزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة
فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فاسأل له رسول الله
ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما أن يفرق بين كل المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه ثم قال
جرت السنة في ميراثهما أنها ترثه وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا
كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا إليتين فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

حدثنا

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع
امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
أنه وجد عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

حدثني

صدقة أخبرنا عبدة وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير عن عبيد الله ح وحدثنا
أبو كريب حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله
كلهم عن نافع ح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب ح وحدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع ح وحدثنا ابن رافع حدثنا حجين حدثنا الليث
عن عبيد الله عن نافع ح وحدثنا ابن رافع حدثنا حجين حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب
كلهم عن سالم عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

حدثنا

عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن
أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا

وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا أفرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو
بعد منك

حدثنا

قول الإمام للمتلاعنين أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سئلت
ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بأصبعيه وفرق سفيان بين
إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك به

حدثني

التفريق بين المتلاعنين

حدثني

إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وألحق ولدها

حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

حدثنا

قول الإمام اللهم بين

حدثنا

إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا بقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند أهله خدلا آدم كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

حدثنا

إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا

عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة

عن مشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال
مجاهد ان لم تستبن أو لا تحيض والملائي لم يحضن فعدتهن كذلك ثلاثة أشهر **باب** وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة اخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فأبت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب اليه أن
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الأسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني اذا وضعت أن أنكح **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الأسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها
فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب الي سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال
اقرأت المرأة اذا دنى حيضها وأقرأت إذا ظهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله
بعد عسر يسرا **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة أم المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردد
المرأة الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما
بلغك ان شأن فاطمة بنت قيس قالت لا تضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة **حدثنا**

عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن
الزبير لعائشة ألم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت
قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث **وزاد** ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه عابت عائشة اشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك انتقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي عليها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة **وحدثني** حبان أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة انكرت ذلك على فاطمة **باب**
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا
باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة
أو ثنتين **وحدثني** محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن
قال زوج معقل أخته وطلقها تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت أخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها فخطبها فجاء يخطبها فقال له معقل منعتك لك أكرمتك
وهو يقدر عليها ثم خطبها فجاء يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقر عليه فترك الحمية واستقاد
لأمر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندة حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان
أراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق
لها النساء **وكان** عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيره **وزاد** فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا **باب** مراجعة الحائض
حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن **باب** ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير سئلت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال فمه
أرأيت ان عجز واستحمق **باب** **وحد** المتوفى عنها زوجها اربعة أشهر وعشرا
وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو

تعليقات:
- صح بنت منها وهو
- وقول الله الآية
- صح حلفي
- صح أن الحكم
- قبلها
- عمرو بن عباس
- أمله
- والحمل
- حلفي
- واستراد
- تركت
- تراك

ابن حرمل عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت ٥
زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب
فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ٥ قالت
زينب ودخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول قال
حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب وغيره ٥ سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة ٥
حدثنا حميد بن نافع عن زينب أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن ٥
تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة
أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال إلا على زوج فانها
أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا على زوج

باب

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نهين أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن
ذكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فانها

تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ٥ وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة
حدثتني أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار ٥ قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله مما يعملون خبير

باب

حدثني اسحاق بن منصور
أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ٥
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد ٥ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج ٥ قال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن ٥ قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

حدثنا محمد بن كثير

عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن
أم حبيبة أبنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمست ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب تمشط المرأة

وقالت
الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد
لها صداقها

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي

حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين

حدثنا

علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي
حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب

حدثنا

المهر للمدخول
عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس
عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
أبعد منك

باب

المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير ٥ وقوله والمطلقات متاع بالمعروف

حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فذا
كاذبا ما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وقوله تعالى وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري
قلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق
عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نوير بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
ابن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
مريض بمكة فقلت مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب

وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح رضي الله عنه حدثني أبو هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني
ويقول الابن إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب

حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثني
محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل
يحبس لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حدثنا

ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذا أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتى هذا يسألني نصيب زوجته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال
الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن

اولاد من حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله مما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع المؤذن خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة قالت أن انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله إن ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن

ترك مالا فلورثته

باب المراضع من الموالي وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقالت ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف ابن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام مرتين الا احداهما حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب بني جهد شديد فكلمت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال كلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر ابن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا

وقال موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان

كان غائبا اخبأها لهم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على
البعير او كما قال **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة
رضي الله عنها ترفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن
سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا وبدا لي الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا مهام عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك
فجاءه فقال اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبز مرقق ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا اخبز له مرقق قط
ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلام اكانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا** ابن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بين صفية
فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالاطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال
عمرو عن انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم صنع حيسا في نطع **حدثنا** محمد
اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن
ولو كن حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب**
السويق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على رأس من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكنا منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو **حدثنا** محمد
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالتهم وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى تحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له اهو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام هو
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة طعام
الثلاثة كافي الاربعة **باب** المؤمن ياكل في معاء واحد **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى
يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **حدثني**
محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال **عبيد الله** ياكل في
سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابن نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال انا والله
ورسوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد والكافر في سبعة
امعاء **حدثنا** سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب**
الاكل متكيا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا **حدثني** عباس بن
ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى
فجاء بعجل حنيذ اي مشوي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد
احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر

اخبري
والنبي
صلى الله عليه وسلم
فيا ابو هريرة عن النبي صلى
صحه المؤمن ياكل في معاء واحد
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث
حديث
فلا كله
صحه
معاء
قط
محنوذا

النخالة والحريرة من اللبن **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فاننا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن
حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بني
النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفى التمر والاقط والسمن وقال عمر رايت اي عمرو
عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط

باب السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا
عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا اصليناه زرناها
فقربته الينا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة

باب النهش وانتشال اللحم **حدثنا**
والله ما فيه شحم ولا ودك

باب **حدثنا** محمد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
عبد الله بن عبد الوهاب
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم وعلقمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد **حدثني** محمد بن المثنى قال
حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة **وحدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة

م ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
م وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
م الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
م والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم محرمون فرحنا وخبات العضد معي
فاذركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله

باب قطع اللحم بالسكين **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره
ان رايا النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا
هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابن عباس الجوني عن ابي عثمان النهدي عن
ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان منهم سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشدت في مضاغي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن سماك عن قيس عن
سعد قال رايتني رابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سيل سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير مقول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح عن ابن جريج
حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه ان ياكل فابى فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
خبز الشعير

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي

عن انس بن مالك قالما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز اهل مصر النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاسمعي حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة

وهي المكفت والجنب

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قاعم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عايشة واسماء

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما انضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعه عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن ابي

عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر وقفل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا احد جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الفضة والذهب ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب المأدم

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها قال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال وا عتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهديته لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية

باب الحلوا والعسل

حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرني ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب

من المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس
الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب
فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد **باب** عن ابن عون عن ثمامة بن
انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل يأكله فلم
ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف **باب** حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما اماشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء يأكلها

باب

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما ولله الا في
عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لننظر الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل
محمد من خبز بر ثلاثة ايام متتابعة حتى مضى لسبيله

باب من تناول او قدم الصاحب على الجماعة شيئا وقال بعضهم لا بأس ان يتناول بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المائدة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال نفيت انا وابو هريرة
سنبجا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني واصحابي سبع تمرات واصابني سبع تمرات احداهن
حشفة

باب

حدثنا محمد بن المصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني انا
خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب النخلة تشاقط عليك رطبا جنيا

وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما فاتاني
اليهودي عند الجداد ولم احدمنها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فاتى فاخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فاتى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فاتى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي
بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني
النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت واذا انا عاشر عشرة وانا احدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الهبوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا الهيثم بن حميد اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال سمعت

الله صلى الله عليه وسلم من تصبح في كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر **حدثنا** الحميدي حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء **حدثني** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخلة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان أم سليم أمته عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج الينا ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول ومن أكل فليعتزل المسجد **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبيد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الاراك **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فإنه أطيب فقال يا رسول الله أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحلة دعا بسويق فلكتناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها قبل أن يمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك الطعام الا قليلا واذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

باب الأكل مع الخادم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له أكلة او أكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر

باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي

انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي لخمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب إن رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إدخر العشا فلا يحمل عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال أخبرني جعفر بن عمر بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

حدثنا

معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام

حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكانت زوجها بالمدينة فدعى القوم للطعام بعد ما ارتفع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني

إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى

حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء

حدثنا

إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم

حدثني

محمد بن الفضل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى

حدثني

عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال قلت لابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا

عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان يتنتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم المتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركت تحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل

حدثنا

أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد

الكلب فقال ما امسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون اخذ معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المثقلة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والمصار ولا يرى به باسا فيما سوا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديّ بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن يزيد استعصى على رجل من آل عبد الرحمن حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر ردعوا ما سقط منه وكلوه

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الحذف والبندقة

حدثنا هارون واللفظ ليزيد عن مخلد بن الحسين عن يونس بن عبيد وحدثنا وكيع ويزيد بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يحذف فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف او كان يكره الحذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يحذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحذف او كره الحذف وانت تحذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت

صحيحه تذكره

صحيحه أصبت

صحيح الآخر

وكل

صحيحه وذكرت

ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

قيراطين

صحيحه ضاريا

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسد انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضربون وتعلمون حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل

الكواسب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

قال

عليك

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني عن عدي بن حاتم عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسئله عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

قيقتفي

هه

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحيحه

بن شريح

فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها فقبله

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت رقدت على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس مستوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فغضبت فأخذته ثم ضربت اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت انا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر العذافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء مذبوح في البحر وقال عطاء اما الطير فاراه ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلايات السيل أصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس من كل من صيد البحر نصراني او مجوسي او محوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النيئاك والشمر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته

حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل الجراد

حدثنا ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى في سبع غزوات

باب اذا رمى الصيد فغاب عنه يوما او يومين او ثلاثة فوجد سهمه فيه او فقده وقفا واحدا

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني بقية ابن يزيد الدمشقي قال حدثنا ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك قال فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناهي لا يسمي فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد

الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا ● قال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا علي بن اسد ● حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة ● حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية يوم فاذا اناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا محمد بن بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها

حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندبر فجيسه فقال ان هذه الابل والبدكا والبدالوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية يوم فاذا اناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

حدثنا محمد بن بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها

حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندبر فجيسه فقال ان هذه الابل والبدكا والبدالوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية يوم فاذا اناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب
فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم
حدثني أحمد بن يعقوب حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن
ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليهما ابن عمر
حتى حلهما ثم أقبل بهما وبالغلام معه فقال أرجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل
حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر فتيان أو بفتيان نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي
صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة
لحم الدجاج
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب ح
وقال لي خليفة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قلابة عن
زهدم الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
دجاجة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي
بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال
أدن أخبرك أو أحدثك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ألا يحملنا قال ما عندي ما
أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون
أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
لحوم الخيل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن
فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه
حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب
حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية
حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر
حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والمعجوص
ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وأخبرني بن زيد يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحوم حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما
باب
أكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب
جلود الميتة قبل أن تدبغ
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا خطاب بن عثمان
حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها
باب
المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق
ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة

باب الأدب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انهجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب

اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب ثابيره فتنبت

المنقري

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ساجا لي يكنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في اذنها

باب

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه فندّ بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير ففزع له رجل فرماه بسهم فحبسه فقال ان لهذه الإبل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به هكذا

باب إذا تردى بعير في بئر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

باب

قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

باب

قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن

أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام والاضاحي بين الناس ٥

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجهة المجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء ٥

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

حدثنا صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة اخبرنا عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله يعني مطر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحيته

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمينا بياما

حدثنا ابو امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده سمى وكبر وضع رجله على صفاحهما ويسميهما بيده

حدثنا اسمعيل وحاتم بن وردان قالا حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن انس

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي حنيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر رضي الله عنه في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرق وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج عن المنهال

وقف لله ومقره بجامع المرحوم بحرم افندي بسويقة اللالا

حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري كلمته الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمتهم فرحوها

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال موتى بخله قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين ادخلها قال نعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفاحهما وذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال المين ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما يحل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا

يا سعيد بحدث انه كان عاريا فقدم اليه لحم قال وهذا من ضحايا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم خرجت حتى اتيت قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت له ذلك فقال انه قد حدث بعدك امر

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم بعضه الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان تطعم منه والله اعلم

حدثنا عباد بن موسى ابو سعيد حدثنا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له

قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعامر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يا كل ما رزيت حتى يتقرر منا من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاشربة وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدحين فنظرت اليهما فاخذت اللبن وقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

مسألة عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنه

مسألنا عنه فقالوا لا يكره لا باس به ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع قال كل شراب اسكر فهو حرام ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذ وا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما
الحنتم والنقير يا بني اما اني اذكرهما كما حفظت من الشراب
ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قال قلت يا عمر وفيك يستشار من الرز قال لم يكن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن ابن
عن ابي حيان كان العنب الزبيب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد
بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل ما خامر من يسكر الخمر
ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد
ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الخمر والحرير والخز والمعازف وليتزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة باب ما ينتبذ في الاوعية والتور
ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت
سهلا يقول اتانا ابو اسيد الساعدي حين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن

الفطرة ولو احدث الخمر عوتب امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان
ابن عمر والزبيدي عن الزهري وعبيد الله بن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة فيتكفلن رجل
واحد احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول
كان ابو بكر يلحق بها معضلة ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب الخمر من العنب
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن ثابت حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
عن انس كان خمرهم يومئذ خمر الفضيخ وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر
عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فهرقها
فهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما
على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فنزلت حرمت الخمر فقالوا
اكفأها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو
بكر بين انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا ابو
عمر يعني البراد قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال لمعن سمعت مالكا
يقول انبذ عسلا وانبذ سكرا فلا باس وقال ابن الدراوردي

وشرب الخمر بعود خمسة حمرة

فهرقها

فكفأتها

صحة ما في الفتح المصدر بالام المنصوب وحط
ان وما بعدها من كلام الجوهري

سراب

صوابه الارز

خف الحر صح بكسر الحاء وتخفيف الجيم والفتح بكسرها وهذه الرواية الاصلية شرح

قيد ان المسح قد يكون في هذه الامة حراما على الحديث لترتب الاثم الراجح
لان ذكر خصلة او نحو انها قلت لعلة الكتبي
وقد يذكر ان ليس لذلك شرطا ولعل
تحريم ان لعلمه ان امته ترفه اليه
بانها ويلا كان كذا او خرجا على امته لان
كم من المعلوم من الدين بالضرورة ويحمل
او يقال انه مثل استحلال ارتفاع القوم
واستحلال الربعي الاتية ٥ منه

منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطرق
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا أوطال إلا حقه ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا
حدثني علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد
عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للثوري صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش
بهذا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت الاسود هل سألت
عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه فقالت نهانا ان نبتذ لاهل
البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت فما ذا كره الحنتم والحزة
قال انما احدثك بما سمعت فاحدث بما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكبر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا
باجتنبيع لبلرما لم يسكر ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد انه اتى ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح
سمعت انس بن مالك قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل
مسكر من الاشربة ورأى ابو عبيدة ونعاد شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سائله فاذا كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي
الحويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
فما اسكر فهو حرام قال لشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت
فسألتها عن ذلك فقيل لها اهدت لها امها عكة فيها عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقالت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان يشتد عليه
ان توجد منه ريح فانه سيقول له سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فلما دخل على
صفية قالت ذلك له فلما دار على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

حدثني

عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه عبيد بن عمير عن الزهري

س
بعني

هل
حدثتم
عز وجل

صوابه
وقفت

الساعدي

هل

عمر

صوابه
عمر

أو احدث

بن البيضاء خليط بسر وتمر اذا حرمت الخمر فقد فعلها وانا سائلهم واحثهم
وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وربما قال
ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي كثير عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ
كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى
لبنا خالصا سائغا للشاربين من بين فرث ودم لبنا خالصا
عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك قال ابو عبد الله قال يونس وكان ابن شهاب
يقول هذا حديث حق فيما نرى والله اعلم قال ابو عبد الله وقال
الحميدي سمع سفيان ابا سلمة ابا النضر انه سمع عميرا
مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
بانا فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما شك الناس في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت له ام الفضل فاوقف
عليه قال هو عن ام الفضل ثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اتي ابو حميد بقدح
من لبن من المقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا قال عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
سمعت ابا صالح يذكر انه عن جابر قال اتى ابو حميد رجل من الانصار من
المقيع بانا من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني سفيان عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا محمود قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه فقال ابو بكر مر رجل براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر وقد تحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع
فتفعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس

صوابه
والباء

المقيع روي بالنون والياء كما قاله
عياض في المشارق والاشهر انه بالنون
قاله الخطابي والازهري وهو وادي
المقيق وهو الذي جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صوابه
وانا نا

بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت اللبن فشربت فقيل
لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقداح
نحوه ولم يذكر ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه وقال اسمعيل وبحيى بن يحيى رابح بها شرب اللبن بالماء
حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
واتى داره وحلبت له شاة فشربت رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنها
فتناول القدح فشرب وعن يمينه ابو بكر وعن يساره اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال
انا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن المقبري الحارث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء
بات في هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال رجل يحول الماء في حائطه
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق بهما فشكب في قدح
ثم حلب عليه داجن قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سقى صاحبه
الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهري لا بأس
بشرب اللبن ما لم تعد تترك لانه رجس يحدث الله عز وجل احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكران انه لم يجعل شفاءكم مما حرم عليكم حدثنا علي
بن عبد الله قال ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي

جهه
رفعت

جهه
فانتهيت

جهه
يذكروا

جهه
مستقبلة
حائطه

جهه
حائطه

جهه
شوب

جهه
وقال

جهه
الحلوا والعسل

جهه
فيها

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب الشرب قائما وقاعدا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله
بن عبد الله الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة او قال في انية الفضة وعن المياثر وعن القسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح
حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم
ابي النضر عن بسر مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه
باب الشرب في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال
ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى
الله عليه وسلم فيه سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال
حدثني ابو هازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة
من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت آجام بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها
فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ
بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه فما لبثنا ان استوهبه عمر
بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني اسحق بن منصور قال حدثني
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا القدح الكثير كذا وكذا قال وقال انس بن سيرين انه كان فيه
حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال
له ابو طلحة لا تغيرن صنعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

صلى الله

صوه
الاشعث

صوه
القسم

جهه
فاخرجت لهم هذا

جهه
واجبر اجام واجم الاهم
التعصب والجمع اجات
الاجمة من الماء كالاكمة والاجم
واجام واجم كما قالوا في اهل المدينة من اجاة وهو
حصن مدينة معلم اجم مثل عنق واعناق
خفف وشدد والجمع اجام مثل عنق واعناق
والاجم موضع بالشام مرتب الراديس

من نضار شجرة من اثل يكون
بالغور ورسي اللوث بضاف ولا
يضاف وبنو النضير حي من يهود
خيبر وقد دخلوا في العرب فجائهم
اليهم رؤوس اخر من موسى عليهما السلام

فنزل
فتح الاستشارة
الطاء والشين
اهل الشام
ثوب الفجور
انتهى حفظه

لا تغير

شرب البركة والماء المبارك وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث
قال فدرايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه
وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء
يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا ادع ما جعلت في
بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
او كنا عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل
سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها
عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله
بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل
المنافق كالارزة لا تزال حتى يقصمها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد
قال حدثني بن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو هريرة
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفئها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عقصة انه قال سمعت سعيد
بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يصيب منه بلاء شوك فما فوقها
فكشفت قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرني شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

استد عليه الوجع

حدثني

وقلت

توعك

حدثنا

امراة

صبر

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض باب فضل من يصرع من الريح حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب والحرير والديباج
والاستبرق وعن القس والمياثرة وامرنا ان نتبع الجنازة ونعود المريض
ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم فصب وضوءه علي فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث
باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمر
ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة
من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء ان ام زفر تلك المراة طويلة سوداء على ستر الكعبة
باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن ابي المطلب عن انس بن مالك سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث عن جابر وابو ظلال

صبر

عوده

صبر

بن هلال عن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم باعيادة النساء
الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وهل ارد يوما مياه مجنة الا ليت شعري هل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة باعيادة الصبيان
حدثنا مجلى بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب تحسبه ابني قد حضر
حاشهد فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي الى حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور قال كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان
غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال لسلم فاسلم فقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى
بهم جماعة يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا يحيى قال هشام اخبرني عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جماعة
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا

جلوسا

بنات ابني

حمه الرحمة

هه هو

هه هو

هه هو شكوي شديدة

جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ خلاف النبي صلى الله عليه وسلم
آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قياما وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الحميدي عن عائشة بنت سعد قال فشكيت
بمكة شكوى شديدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله ابو ثي
مالا وانما لي ابنة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال لي الى الساعة حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله بن مسعود دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيآته كما تحط الشجرة ورقها
ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير
مما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف فنزل ودعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع

مجلسنا

ابنة واحدة صه

الحافظ على وجهي

قال الامام ابو الفضل عياض
واشكى سعد شكوى مقصود
واشتكى المرض يقال منه شكى يشكو
وشكوى وشكاية وشكاءة شكوى
وشكوى قال ابو علي والتشوير
مصدر شكوت انتهى

شوشل

وعكا شديدا

لا احسن

كتب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم
ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له سعد ألم تسمع ما قال ابو الحباب
يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني لبيتين راكب بغل
ولا بردوني بابه ثم دخل للمريض ان يقول اني وجع او واراساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحتي لقدر فقال ايوذيك هوامّ رأسك قلت
نعم فدعى الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء انا يحيى يوذكريا قال
اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك

قول المريض

ستكنوا
صوابه
رسول الله
عليه

عمر
قول

ذاك

بضم
فسكنه

بالشطر
الشطر
عليها

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال اذا صحابنا الذين مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي
صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا منكم عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة قال حدثنا اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قالت سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي

قول المريض

منهم

ليبدؤوا

ما

يوجر

حدثنا

حدثنا
وقاربوا
بغفران رحمة

وتقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق يا حي يا قيوم دعا العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال انا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قالوا صبوا عليه فعلمت فعلمت انه لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من دعي من يرفع الوبا والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة كتاب الطب بسم الله الرحمن الرحيم باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيدي قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين قال اثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاثة حدثنا الحسين قال حدثنا احمد بن مبشر قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم وشربة عسل وكية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لدغة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عوف عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه وفي لفظ استطلق بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آوينا وطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود فقال اشربوا من البانها وابوالها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني يا انس حديث عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق قال لنا عليكم

بهذه الحية السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في انفه لقطرات ربت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحية السوداء شفاء
من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال نبأنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا احمد بن موسى قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة يجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا قتيبة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة
وتقول هو الناقع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعته وقد
عبد الله قشطت كشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية تسعط به العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء
فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب
الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة
من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا
عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد
بن تالد قال حدثنا ابو ضمرة قال اخبرني موسى وغيره عن نافع عن صفية

السويداء

قد هضم الطعام ولا دم فيه الحاضر والمار ويذهب كل داء من الطوبة والبرودة والبلغم لا ضار يابس

التلبينة بفتح التاء وكسر الباء وقيل او بفتحها فهي عسل وسمي تلبينة لشبهه باللبن بياضها او رقتها

حجره

وكشطت

حجره

ايته

ان عاصم

ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم
قال لا ارح حتى احتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان في احدى شفائا ... الحجامة على الريق حدثني سليمان
عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه ... الحجامة
من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم
من وجع كان به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن سوقة اخبرنا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا القاسم
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
نار وما احب ان اكتوي ... الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال
ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا وقد حبرتني
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري بايتهن بدا ... متى اكتوى او كوى غيره وفصل من لم يكو
قال ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد
بن جبير فقال ثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه
احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا
وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن
هم او ولدنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله

المحجم

حجامة

رضي الله عنه

حجره

عن

حجره

وقع في

ان عاصم

قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة باب
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه
يخاف على عينها فقال لقد كانت احدانكن تمكث في بيتها في شر احلاسها أو في
احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرة ○
باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
مينا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب
المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت حميدا عن حريث قال سمعت سعيد بن زيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قال شعبة وأخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن الوراق قال عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك باب الدواء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مبيت قال وقالت عائشة لدوناه في مرضه
فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد
في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس أنها قالت
دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا
خمسة قلت لسفيان الأمر يقول أعلقت عليه قال لم يحفظه
انما قال أعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان الغلام عنك
بالاصبع وأدخل سفيان اصبعه في حلقه انما يغمز حلقه باصبعه
ولم يقل أعلقوا عنه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه

في أن يمرض

فيأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس
وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال علي بن أبي طالب قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن
قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته
أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من
العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا
العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال يونس وإسحاق بن راشد
عن الزهري ألقت عليه باب الدواء وقال المنجوف بها محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن
أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب
الأصفر وهو داء يأخذ المطعوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره
أن أبا هريرة قال إن أبا هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل
كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخلها فيجربها قال فمن أعدى الأول
قال الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان باب ذات الجنب
حدثنا محمد قال أخبرني عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال لا تقتلوا أولادكم
أو أولادكن عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة

قوله وانا انظر الا العباس قال ذكر بعضهم عن العباس انه كان مريضا فلم يشهدهم

قوله ما حديث الفم وجعه الذي مات فيه

قوله ان ابن عبد الله حدثه الاعلاق

قوله علام تغمزن

قوله ان حمزة اخبره

قوله ان اصغر هو دويبة تكون بالبطن وقيل هو مرض يأخذ البعير في بطنه فيموت وقيل هو داء يأخذ الابل في رؤوسها فتسقط اسنانها وقيل هو وجع يأخذ البطن وقيل هو الجرب وقيل هو السل وقيل هو ضرب من الحيات كانت العرب تتشاءم به وقيل هو دابة تعدي وقيل هو الذي يعدي من يقربه فيجرب وقيل هو الجوع وربما قتلت عبيدة في عام المجاعة وكانت العرب تزعم ان الصفر حية تكون في البطن وتصيب الانسان والماشية بالعدوى فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وابطله وقيل الصفر هو الحية الذكر والهامة الحية الانثى وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثأره يصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا أدرك بثأره طار وقيل الهامة البومة وقيل كانوا يعتقدون ان عظام الميت وقيل هامته نفسه او بعض اهله تصير هامة وهو المشهور وقيل ان روحه تصير الهامة فتبقى حول قبره مدة ثم تمضي وقيل كانوا يعتقدون ان عظام الميت اذا بليت صارت هامة فتطير وقيل ان روحه تصير طائرا يسمى الصدى وقيل هو البومة

ما مرّ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من
الانصار ارى بوجوههم الحمى او الا ذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد لي ابو طلحة وانس بن مالك يا النضر
وزيد بن ثابت وابو طلحة تكواني بالمجرفة الحصير ليسديه
الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رباعية النبي
صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها على جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم وجاء الحي من فيح جهنم شاهي بن
سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفوها بالماء قال نافع
وكان عبد الله يقول الكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت
بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فتصبه بينها وبين جيبها وقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال من خرج من الارض التي لا تدعه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نفرا او رهطا من عكل او عرينة قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا رسول الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم بما ذكر لنا الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال [illegible] بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها [illegible] وانتم بها فلا

سبعة ص
قراءة

رسول الله
وأصل الاصل رسول الله
منصوب عليه وفي الهامش
النبي وعليه ص

عوده
ابنة
قالت وكان

رسول الله
سمعه
فتح
محمد
عن
فقالوا

جلد الطعن في الاسلام خمسة عظام
وقيل تسعة

فلا تخرجوا منها قلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ
لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا
قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم
فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا طريق المهاجرين واختلفوا كما اختلفوا فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر
لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان
لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن الخطاب
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قال قال انس بن مالك يجيء
يوم القيامة قبل الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة والمطعون شهيد باب
الصابر في الطاعون حدثنا الحكم قال اخبرنا حيان قال حدثنا داود بن ابي

قال نعم

سبعة بسين مهملة مفتوحة
ثم باء ساكنة ثم عين معجمة وحكي
فتح الباء والمشهور اسكانها ويجوز
صرفه وتركه وهي قرية في طرف الشام
مما يلي الحجاز ص

الوبا بهمزة مضمومة ومدود
لغتان الفصيح واشهر

فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ص

ثم ص

الزهري قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من شاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود وبابه الرقى بالقرآن
والمعوذات حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن
فامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب
وذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على
حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولن نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم
القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرئ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية
خذوها واضربوا لي معكم بسهم باب الشرط في الرقية
بقطيع من الغنم حدثنا سيد بن مضارب ابو محمد قال حدثنا هلال
قال حدثنا ابو معشر البصري يوسف بن يزيد البراء قال حدثنا
ابو عبيدة الحداد عن الاجلح عن ابي سفيان عن ابن عباس ان نفرا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا على ماء فيهم لديغ او سليم
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم اجرا كتاب الله
عز وجل باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
قال حدثني عبيد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثني
محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال

حدثنا

اخبرتنا
شاء
بيده نفسه
انثت شبيه بالنفخ وهو دون
التفل وينفث الراقي ينفث
وينفث والنفاثات في العقد
السواحر والحية تنفث السم
اذا مكث وتبقى فاقة قوم من
العرب وافتاقه بالضم ما نقص
من فيك
بالقرآن
رسول الله
فاوا
يزيد البر
النبي
الرقية

حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرني
الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها شعفة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من
الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اني اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية النبي
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف
انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ اهله
يمسح بيمينه ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشفه وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان لا حدث به منصور
حدثني ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ربما يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ربيعة بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول للمريض يسمي الله تربة ارضنا وبريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم
شيئا يكرهه فليتفل حين يستيقظ ثلاثا وليتعوذ من شرها فانها لا تضره

يعوذ
الرقية

وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرويا الثقل علي من الجبل فما هو الا ان
سمعت هذا الحديث فما ابالي اخرها عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
قال سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفه بقل هو الله احد
وبالمعوذتين جميعا فمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب
يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه هو قال اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعل ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب
العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسح بيمينه ويقول اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قذكرته
لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب
المرأة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف
كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم ير وحدانا عدد
فيه حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خط علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط
والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا

فان

سيد

حسه حسه
ناني فاتوا
الذي كان
فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا

حرف

رسول الله

وهكذا

وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال نعم فقام اخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الصالح والكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر حدثنا
محمد بن الحكم قال حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وقال ابو سلمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا عيينة عن الزهري عن ابي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام وعبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناس من الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون

أنهم

شيء

الطيرة بفتح الياء وكسرها وفتح الطاء وقد تكسر وهي التشاؤم بالشيء
والطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وهي الاسم من التطير وهو ما يقع في النفس
من قول او فعل او غيرهما مما يتشاءم به الانسان فيمضي لحاجته او يرجع عنها
والعدوى مصدر عدا يعدو كالغزو والرجوع وقد يجيء بمعنى الاسم كالدعوى
والعدوى تكون في الامراض المعدية وفي غيرها من المكروهات
والهامة الهوام كل ذات سم يقتل كالحية والعقرب ونحوهما
والصفر دابة تكون في البطن وتصيب الماشية وجوفها وتعدي
والشؤم سوء الطالع وهو ضد اليمن والبركة
والغول واحد الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم
انها تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق
فتهلكهم فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون لشيء من ذلك حقيقة
وابطل ما كانوا يتوهمونه فيها

بطل ح

الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة
لقائل ان يقول كيف كانت الكهانة والعرب
ثلاثة اضرب احدها ما يكون للانسان وفي من
الجن بخبر بما يسترقه من السمع من السماء
وهذا القسم قد بطل بمبعث نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم والثاني ما يكون بخبره بما يطرأ او
يكون في اقطار الارض وما مضى عنه مما قرب او
بعد وهذا الابعد وجوده ونفاه قوم
وبعض المتكلمين هذين القسمين واعلوهما
واستحالة ذلك والثالث المخبون
وهذا الضرب يخلق الله منه لبعض الناس
قوة ما لكن الكذب فيه اغلب ومن هذا
النوع العرافة وصاحبها عراف وهو
الذي يستدل على الامور باسباب
ومقدمات والله اعلم

هشه
قالت نا رسول الله

ابن الزبير

احيانا يأتي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مايكذبه وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق حسن وبلغني انه اسنده بعد
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله تعالى افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تخيل اليه تخدع حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له
لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفيته فيه
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال
في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور
على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو حمزة وابن
ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط و
مشاقة يقال لك طلعة ما استخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من
الكتان قال ابو عبد الله الترك والسحر من الموبقات حدثنا عبيد
عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله
والسحر باب هل يستخرج السحر وقاله قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما
يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن
محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حتى الزهري عن عروة عن عائشة هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى انه يأتي

النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا
وقالت عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي
للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من
بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
فاين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها
وكان ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت
فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني الله واكره ان اثير
على احد من الناس شرا قال ابو اسامة عبيد بن اسمعيل فذكرت
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال الذي عند راسي للاخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيما قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذي اروان قالت فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان
ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس
منه شرا وامر بها فدفنت باب هل يستخرج من السحر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض
البيان لسحر قال وقال لنا ان من الشعر لحكما وقال حدثنا مروان
قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سحر ذلك اليوم
الى الليل وقال غير واحد سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو
اسامة قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم يحدث انه
لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ابنا عبد
الله بن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ايما
الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو
سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض
على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام
اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة يا كل ما ذكر
في اسم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عمرو عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة عن قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتح خيبر قال حدثنا ليث عن
سعيد اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود
فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه
من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا

ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال لهل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك
وان كنت نبيا لم يضرك باجر شرب السم والدواء به وفاتحا
منه ما حبيب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
يعني الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا احمد بن محمد بن سلم
ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد قال
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال ابان لا اشك
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب من السبع قال الزهري فلم اسمعه حتى لقيت ذلك الشامي
وزاد الليث قال حدثني يونس عن شهاب قال وسالته هل ينتوضا
او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او بوال السبع الابل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما البان
الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع فقال ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب
اذا وقع الذباب في الاناء ثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب
قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله

بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء يا حبذا من جر ازاره من غير
خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي ازاري الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا ابن يوسف قال اخبرنا عبد العزيز عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
جلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله
وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم
في الثياب حدثنا اسحق قال حدثنا ابن اسماعيل قال اخبرنا عمر بن زايدة
قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن ابي جحيفة قال رايت
بلالا اخذ وضوء فتوضأ ثم اقام الصلاة فرايته يحول فاه هاهنا وهاهنا
خرج وحلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ويمر الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة ورايت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة ورايت ما اسفل من الكعبين
فضة في النار حدثنا آدم قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي
النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
او قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به
يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن
الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم
بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
قال اتيت محارب بن دثار وهو على فرس وهو يابي مكانه الذي يقضي فيه

فسألته

فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عمر بن عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خصا ازارا ولا قميصا
تابعه جميلة بن سحيم وزيد بن اسلم وموسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه
موسى بن عقبة وعمر بن محمد وحمزة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لا ازار لمن لم
يجر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن
عبد الله بن جعفر انهم ليسوا بابا مهذبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فتمعط خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن قالت ما لك يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا قال ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
فصار سنة بعد باب الاودية وقال انس جيء باعرابي
رد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين بن علي ان
اذ علي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم بردائه حتى انطلق
بمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الميت الذي فيه
جزة فاستناد فقام بحذاء رأسه فكبر باب لبس القميص وقول الله
تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرنس ولا الخفين الا احد لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل
من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما دخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه

من رقيه والمبسه قميصه حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد
قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم منه فآذنا فلما فرغ
آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على
المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقعد على
الصلاة عليهم باب جيب القميص من المصدور وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظله سمعت
طاوسا قال سمعته ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا فنيس بن حفص
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فاتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق واخرج يديه من تحت جبته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب لبس الجبة الصوف في الغزو ثنا ابو نعيم قال ثنا كدام
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب فركبت
فجئنا وهو على الصلاة وقد ذهب المغيرة يؤم الناس فوجد ركعة من صلاة
الفجر فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي
سبقنا بها المغيرة ثم قمنا فقمت معه فصلينا الركعة التي سبقنا بها
باب الصلاة في الجبة الشامية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق
وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله ويحسنه ثم قام فصلى فقمت فتوضا
مثل ما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه
المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قلت لسفيان فان ناسا يقولون ان النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عبيد بن عمير رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

ولا نعم علي قبر

الحسن بن مسلم

الى ان افطرت

والبيع الثانية من اندهما

لرؤيتهما

الى الكتف عن

اليوم فيه

عن

ضم الثاء

وفتح

وكسرها

وتشديد

عنده

وتخفيف

مضمومة

وفتح

الياء

وكسرها

وتشديد

الثاء

فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما في سفرتها في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت
تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك ابو
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث باب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن
الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وما يخاب لبسه من الثياب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل تدرون ما البردة قال نعم
هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها
اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي
يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال كان لفلان يقال له ابي الشيباء كان احب لشيباء الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلبسها قال الخبر محمد قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة
باب الكسية والخميصة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله
بن عباس قال لما بزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فاتوني بانجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني بانبجانية
بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذين باب اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
وان يحتبي في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وبين السماء
وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر
بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما

من غير نظر ولا اعتراض والتستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والتسعة الاخرى
احتباء بثوبه وهو جالس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب
واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل الثوب الواحد ليس على شقيه
وعن الملامسة والمنابذة حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا اسمعيل بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان عن سعيد
بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه
فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه والحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى
قال انا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت
ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو
في حائط وعليه خميصة حرقية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه
في الفتح باب الثياب حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان امرأة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي فاتت عائشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وريها خضرة يخلرها فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والنساء ينظر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل
ما تلقى المؤمنات جلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها
قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه ابنان لها من غيره
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا انه ليس يأتيني من هذه
واخذ هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضه
نفض الاديم ولكنها تاتيرتريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان كان ذلك لا تحل له او لم تصلي له حتى يذوق عسيلتك
قال وابصر معه شيئا فقال ابنوك هذا فقال نعم قال
هذا الذي تزعمين والله انه لاسود من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا محمد
بشر قال انا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوما احدا ما رأيتهما
قبله ولا بعده حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان اباذر حدثه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق ثلاثا
وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا الحديث يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله عند
الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب
لبس الحرير والفتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال انا قتادة قال سمعت ابا عثمان الهندي انانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد بآذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمناه انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة
منه حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال انا ابي قال حدثنا ابو عثمان وانا
ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كانا حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه به الا اني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
قال سمعته فقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة
حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه

في الآخرة ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة وكنيته
قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قال معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير
سمع عمرا النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان
بن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله فسألته فقال سل
ابن عمر فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى قال ثنا حدثني عمران وقص الحديث
باب من لبس الحرير من غير لبس ويروي فيه عن البيدي عن
الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم فقال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال ابو عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال
وهب بن جرير قال حدثني ابي سمعت ابا يحيى عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية
الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه باب لبس الفسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي
ما الفسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها
حرير فيها امثال الاترج والمشرة كانها انيابها تصيعه ليعولهن
مثل المغابر يعني يضاجعها وقال جرير عن يزيد وعن عبد الله القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والمشرة جلود السباع
قال ابو عبيد الله عاصم اكبر واصح والمشرة وحدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء قال
حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي وان ما يرخص الرهاد
من الحرير للحكة حدثنا محمد قال ثنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في
لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

عن عبد الملك

ثنا
نحوه
حرب

تلمسه عنده بفتح الميم وكسرها
وبفتح ضم الضم ويذكر من سيبويه
فيحكمه غير الضم

قلنا
ج يصفونها

القسي بفتح القاف وكسرها نسبة للمحلة
بالشدة وهو الصحيح المشهور وبعض
اهل الحديث يكسرها واهل مصر يفتحونها
وهي ثياب مضلعة يرد بها من مصر
فيها حرير امثال الاترج تعمل بتريه
بساحل مصر بلاد مصر على ساحل البحر
بدمياط مصر بليد على ساحل البحر
قريبة من تنيس وقيل هي ثياب كتان
وحرير مخلوط وقيل ثياب من القز
والاستبرق غليظ الديباج

وعن

ابن محمد بن جعفر

ابن ابي طالب

لو اتبعتها تلبسها فلبستها
تلبسها فلبستها
لتكسوها

يتحرى

بيزاك

رسول الله
ان تقبضني

وتكتام

النبي

فاذن لي

بفتح الحمزة والهاء
وبضمهما وعنزه بالفتح

عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها
للوفد اذا اتوك واجتحه فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له وان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها اياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من الثياب وانبسط ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل
الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا معشر
الجاهلية لا نعد النساء فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رايينا لهن
بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين
امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانكرت هناك قالت تقول هذا
لي وابنتك دونه يا النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها
اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اداه فاتيت
ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام وكنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بانصاري وهو
يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من
ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه نساءه فجئت فاذا
النبي في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف غلام فاتيته فقلت
استاذن لي فدخلت عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اتكا على
حصير وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت

ابن ابي طالب

لو اتبعتها تلبسها فلبستها
تلبسها فلبستها
لتكسوها

يتحرى

بيزاك

رسول الله
ان تقبضني

وتكتام

النبي

فاذن لي

بفتح الحمزة والهاء
وبضمهما وعنزه بالفتح

على امرسلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من
الفتنة وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها ازار فيما بين اما بعها باجب مايريد على من ليس ثوبا جديدا حدثنا
ابو الوليد قال ثنا اسحق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
حدثتني حماي عن ام خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة
فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة
الحسن وقال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها رات الله على الغلام خالد
باجب المزعفر المرجل حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرز عفران
باجب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا ورس او زعفران باجب الثوب الاحمر حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن
منه باجب المعصفر الاحمر ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن
ابي اسحق عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهانا عن الحرير والديباج والقسي والاستبرق والميثرة الحمراء
باجب لبس القسي وهي ثياب مضلعة فيها حرير امثال الاترجة
قاله شعبة عن ابي اسحق عن سعيد ابن مسلمة قال سالت انسا اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد بن المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي
يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال بذي الحجة ولم تهل انت حتى كان يوم التروية

اللَّيْل

فَالْبَسَنِيهَا

قَالَ

فَقَالَ

وَحَلِّقِي

هو لا الله الا الله والله اكبر ولله الحمد اخلق الحصير خ م ر ربا في قالم

فقال له

فقال له عبد الله عمرا ما الاركان يوم التروية فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان
البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس سراويل لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدو
بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت الاسود يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعله اليسرى
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل
واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا
واسع حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل
النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان حدثنا محمد قال ثنا عبيد الله قال ثنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتعال قبة احمر من ادم
ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا محمد حدثني عمي قال ثنا ابي ابدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا مسح
به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة
حمراء من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل

يَنْعَلُ

بِالْيُمْنَى

يَنْزِعُ

وَاحِدَةٍ

نَعْلٍ

حَدَّثَنِي

يَحْتَجِرُ

تصلي فيه وبيسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يتبعون اثر النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله
ما داموا وان قل باب المزر يا لذهب وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان ابا مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت اليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فخرج الي ابني ادع
لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظم ذلك فقلت ادعوك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه
قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه
اياه باب خواتيم الذهب حدثنا ادم قال شعبة قال ثنا اسحق
بن سلم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية
الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة سمع انسا يقول سمعت بشير الساسك
سمعت قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس
فرماه واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب ام فضة وجعل فصه
مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا خواتيم من ورق
ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
قال سعيد ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري

عليه ص

حدثنا ص
حدثني

الحلقة والتسكين الدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق على غير قياس وقال الاصمعي الجمع على غير قياس وقد يجمع على حلق مثل مدره ومدر وحكى عن ابي عمرو بن العلا حلقة في الواحد والجمع بالتحريك هـ

خاتم الفضة خاتم الفضوض والعامة تقول فص بالكسر هـ

ارني

وسيعا الخاتم بريقه
بي جمره
واتخم لم تكونوا مسرجين هـ ص

حدثنا ص
الرهط هـ
لا يغزون

اصطنع

حدثني
اخبرني
ملبسوها

ارني خاتما من ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن
زريع قال اخبرنا حميد قال قيل لرسول الله انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسمق قال اخبرنا معتمر قال اخبرنا سمعت حميدا
يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى وهب ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب لك نفسي فقامت طويلا فقام رجل فقال زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا قال اذهب فاذهب ثم
رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فلها نصفه
اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك
منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فنظر الرجل حتى طال مجلسه قام النبي صلى الله
عليه وسلم مولية فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن فقال سورة كذا وكذا
لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم او ان من الاعاجم فقيل
له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياض او بصيص خاتمه
في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله
بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعده في يد ابي بكر ثم كان بعده في يد عمر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقش محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الخاتم في اليمين حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا عبد الله بن وهب
قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا يقش عليه احد قال فاني
لارى بريقه في خنصره يعني خاتم النبي صلى الله عليه وسلم باب اتخاذ الخاتم لمن به الى
الجاهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن
يقرؤا كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله كاني انظر الى بياضه في يد باب من جعل فص الخاتم في بطن الكف

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقش احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد بن يونس الانصاري حدثنا ابي عن
ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنرح فنتزح
اليه فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن
ابن جريج قال لنسائه فجعل يلقي الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب
القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم
اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها
باب استعارة القلائد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبدة قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء باب القرط للنساء
وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا شعبة اخبرني علي بن ثابت قال سمعت
سعيدا عن ابن عباس اذ النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها وخرصها
باب السخاب للصبيان ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى ادم قال

حدثنا وقال

حدثنا وقال ابن عمر عن عبيد الله بن ابي زيد عن نافع عن ابن جبير عن ابي هريرة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا
فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
احد احب الي من الحسن بن علي بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء قال
فبلغ عمر فاخرجنا فلانا وفلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة ان عروة
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته انه ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب
وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني الشارب
والحلق حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال سفيان
قال الزهري يحتمل هذا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا اسحق بن ابي سليمان قال
سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ثنا احمد بن يونس قال ثنا
ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ثنا محمد بن منهال قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليم بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انهكوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن
عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى عفوا كثروا
وكثرت اموالهم حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن

هو ويجعل الخواتيم

صوابه الذهب

قال ابو عبد الله هو وشذ

السخاب

حدثنا

فاحبه صوابه المتشبهين بنزع جمع

فلانا هو بيت

عن هو ليس عليكن

الاباط هو واحفوا

حدثني

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يكره من الشيب حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب
عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أنس اختضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم
يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته رأيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح
من ماء وقبض اسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان إذا أصاب الانسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام عن عثمان
بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت الينا شعرا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لقاليق نعيم حدثنا نصير عن أبي الأشعث
عن ابن موهب عن أم سلمة أن رسول النبي صلى الله عليه وسلم أمر بأجلحا

الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال ثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن
يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم باجلحا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن سعد
بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحق
قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعني ربعة من القوم بعيد ما بين منكبيه قال أبو اسحق سمعته يحدث غير
مرة ما حدثكه أحد غير شعبة شعر يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني لأراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من آدم
الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
فعلى المسيح الدجال حدثنا اسحق أخبرنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال
ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعر منكبيه حدثنا اسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حتى بالقاف عند أبي ذر

الطويل البائن زاد الطول أي يفوق كل قصير وفضله فإن قصد
زاد الأبيض الخ التطرز والتقصير شاذ بل البياض
المحض كزرقة العين ليس بمحمود ولا أبيض كسرد الناصل
ليس بمحمود ولا أزهر اللون وأقام بالمدينة
عشر سنين وهكذا قتل النبي
بعد الهجرة ثلاثة عشر سنة وقبل
أربعة عشر فعلى الأول
في قدر إقامته بمكة
الهجرة والصحيح أنه
فيكون عمره إذ ذاك ستين والمذكور
أنه بعث على رأس أربعين فعلى
هو الصواب المشهور الذي
عليه العلماء وولد عام الفيل
على الصحيح واختلف في يوم
في ربيع الأول وقيل
المولد عاشر رمضان
وأمه آمنة بنت
ويوم الوفاة في
وأعلم

وفي قدر عمره فقيل
وقيل اثنتين وستين سنة وقيل
خمسة وستون وهو الصحيح
المشهور وعلى ابن عباس
عباس عن ابن عباس
وسعيد بن المسيب
وعلى هذا القول
ربيعة

الجمة بالضم الشعر الذي ينزل إلى المنكبين والوفرة
الشعر الذي ينزل إلى شحمة الأذن والجعد واللمة
إلى المنكبين هـ

أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقيه حدثنا مسلم
قال ثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار
بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا أبو
النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده مثله وكان بسط الكفين حدثني
عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هانئ قال ثنا همام وقال ثنا قتادة عن أنس بن مالك
أو عن رجل أو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن
أنس أو عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين
لم ار بعده شيئا لمسته حدثنا محمد بن المثنى حدثني عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال ذكر عند ابن عباس ذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وفوقه
ابن عباس لم أسمعه قال ذاك لو لكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما
موسى فرجل آدم جعد على جمل مخطوم كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم
بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول لحفصة من صفر قليلا مشطك ولا تمشطي
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
حدثنا حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب اللذوائب ثنا علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عيينة أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عبيد

الرجل بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي
بين الجعودة والسبوطة هـ لا جعدا
الرأس وجه ولا سبطا

التلبيد هو أن يجعل المحرم في رأسه
شيئا من صمغ ليلبد شعره لئلا
يشعث في الإحرام وقوله تعالى ثم
ليقضوا تفثهم أي جماعهم

باب الفرق والفرق
وسط الرأس

عبد الله حدثني

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يكره من التشبيه حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال كانت لنا خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ المشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم حدثنا نصير عن ابي الاشعث عن ابن وهب عن ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن انس بن مالك عن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط يعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن وجها من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابه المنير قرقارا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدثه الا ضاحكا تابعه شعبة شريك يبلغ ثمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ولمحت انه رجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق اخبرنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمة بالضم الكثير من الوشر وهو الشعر الذي ينزل الى المنكبين والوفرة ما نزل عن شحمة الاذنين إلى المنكبين

الرجل بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين الجعودة والسبوطة ليس بجعد ولا سبط

حدثنا

انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقيه حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان يسدل الكفين حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هاني قال ثنا هما قال ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين وقال ابو عاصم حدثنا حنظلة عن انس او عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شيئا لعطوا حدثنا محمد بن المثنى حدثني عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال اما انه ليس كما يقول نافع ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر قليملق ولا نهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مليدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل مليدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الفرق حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو اليمان وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عيينة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد

الرجل بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين الجعودة والسبوطة ليس بجعد ولا سبط

التلبيد هو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره يتقي به القمل ليلا يشعث في الاحرام وقوله تعالى ما لا لبد اي جما هو

باب الفرق والمفرق وسط الراس

عبد الله حدثني

صوابه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حث بالثاء عند ابي زيد الجعد صوابه

الطويل البائن زايد الطول الى فوق فهو كالمنفصل عن اقرانه والقصير زايد القصر فهو كذلك والابيض الازهر والاسود الشديد البياض ليس بالسبط ولا القطط بين الجعودة والسبوطة كسر البياض بالحمرة ليس بالمطهم ولا المكلثم ولا المتفاحش البياض بل كان ابيض مشربا بحمرة ازهر اللون وقيل كان ابيض بياضا نيرا ليس بالامهق ولا الاشهب ولا الاصهب ولا الادعج ولا الاكحل ولا الاقنى ولا الدعج ولا السهل ولا الجعد القطط ولا الحسن الجسم ولا الرجل ولا الجعد ولا السبط ولا الجثة ولا القصير ولا المتردد ولا الجسيم ولا النحيف ولا الاسود ولا الادم ولا الوطاء ولا الغليظ ولا الجافي ولا الدقيق ولا الجليل ولا الاسبط ولا الجعد ولا الجثل ولا الطويل الممغط ولا القصير المتردد ولا الابيض الامهق ولا الادعج ولا الاكحل ولا الاسود القاني ولا الاقنى

ن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فقمت عن يساره قال فاخذ برأسي فجعلني عن يمينه ثنا عمرو بن محمد قال ثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر هذا وخالد بذاوبني اوبرأسي باب القزع حدثنا
محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله يا حفص ان عمرا نافع
اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
ينهى عن القزع قال عبيد الله اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وهها وهها
واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية
فالغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما
القصة القفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر ليس
في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا عبد
بن المثنى عن عبيد الله عن انس بن مالك قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة زوجها
بيديها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بيدي قبل ان يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في
راسه ولحيته باب امتشاط المرأة ثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر من دور النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل البصر باب
الرجل يحك راس المرأة وترجيلها حدثنا عبد الله قال ثنا يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة مثله باب الترجيل ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان
سمع ابا حازم سمع عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المشط
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب ثنا موسى قال ثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن عثمان بن عروة

القزع بفتح القاف والزاي وفي صحيح مسلم
ان المسمى بنافع في التفسير نافع جد هذا الذي
ضبابه بالحاق بعض الراوي مضرته
ان القزع هو حلق بعض الرأس مطلقا
ومنهم من قال هو حلق مواضع متفرقة
منه والصحيح عند غالب اهل اللغة الاول
الراوي وصفه عند غالب الطباع بشرة
فعجب العلماء وجمع الطباع
كراهة القزع اذا كان في مواضع
متفرقة الا ان يكون كذلك
ومن كرهه متفرقة كره ايضا
الجارية والغلام مطلقا وقال بعض
اصحابه لا بأس به في القصة او القفا
كالغلام ومذهبنا ان القصة
مطلقا للجارية والمرأة تفعله
قال القفا والله اعلم وقيل الكل جائز لا كراهة فيه
تشويه للخلق وقيل لانه زي الاشرار
والله اعلم وقيل لانه زي اليهود
وقيل هما واحد وقيل رواية لابي داود
والله اعلم بالصواب

حدثنا

الزرير بفتح الزاي وكسر الراء الخيط والمنطح
والدوالة والذرية فواعل منه والذرير
والمذرور بالمعجمة نفعة في الذرية
وجمع على اذرة انتهى

فال عبد الله

عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما اجد
باب من لم ير الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
اخبرني محمد بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب التلجلج للحسن حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر وحدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية
بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي ايها علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا
يونس بن محمد قال ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمتوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت احسن سلم بن نباق يحدث عن
صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت
فتمرط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمتوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان ثنا منصور بن
عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر امرأة جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوي فتمرق راسها وزوجها
يعدها افاصل لها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي
بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع
الوشم في اللثة ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة
من شعر قال ما كنت ادري يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات ثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات

فتمرق شعرها

حدثني

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال لم لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرأته لقد وجدتيه أما أنكم قد وجدتموه وما نهاكم عنه فانتهوا قال فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك لم نجامعها

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواصلة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا بشر قال حدثنا مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى عرابة امرأة فقال إني عرابة فقال ما سمعت من مرة فقال لعن الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعته كما قال سمعته قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب المتفلجات

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة من سفر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بنمط فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

باب من كره القعود على الصورة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله عز وجل مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى

صلى الله عليه وسلم الم يخبر ان يدع الصور يوم القيامة وقال عبيد الله الم تسمعه
حتى قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر
حدثه وبد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة
في التصاوير ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها ستر به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي
في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ثنا عبد الغفار بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصورين
محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه
انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن
الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها وروحها وليس بنافخ حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل
فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة ثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدك
واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة ثنا مسدد ثنا يزيد
بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله ابناء بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واردف خلفه من
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة
احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار ثنا عبيد الوهاب

ثنا ايوب

فقالت

سول اجيبوا ما خلقتم امر تعجيز

قوله تعالى قل فأتوا بكتاب

شله ه

الدم ثمن هم

عشه

صفحة

ذكر الاثر عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه
وقد حمل قسم بين يديه والفضل خلفه اي قسم خلقه والفضل بين يديه يعلم
اي الشر اولهما خبر باجل ارداف الرجل خلف الرجل ثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قال هل تدري ما حق الله على
عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا
به ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباس ثنا شعبة اخبرني ابو التياح
اسمع سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لردف
ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فقلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فقلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلم قد دنت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنى اوراي
المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى كتاب الادب باب قول الله
عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية ثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال ابو الوليد ما غير اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ابنا
صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر
الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة ثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال
بن شبرمة وحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله باب جهاد المرأة
باذن الابوين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب
ح وحدثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم

ثنا ايوب ذكر الاثر عند عكرمة

شر وخير

ابن جبل يا رسول

رسول

يا رسول

صفحة

صباح

حرسه

ورأى

مضجعا

احسانا

العزار

نقل الحرة الى الحاسي
اجتاء العلما علامات
الام تفضل في البر
على الاب وحي الناهي
عياش خلافا لمن قال
الجماد الاداء انها اذا افاقا
مسلمون او ماذ ال امنا
فلو كانا مشركين او احدهما
وبين وافقه او نهاها وشرط الثوري
وجوب نفقتهم بين الوالدين على عامة المقطع
وليس المقصد جريح

ثم

طارقيهما فجاهد بابا — لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه يا ب
اجابة دعا من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل ابن ابراهيم
بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من
الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل
صالحة فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان
لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
حلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي يوما فلم آت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت
لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت
حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا منها فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني
حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه فانطلق فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم
باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب
عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم
عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال حدثنا اسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال

يقولها

رسول
صوابه
فيسب امه
اباهم
فاووا
حل
فانطابقت
التحريك
وقص الحديث بطوله
الرجل
واووا
بعد
تلك
ارز
فقلت
قلناه
عن النبي صلى الله
عليه وسلم

يقولها الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبد الله
بن ابي بكر سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
الا انبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة
واكثر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني امي قالت اخبرتني اسما
بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اأصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله
عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة
امها وزوجها رقيع حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة والصلاة والعفاف
والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسما قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك باب
صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن سلم ثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من
اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
بن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان
بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم ذرها فلما كانه كان في راحلته يا ب اثم القاطع حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير
بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع يا ب
من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني
ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا

ابنة
وهي راغبة
فعلت
فاصلها
ابنها
حلة
الوكد
للبسها
اعطيتها بالفتح نسخة اليونينية
فارسل بها عمر الى اخ له قبل ان عثمان
يريد حكيم بن امية ولم يكن اخاهم امه كان
اخا زيد بن الخطاب وابوهما سبعة وهو
وذكر النسائي وابن ماجة ان زيد بن
الامر والصواب ما تقدم انه زيد بن
العوام وكان هشام عن ابن اسحاق
ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما
حسنه
الرب

يعقوب بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سره اجله او بسط له في رزقه وينسأ له في اثره ٥
فليصل رحمه باجب من وصل وصله الله كذا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال
حدثنا معاوية بن ابي مزرد سمع عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم
هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥
سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال اخبرني معاوية عن ابي حزرد عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من وصلها وصله ومن قطعها قطعته باجب قتيل الرحم
بلا علم ثنا هشيم وابن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بل لهم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها وببلالها اصح واجود وببلها
لا اعرفه موجها باجب ليس لواصل بالكافي حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان
لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
باجب وصل رحمه ابي الطفيل ثنا اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن
مسافر اتحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث
التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باجب من ترك صبية صغارا حتى تلعب
بها فتلها او مات رحمها ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فلعبت بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي

ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكروه باجب رحمة الولد
وتقبيله ومعانقته وما لا بد منه من اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم
قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل
العراق قال انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان
عايشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة
واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى
فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الرحم لا يرحم
لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو
غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم بسبي فاذا المراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله
ارحم بعباده من هذه بولدها باجب جعل الله الرحمة مائة جزء ثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق
حتى ترفع الفرسة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد
خشية ان ياكل معه ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن عمرو بن شرحبيل
عن ابي وايل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي
قال ان تزاني يعني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديق قول النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر باب من ضم الصبي الى كبر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه
بالبول ووضع الصبي على الفخذ ثنا عبد الله بن محمد ثنا عاصم ثنا المعتمر
بن سليمان عن ابيه سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو
عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن علي ثنا يحيى قال ثنا سليمان عن ابي عثمان قال النبي فوقع
في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت
فوجدته مكتوبا عندي فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما
كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال
سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
الذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن
ثور يعني ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني
اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى

الكلب

الكلب فشكر الله عز وجل فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا
احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
مثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حدثنا ابو
الوليد ثنا عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يغرس غرسا فياكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جريرا عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

كتاب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس وقال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري
اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال
ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب
اثم من لا يامن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم
بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال
الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال احمد
ابن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله والاخر
فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي

هكذا

وجل

نعم

هكذا

ياع

قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم فليقل خيرا او ليصمت باب حوائجكم الى حواريكم وقرابينكم الى ابوابه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابي جالس بن فالي ايما اهدي قال الى امها مسك بابا باب كل معروف صدقة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه وينفع نفسه قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانها له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار وتعوذ منها واشاح بوجهه اعاذنا الله وايانكم ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت السام عليكم واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة يزيد بن عبد الله عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

قال صح

موقوف في المواضع الثلاثة قاله الشيخ نجم الدين بن مالك

فليأمر صح

باب الوقف في الامر كله صح

النبي صوابه ولم تسمع

قال حدثنا

ومن يشفع

وقف لله تعالى

ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء فاجابه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ثنا وصله قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في فيّ اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ترب جبينه ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا محمد بن سواء ثنا داود بن ابي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم انطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ثنا عمر بن حفص ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر هذا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر وقال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا

وكان صح

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان رجلا اسمه محمد بن توفل بن اسيب ولد له من امة له اسمها بنت وهب وهو ابو العصور من محمد كان بن اثولغة تطلق زوجه اي مخرجه كان بن اثولغة تطلق زوجه اي انشزه وانبسط يقال انبسط الرجل اذا طلق الوجه وخليقه وقيل في هذا الحديث تعلم ان تواجهه لتشتد به امته في النفار سبيله صح

فاحشا

ضد الرفق بضم العين والفاء والسكون

ان رجلا اسمه محمد بن توفل بن اسيب ولد له من امة له اسمها بنت وهب وهو ابو العصور من محمد كان بن اثولغة تطلق زوجه اي مخرجه كان بن اثولغة تطلق زوجه اي انشزه وانبسط يقال انبسط الرجل اذا طلق الوجه وخليقه وقيل في هذا الحديث تعلم ان تواجهه لتشتد به امته في النفار سبيله صح

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد
الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وا
كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا محمد بن سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقالوا القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة
منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رات النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ثنا موسى بن اسمعيل سمع
سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت كذا
كيف يكون الرجل في اهله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
قال سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة باب المهنة بفتح الميم ثنا عمر وهو ابن حفص
ثنا عاصم عن ابن سيرين جميع اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في اهل الارض باب الحب في الله ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى
ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج منه من الانفس وقال فلم يفعل احدكم امراته فرب النحل او الهدهد ثم لعله
يدعانها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ثنا محمد
بن المثنى ثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمنى الذرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال فانه يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام

احسنكم

حدثني

قال

العلم

المهنة بالفتح الخدمة وحكى ابو زيد الكسر والمهنة بالكسر والكره
ابو صبيح والمهو والخادم

العبد فاحبنه

الاية

اذا العبد

لم

افتدرون

افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب
ما ينهى عن السباب واللعن ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت
ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ثنا بعة غندر عن شعبة حدثنا البوني ثنا عبد الوارث عن الحسن
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلقوا اليه
الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله من الشيطان
ترائي يا ابا او مجنون اذهب ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال حدثنا
اسوجد بن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت
لاخبركم بليلة القدر وفلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم بردا وعلى غلامه بردا فقلت
لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة حمراء فعليه ثوبا اخر فقال كان بيني وبين
رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اساببت
فلانا قلت نعم فنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على حين ساعتي من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يعوله واليدين وما لا يراد به شين الرجل ثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم

قال

محمد بن جعفر
الدوني

ترب

ابن سويد

والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ابو اليمان اخبرنا
اخبرنا شعيب عن الزهري ما يكره من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كان رجلين من المنافقين
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال
يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر
المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال جاء رجل الى ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب ما يكره
من محاهدة ما في عطف كبر مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا محمد بن خالد الضبي عن عاصم بن وهب الجرمي عن ابي موسى
عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد
الطويل سمع انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الملك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ام كلثوم توفيت ام عبد الله بن الزبير

قال ابو عبد

قال ابو بكر واعطاها عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقال اهو قال
هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن
الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طالت ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني
على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
انه معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت
منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة
فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من
التذكير والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمار حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب ما يجوز من الهجران
لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وبهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وذكر حسين تابعه عبد الله بن هشام حدثنا عبد الله بن يوسف
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
وغضبى قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما اذا كنت راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل لست اهجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابويّ الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في حر
الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها
قال ابو بكر ما جاء في هذه الساعة الا لامر قال اني قد اذن لي في الخروج باب

قال ابو بكر

الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء فصنع عندهم وزار سلمان ابا الدرداء الى عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال عندنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من جعل الوفود وفدا عبد بن محمد
ثنا عبد الصمد حدثني حدثني يحيى بن اسحاق قال ثنا سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قال ما غلظ من الديباج وخشن منه سمعت عبد الله يقول اهدى عمر لرجل
حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه
فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى في ذلك ما شاء الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعثت الي بهذه وقد قلت بها قلت فقال
انما بعثت اليك لتصيب بها مالا او كان ابن عمر يكره العلم في الثوب هذا الحديث
باب الخطر الحلل قال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء وقال ابن عبد الرحمن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى بن حميد عن انس بن مالك
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك بلغك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة
اسرا لي النبي صلى الله عليه وسلم ففحك فضحكت وقال ابن عباس انه الله اضحك
والكي مندحبا بن موسى اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة
القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها
اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
الا مثل هدبة الهدبة لهدبة اخذ تها من خلبا بها قال وابو بكر
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس ببابه الحجرة
ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بادرن الحجاب

فاذن له

فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل
عليهن فقال يا عدوات انفسهن لم تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
الا سلك غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمر قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طاووس قال انا قالوا لون غدا
ان شاء الله تعالى فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح ان نفتتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا واكثرهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله تعالى فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح ان نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا واكثرهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله تعالى فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
ثنا سفيان كلمنا بخبر ثنا موسى ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على امرأتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم
العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بهذا قال علي افقر مني والله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد وعليه نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ بردائه جبذة شديدة فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عبد بن حميد ثنا
يونس عن ابي اويس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ثنا محمد بن المثنى
حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت
قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله
فبم يشبه الولد ثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب اخبرنا عمرو ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم ثنا محمد بن محبوب

قال في الام عن عياض في اكمال قوله ابي قحط
المضبوط وفي ع قحط المعجم المشهور الناس
وفي الجادي والاقفال المعلم في المكمل
وكذا قيل بضم الهمزة والقاف هذا اصح
كلامه ونقي

ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب
ما بيننا وبين سلع فثار السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة فما
زالت الى الجمعة المقبلة فلما قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا
وشمالا يمطر ما حولها ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب مع ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابو سلمة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لمنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو زكير عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني قال الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة
باب في الهدي الصالح ثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول انا اشبه الناس لا كان سمت
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لايرى احد عند حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا يدري ما يصنع في اهله اذا دخل ثنا ابو الوليد شعبة عن بحارق
سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوبين على اذا سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه ليعافيهم ويرزقهم ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا
يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال
رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله تعالى قلت اما انا
لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال

قد اوذي

قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب ثنا عمرو بن خالد
ثنا ابن ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن شيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبيد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن قتادة سمع عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
باب من كره ان يقال بعيرا ويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال اكرمة يا عمار عن يحيى عن عبد
الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه
يا كافر فقد باء بها احدهما ثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب ما ينهى من دعاء الجاهلية ومن دعى ذلك منا ولا اوباهلا وقال عمر لخالد ان ابن اخيك قد نافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم ثنا محمد بن عبادة
ثنا يزيد اخبرنا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلاة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق اخبرنا ابو المغيرة
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر
وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ثنا بسرة بن صفوان ثنا ابراهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه
تماثيل وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي خالد ثنا قيس يعني ابن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فقال فما رايت رسول الله

ابن ابي بلتعة
صلاة
الليث

صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا من في موعظة منه يومئذ قال فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال اذا احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرا ربيعة بن ابي عبد الله الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال عبد الله وقال المكي حدثنا عبد الله
بن سعيد ح وحدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد
ابن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال فجاءوا يصلون بصلاته
فجاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة
في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة باب العذر من الغضب
لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لست
بمجنون حدثني يحيى بن موسى اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ثنا آدم ثنا شعبة
عن ابي قتادة عن ابي التياح العدوي قال سمعت عمران حصين قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم

هجر
الحجيرة

صح
وقوله

علیه وسلم قال الحیاء لا یأتي الا بخیر فقال بشیر بن کعب مکتوب في الحکمة ان من الحیاء
وقارا وان من الحیاء سکینة فقال له عمران احدثک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
وتحدثني عن صحیفتک حدثنا احمد بن یونس ثنا عبد العزیز بن ابي سلمة اجونا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلی الله علیه وسلم علی رجل وهو
یعاتب اخاه في الحیاء یقول انک لتستحي حتی کانه یقول قد اضر بک فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم دعه فان الحیاء من الایمان ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة عن موریق انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي شعبة سمعت
ابا سعید الخدري یقول کان النبي صلی الله علیه وسلم اشد حیاء من العذراء في
خدرها باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن یونس ثنا زهیر
ثنا منصور وعمار یعني ابن رزیق ان ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان مما
ادرک الناس من کلام النبوة الاولی اذا لم تستح فاصنع ما شئت
ما لا یستحیی من الحق للتفقه في الدین حدثنا اسمعیل ثنا مالک عن هشام بن عروة
عن ابیه عن زینب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت لرسیل ام سلیم الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحي من الحق هل علی المرأة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر یقول قال النبي صلی الله علیه وسلم مثل المؤمن کمثل شجرة خضراء لا یسقط ورقها
ولا یتحات فقال القوم هي شجرة کذا هي شجرة کذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحییت
فقالوا النخلة وعن شعبة قال حدثني حبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو کنت قلتها لکان احب الي من کذا وکذا
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الجریري سمعت ثابتا انه سمع انس یقول جاءت امرأة الى
النبي صلی الله علیه وسلم تعرض علیه نفسها فقالت هل لک بي حاجة فقالت
ابنة انس ما اقل حیاءها فقال هي خیر منک عرضت نفسها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
فعرضها علیک قول النبي صلی الله علیه وسلم یسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وکان یحب
التخفیف والتیسر علی الناس من اسحاق ثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعید بن
ابي بردة عن ابیه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعاذ
ابن جبل قال لهما یسروا ولا تعسروا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسی
یا رسول الله انا بارض یصنع فیها شراب من العسل یقال له البتع وشراب
من الشعیر یقال له المزر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مسکر حرام
ثنا شعبة عن ابي التیاح قال سمعت انس بن مالک قال قال النبي
صلی الله علیه وسلم یسروا ولا تعسروا وسکنوا ولا تنفروا ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالک عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خیر رسول الله صلی
الله علیه وسلم بین امرین الا اختار ایسرهما ما لم یکن اثما فان کان اثما کان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلی الله علیه وسلم لنفسه في شيء قط

هش
السکینة

حم سه
تستحي

بنت صح

وان الاسلام شان

سه
١٦١

الا ان تتمسك رحمة الله فيتوضأ به الله ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز وقد انضب عنه الماء فجاء ابو
برزة الاسلمي على فرس فصلى على شاطئ النهر وخلى فرسه فانطلقت الفرس فتركها صلاة
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وغيبنا رجل له رأي
فاخذ يقول انظروا الى هذا الشيخ تركه صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما
صنعني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او قال اما منذ فارقني رسول
فلو صليت وتركته لم ات اهلي الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بعضهم ان يبولوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من
ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب ايمان من كره ان
الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا
محمد قال اخبرنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي باب قبيح المنازعة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
انها استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس
ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت له
يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر
الناس منزلة عند الله من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن
عبد الله ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزرورة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة فلما جاء قال دخأ هذا لك قال ايوب يتوهب انه يريه اياه وكأنه
خلجه شيء وزوله حماد بن زيد عن ايوب قال وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور رفعت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال بعضهم لا حلم الا ذو تجربة
ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف
وقال اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم
وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان
تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب اكرام الضيف
وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه ثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله
وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثنا قتيبة عن عبد الله
ثنا ابن محمد بن ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم فليقل خيرا او ليصمت ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء

يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان وقال زهير الخير
باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا
بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل اذ اجيء فانطلق عبد الرحمن فجاءهم
بما عنده فقال اطعموا قالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه اذ جاء ولم نطعموا لنلقين
منه فابوا فعرف انه يجد علي فلما جاء تنحيت منه قال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانتظروني والله لا اطعمه الليلة فقال الاضياف
والله لا نطعمه حتى تطعمه فلم ار في شرك الليلة ويلكم ما انتم لهذا تعملون
قد لكم هاتي طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل
واكلوا فلما قول الضيف لصاحبه لا لكل حتى تاكل فيه حديث ابي
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكرة ابا بكر رجلا يضيف له
او اضافه له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي
احتبست عن ضيفك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه
او عليهم فابوا او ابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المرة لا يطعمه فحلف الضيف او الاضياف
او لا يطعموه او لا يطعموه حتى يطعموه قال ابو بكر كان هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل وا كلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت وبانت اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن
لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر انه
اكل منها باب اكرام الكبير وبيدا الاكبر بالكلام والسؤال
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد هو ابن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه
ان عبد الله بن سهل محيصة بن مسعود انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر

القوم فقال له صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد
الرحمن بن سهل قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تحلفوا فتستحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار فودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال بن عيينة
حدثني يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها
النخلة فكرهت ان اتكلم وهما ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة
قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كانت احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم اركما ولا ايكما تكلما فكرهت يا بني ما يجوز من الشعر والرجز
والحداء وما يكره منه وقول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة وقال ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول دميت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم التي اذا صابه حجر فقال هل انت
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وقال بشار ثنا عبد الصمد ثنا سفيان عن عبد الملك سمعا ابا سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
فكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا

فقدامهم
اخبرني
شجرة
عن ابن عمر
حدثني محمد
هنياتك

وبالصياح عولوا هلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الساعة
قالوا غامس بن الأكوع فقال يرحمه فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نارا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال اوذاك فلما صاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رآني النبي صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك قلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال من قال قلت قال فلان وفلان وفلان
واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لمجاهد مجاهد
قل عزني بشيء بهما سلمة ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين حدثنا محمد
اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال
ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم اخبرني عبد الله بن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول الرفث يعني
بذلك بذواحة قال
وفيما رسول الله بنلوا كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ان الهدي لعدا الحي فتلوناه به موقنات انما قال واقنع
بيت يحابي جبه عن فعاله اذا استنقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري

ليستشهد

فاصبنا مسنا اليوم الحمر الانسية هرقوها حسر سوقك بالقوارير هجاء المشركين

ليستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ
شعرا تابعه عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ
شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقري وحلقي يقال
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان فلانا
اخا ابي العقيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي العقيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي العقيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال
ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقري حلقي لغة قريش
انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم
قال فانفري باب اذا جاء او قدم لما جاء في زعموا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان اباه مرة مولى ام هاني بنت ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت

حسبه
لغة
الركوب
يوسف
هشيم
وذاك

أخبرنا يحيى عن ابن عون عن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إسمعيل وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا
والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم ذلك عنه
ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وأبي الضحاك عن أبي سعيد
الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم وابة أتاه ذو
الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم
أعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد
أشهد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على أهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد
فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على غير أهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين لابتي المدينة أحوج مني فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن ثنا الوليد قال ثنا عمرو الأوزاعي حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا
قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال هل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد
بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن عمرو بن مرة محمد بن زيد

سمعت

سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة
شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال الضحاك بن مخلد عن شعبة
ويحكم وقال عمرو بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام
عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت
لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم
ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن
أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب علامة الحب في الله تعالى
لقوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما
يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن
عبد الله حدثنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت
لها قال ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت يا أبا الوليد قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا أبو الوليد
ثنا سالم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صائد قد خبأت لك خبيئا ما هو قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره
أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول
الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ما ذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلم تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أتاذن له فيه أترب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو

فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ونوح قومه ولكن سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ويأتي قال الرجل مرجبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا يا بنية وقالت ام هانئ حيث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمرو بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندايا فقالوا يا رسول الله انا من ربيعة وبيننا وبينك مضر ولا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن اربع عما ينقر والحنتم والنقير والمزفت باب يدعى الناس بابائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب

لتوادر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

باب

وصوم

باب

لا تسبوا الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب كرما ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا لله فوضعه بانها الملك ثم ذكر الملوك بعضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم وانما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال مسدد حدثني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي فلم يوم احد بنبل قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فقصع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة واذا ابو طلحة قال احسب قال اقتحم على بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله تعالى حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر وعن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا

اخبرني

كان

قال

فذكر

سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فقال أسم ابنك عبد الرحمن يا اسم الحزن ثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا ابا هـ بتحويل الاسم الى اسم احسن منه ثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو
اسيد قلبناه يا رسول الله فقال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسمها كان زينب فسماها
برة وقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن
موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال
ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء
وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا بشر بن مرحوم ثنا يحيى
بن سليم ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى ارايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده ثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راآني في المنام فقد راآني
فان الشيطان لا يتمثل بصورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه

بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ثنا ابو الوليد
ثنا زايدة ثنا زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة الكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد ثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين ثنا بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ابو [illegible] من دعا صاحبه فتقمص من اسمه
حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هر بن ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايش هذه جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كانت لم سليم في النعل واربعة غلام النبي صلى الله
عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير يا [illegible] الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل ثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم الدوكان اذا جاءنا
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا
فيامر البساط الذي تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ويقوم خلفه فيصلي بنا
التكني يا بي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي
علي بن ابي طالب اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها وما سماه
رضي الله عنه يا بو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة رضي الله
عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره
ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا با
تراب ابغض الاسما الى الله تعالى يوم القيامة ابو ايمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنع الاسما يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الملوك ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله
وقال سفيان غير مرة اخنع الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال
سفيان يقول غيره شاهان شاه ابو كنيبة الشرك وقال سمعت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ان يريد ابن ابي طالب ثنا ابو اليمان

كره الحسن بفتح الحا واسكان السين الرجل الذي ما ضد من الصعوبة وطرء ما غلظ من الارض وصعب وطرء خبيثة وقيل بعده

ابو المنذر وقيل ابو اسيد بضم الهمزة وابو اسيد اسمه مالك بن ربيعة

ابن المنذر فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لغة اهل الحجاز والكسر لغة اهل نجد والفتح اعلى اللغتين والكسر اشهر في العرب والصحيح المشهور الاول وقيل معناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره

فاستفاق اي رجع اليه ما كان شغل عنه وعاد اليه نفسه

اخبرنا

عمه رسول

تكنوا بكنيتي

بتمرة

أخبرنا شعيب عن الزهري ثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها
المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فاقصص
عليه من جاءك فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحبه
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا
فقال سعد بن عبادة اعف عنه يا رسول الله بأبي أنت وأمي فاعف عنهم واصفح
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله وأصحابه يعفون عن المشركين
وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب
صلى الله عليه وسلم يتأولون في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن الله له
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله عز وجل به
من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه منصورين غانمين معهم الأسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال
ابن أبي سلول ومن معه من عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد
الملك عن عبيد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس بن عبد المطلب قال
لرسول الله هل نعت لنا طالب شيئا فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في
ضحضاح من نار ولولا أنا كان في الدرك الأسفل من النار لكان في غمرات
عبد وحده عن الكلبي وقال أسماء فحدثت أنا فاطمة ابن لأبي طلحة قالت
كيف لغلام قلت له سلم هذا نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن

أغاثا دمه

أخبرنا صدقة حدثنا ومرثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدي الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير يريد سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو
لهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة سوقك
بالقوارير قال أبو قلابة يعني ضعفة الناس أسمعنا خيثما هان ثنا
همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال
له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
أخبرنا يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة قال ناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه
قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة بأب رفع البصر إلى السماء
وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وقال أيوب عن أبي قلابة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء ثنا ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فيما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا أبي مرير حدثنا محمد بن جعفر قال الخبري شريك عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب إلى آخر السورة ثم قام
في المزادة المعلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع فنام حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا أبو عثمان عن
أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة وفي

صوابه العواير

صوابه ط بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لشقيرين بقدمين الأكبر

صوابه على

الجلس

هو الهيرة بهمايه

الذكرين ومحمود

الأخير صوابه الآية

النبي صلى الله عليه وسلم عوده يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا أهوا بوبكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فتكون فذهبت فقمت فاذا هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ح وثنا محمد بن سعيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد بها ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسحق بل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة ح وثنا محمد بن سنان ثنا ابو عوانة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا يكأ العدو ولكنه يفقأ العين ويكسر السن ثنا ابو احمد الغطاس ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن سيرين قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمت عطس فلان فشمته وعطست فلم تشمتني فقال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه ثنا علي بن عثمان ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

في الاصل فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر فتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح اخر الخ

حاشية في

الفسحة

حاشية قال بلغ ثلث الانسان

قال الامام القاضي عياض رحمه الله في شارحه قوله لا ينكأ العدو كذا الرواية بفتح الكاف مهموز والاخير وهو لغة والاشهر بنكؤه هذا معناه المبالغة راجاه

سبح

يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم تزل الخلق تنقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن لعبد الله بن عباس اتحب ان تسمع النعم يكشفن صدورهن ورؤسهن

تسليم

خلق الله ادم على صورته الهاء ترجع الى ادم اي خلقه على الصورة التي هو عليها لم يتنقل في الاطوار نسبة الى الذرية قيل فما معناه فما خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما مستوي الاعضاء عاقلا يتصرف على حالة لم يزل عليها ذا صورة وتركيب واحد لم يكن صغيرا فكبر وقوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اول امره كما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي رآه يضرب وجه عبده فاظهروا فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجهه اي ان هذه الصورة التي رآها هذا الضارب وجه عبده على صورة المضروب وخلق عليها ادم وذريته ٩ منه

قال امرأة بصرك قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن
ويحفظن فروجهن خاينة الأعين وهو النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر إلى اليتيمة يحضن من لحمها لا يصلح النظر إلى شيء منها من يشتهي النظر
إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد
أن يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان
بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوما فجعل خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده
فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذ
أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وقال إفشوا السلام من السلام اسم من أسماء الله تعالى وأفاحيتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه
فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب
كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل
على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب
على الماشي حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أنه سمع نافعا

مولى زيد

مولى زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي
على القاعد حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني
زياد ثنا نافعا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن أبي الشعثاء عن مغاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وإفشاء السلام وإبرار القسم ونهانا عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
الحرير والديباج والقسي والإستبرق
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال سفيان أنه سمع منه ثلاث مرات
باب إفشاء السلام حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج
وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه
وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بابنة جحش
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فأصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم
جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت حتى بلغ حجرة
عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الله

ابن طهمان

صوابه النبي

من صح ابنة

صوابه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجاب فضرب بيني وبينه ستر قال ثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال اني لاسمع انسا يوبخ هذا انه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى بيني وبينه الحجاب وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن يزيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه بها حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن

سنة
قال ابو عبد الله خير من الجعفي انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه ابيح القيام وهو يريد ان يتبعوا

حرسه
عرفناك

هيه
حجرة

بها

تنتظر

هيه
من قوالي

حرسه
العينين

هيه
النطق
او نحو

حبه
قال

لاحدكم

حبه
ابن خصيفة
ابن سعيد

شعبة

فالركان

هيه
يوم

ابن عبد الله رضي الله

احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقالوا لله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ذاك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد هذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا في ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن يسار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجل على المرأة والمرأة على الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا ننتفع يوم الجمعة قلت وقال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير قال واصلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال فلان يقرئك السلام قال ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال

في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا واسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما وحدثنا ابن نمير قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وقال
ابو اسامة قعودا وقال يقربك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب
السلم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا
هشام وعن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله
عليه وسلم باب من لم ير السلام على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تبين توبته
والذين تيب توبة العامي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا قتيبة بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن غزوته تبوك وبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
فأقول في نفسي هل حركت شفتيه برد السلام علي ام لا ثم صليت قريبا منه فأسر

النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر وكان يستنير وجه كأن قطعا من القمر
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث خطأ والصحيح ما روى مالك وابن عيينة
وغير واحد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب السلام حدثنا ابو كريب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب من يحذر على
المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو ادريس حدثني حصين
بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي
وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخناها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال ما هي
ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب صاحباي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال
ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك
الا وله من يدفع الله عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر ان الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فأضرب عنقه قال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وان لم ينسبا الى قبيلة حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انه ممن ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام بما ماتوه فذكر الحديث
قال ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
السلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية من يبدأ في الكتاب وقال
الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ شعيرة فنفرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع
ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بخير خصية فجعل المال في جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان يا بن ـــ وقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله فيمنى يعد اصحابي عن ابي
الوليد من قوله الى سعيد ابي حكمك يا ابا الصباح وقال ابن مسعود علمني
النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني وقال عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس كانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب
الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم ثنا
يونس قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال
سمعت بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه
التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو
بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم من
باب المصافحة وقول الرجل كيف اصبحت ثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن عباس اخبره
ان عليا يعني بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقالوا يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال

الاتراه

عن ابي هريرة

حدثنا

بالبيد

الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصي والله اني لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني المطلب الموت فاذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لين سالناها رسول الله
فمنعناها لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا باب ـــ من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هشام
عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله
على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا همام ثنا قتادة
عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
ثنا والله ابو ذر يا لربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء استقبلنا احدا فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا
ياتي علي ليلة او ثلاثة عندي منه دينار الا ان ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا او اراني بيده ثم قال لي يا ابا ذر قلت
لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني سمعت صوتا
خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاني قلت
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك فذكرت قولك فقمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات
من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا رسوله وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال
اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن
ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش ليكن عندي فوق ثلاث
باب ـــ لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب ـــ اذا قال لم تسمحوا اني اتحمد
فاسمحوا يسمح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا لا يسئ بعضكم ظن بعض
حدثني ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب ـــ

الاتراه

ممنعناها

صوابه

لا يعذبهم

حسبت

من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأنف اصحابه أو لغيرهم للقيام ليقوم
حدثنا الحسن بن عمر ثنا معمر قال سمعت ابن بكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قام من معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما فانا احدثها بالناس وهي اعرفهما بحديث
بن ابي غالب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيده هكذا يا جلس من اتكا بين يدي اصحابه قال وجاء
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة فلت له ائذن لله
فقعد ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
حدثنا ابو عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم
دخل البيت ثنا يحيى بن بشر ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط
المسجد وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم
فاستقبله فانسل انسلالا ثنا يحيى من ابي بكير ثنا زهير ثنا محمد يعني ابن اسحق
حدثني خالد وحدثني عبد الله محمد ثنا عمرو بن عوف ثنا خالد عن خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبيد الله
بن عمر فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له سهوه فدخل على ه
فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لما لا يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال اسبعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت
يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه

قدم الشام وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم
الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني
عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساده يعني ابن مسعود كيف كان
عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال واللذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى
كادوا يشكون وقد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
القائلة يوم الجمعة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة يا لجمعة بالقائلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به
اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب
من زار قوما فقال من القيلولة عندهم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان امرسليم كانت تبسط للنبي صلى
الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله
عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سكة
قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك
قال فجعل في حنوطه ثنا اسماعيل يعني ابن علية عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل يوما فاطعمته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على
الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف تيسر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري

وقف لله وسقره بجامع المرحوم محرم الندي

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللبستين وعن بيعتين استمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه مسلم ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله
بن بديل عن الزهري يا بني من ناجى بين يدي الناس ومن لم يجد بسر فلا
فاذا اطرب حدثنا موسى عن ابي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المؤمنين انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا
لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
على يمينه او عن شماله ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها ساررها
الثانية اذا هي تضحك فعجبت اني من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم
فاخبرتني قالت اما حين ساررني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا
الا قد اقترب اجلي فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
بكائي الذي رايت فلما رأى جزعي ساررني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فلله تعالى اعلم
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري اخبرني عباد بن تميم
عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما
تعملون نا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ اللسان نا عبد الله
بن صباح نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
يقول ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فما اخبرت بها احدا بعده
ولقد سألتني ام سليم عما اخبرتها فما حدثت احدا اذا كان الذي ذلك فلا
باس بالمناولة والمناجاة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا

يتناجى

بتناجي رجلان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا مسدد ان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقسم فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
طول النجوى واذاهم بجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال
اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زال يناجيه
حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا يترك النار في البيت عند النوم
حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة نا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غطوا الاناء واوكئوا السقاء واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما
اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب غلق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال اظنه قال ولو بعود تعرضونه عليه باب الختان بعد الكبر ولتنقا لابطه
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن ابي حمزة نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال
ابو عبد الله مدقا قتيبة نا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عبد الله بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
قال ابو عبد الله القدوم والتخفيف موضع والقدوم بالتشديد مصدر قدمت اقدم
وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة

بتناجي

بشهد

وقوله

وقال

عم

اخبرتني

هشام

الموطأ

وقول الله عز وجل

ثلاثة

معتمر

يتناجى

اهل

بالمدينة

هو ابن سطير

علوي

هشام

ثنا

المثنى

واغلقوا

بشر

بعرضه

قال ابو عبد الله

وهو موضع قدم

ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق باب ما جاء في التطاول في البنيان
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان تابعه ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن منصور عن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلي من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمر قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهل قال والله لقد بنى بيتا قال سفيان فلعله قال البيتي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وصل نبي دعوة مستجابة ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال ابو عبد الله توبوا الا توبة نصوحا الصادقة ثنا صدقة ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر من نفسه قال المؤمن يرى ذنوبه

كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقاله ابو اسامة حدثنا الاعمش ثنا عمارة عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عبد الله ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله على رأس فلاة باب التضجع على الشق الايمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضل عند امرأته هل يبيت الرجل مع امرأته على طهارة ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ثنا البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم او مر رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووضعت وجهي اليك وجهي اليك وفوضت امري اليك وركبت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة

وابو مسلم اسمه عبد الله كوفي قاله الاعمش

ابن مالك

وضع اليد الى ليس في الحديث الذي ورد ذكره نفرض لليمنى كلمة ورد التشريح بها على تقدير شرطه خاشا والبها في الترجمة من الرواية المطلقة

نسخ

ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق باب ما جاء في التطاول في البنيان
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان تابعه ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن منصور عن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلي من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمر قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهل قال والله لقد بنى بيتا قال سفيان فلعله قال البيتي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وصل نبي دعوة مستجابة ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال ابو عبد الله توبوا الا توبة نصوحا الصادقة ثنا صدقة ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر من نفسه قال المؤمن يرى ذنوبه

كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقاله ابو اسامة حدثنا الاعمش ثنا عمارة عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عبد الله ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله على رأس فلاة باب التضجع على الشق الايمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضل عند امرأته هل يبيت الرجل مع امرأته على طهارة ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ثنا البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم او مر رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووضعت وجهي اليك وجهي اليك وفوضت امري اليك وركبت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة

نشرها تخرجها

سمعت

ابن مالك

نسخ

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب اذا نام باول الليل حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجاءت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوا
من الرهبة ملكوت من الملك ملك ومثل رهبوت خير من رحموت تقول
ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام
ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا بين وضوءين لم يكثر وقد
ابلغ وصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بي فادارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشر ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في
قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع لي في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وخصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اصررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح
عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا

وقد

قد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا اعلمكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما
فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من
خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون باب
التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني عقيل بن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك اللهم ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو حمزة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن
عبيد الله عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الدعاء وضع الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له
باب الدعاء عند الخلاء حدثنا خلاد بن يحيى عن عزرة قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او
كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم
قال سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة
بن اليمان عن ابي ذر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه

فان قلت فما وجه الخبر بالنسبة
الى بعلوها قلت ما اراد انه يتعلق
بالاخرة والخادم بالدنيا والاخرة خير
واما ان يراد بالنسبة الى ما طلبته
فان يحصل لها بسبب هذه الاذكار
وفوقه تقدم على الخدمة اكثر مما يقدر
على الخادم عليها هو خط لنفسه
اخره وهو الفتح
بكسره الرتو وقيل
وقيل بن مس الاول

من الليل قال يا سمك اللهم اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعدما اماتنا واليه النشور باب الدعاء بعد التكبير في الصلاة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد
عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثني مالك بن سعير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اترك فيما بين ذلك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله من عباده السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله هو
السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فانه اذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء باب
الدعاء بعد الصلاة حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن عبد
عن ابي صالح قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم قال كيف ذلك قالوا صلينا كما صلينا وجاهدنا كما جاهدنا وانفقوا من
فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان
قبلكم وتسبقون به من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله
تسبحون في كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا قال ابو صالح
بن عمر عن سمي رواه بن عجلان عن سمي ورجاء خيوة ورواه جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور وغيره سمعت
المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم وان صلاتك
بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعل في كثير من خلقك وقال
قال ثنا يحيى عن يزيد مولى سلمة قال سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم يا

هذا الدعاء من الجوامع ازفيه
اعتراف بغاية التقصير وهو كونه
ظالما كثيرا وطلب غاية الانعام
بالمغفرة والرحمة اذ المغفرة
ستر الذنوب والرحمة ايصاله
الخيرات فالاول اعارة عن الرحمة
عن النار والثاني اذخال الجنة
وهذا هو الفوز العظيم منه

فقالوا

عامر

عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك وترك يجدوا لهم يذكر
تالله لولا الله ما اهتدينا ونذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول
الله لولا امتعتنا به قدما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيفه
نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها
وكسروها قال رجل يا رسول الله اهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمع ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا ثبت على الخيل فضرب في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما
اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب قال فدعى لاحمس وخيلها حدثنا سعيد
بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قال ام سليم للنبي
صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها
وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
وقال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره
من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا صفوان بن عيسى
ابو حبيب قال ثنا مروان الطاطري قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثر
فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امرك
فحدثهم وهم تشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه او قال تجنبه اني عهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك او لا ينتابه باب

اي يا عامر

هريقوا واكسروها

يا نبي الله

بصدقته

كعبة

فارسا

حمر

مروان الطاطري
ولا

ليعزم المسئلة فانه لامكره له حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرناه
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة
فانه لامكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد الله مولى بن ازهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم
يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال
ابو موسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله
ادع الله ان يسقينا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
غرقنا فادع الله ان يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فما نظر الى ناحية الا
انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من
ناحية الا حدث بالجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم
استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه
بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش
العظيم لا اله الا الله رب العرش الكريم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
عن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا سعيد عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا

جه
ان شئت

جه
المنزل

صوابه رسول الله
دعا

دعاء كان فاستجاب الله
بالبصرة ثلثين او كرقة سنة
بالبيت وكان يطوف
الفا ومعه الكرمن سبعين
ولده خط

صوابه يقول

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صالح عن ابي هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير ورجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال
اتيت خبابا وقد اكوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وقد اكوى سبعة في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا سلام بن مسكين قال اخبرنا
اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد
لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمع السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه
كان يخرج بجده عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعت بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله

صوابه ذهب به

صوابه ذهبت

صوابه فدعا لهم

النبي

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة فسئل ابي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتاه رجل بصدقته صلى عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل على ال ابي اوفى وفي حديث عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال ثنا وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاي مؤمن سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيامة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب

التعوذ

التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا احد جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد ثنت خالد ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من الفتن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الرجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا حسان بن ابي سنان قال ما رأيت احدا اصدق حديثا من الزهري ومن مالك بن انس وظننت ان سفيان بن عيينة كذا حدث عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على يهودية من يهود المدينة فقالت اي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم اتعمق اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت

ALIF Publishers

بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى
واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال
سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل البخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر باب التعوذ من ارذل العمر اذا لنا شاطا حدثنا ادم قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب ما يدعى من
الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا اياك او اشد وانقل حماها الى
الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال لا قلت بالثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك قلت افأخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تزداد
الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا ومن فتنة
النار وعذابها حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة
عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال كنا نعوذ هؤلاء كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وانا

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنا حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة القبر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك
من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة
الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا قال قالت ام سليم يا رسول الله انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف
ابو عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة
من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم اي كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان

ضلع الدين بفتحتين لكره وقع
والعجز متعد القصيرة والكسل
التثاقل عن حد
ضد الملاءة والبخل
ضد الكرم والجبن
ضد الشجاعة وقهر
وضلع بفتحتين ثقله
وشدة وقوة وغلبة
الرجال تسلطهم
واستلاوم هرجا استقاطا
ومرجا وذلك كفلية
العوام وهذا الدعاء من جوامع الكلم
لما قالوا انواع الرذائل ثلاثة
نفسانية وبدنية وخارجية والاول
بحسب القوى الى للانسان العقلية
والغضبية والشهوية ملاكا ايقا
والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن
بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز
والكسل بالبدنية والثاني عدم سلامة
اعضاء وتمام الآلات والقوى فالاول
مالي والثاني في جامع الدعاء مثل الكل
حد

بنت

النبي
وفتنة القبر

ابن سعد

عبد الاكبر جبريل

وهو الزبد بل جمد واشتد

والبرد ما ينزل من السماء قال قلت
يا ابا العالية هذا الماء الذي نعرف
قالت نعم اراد ان هذا الماء الذي نعرفه
ليس بنجس وانما اراد بالماء التوكيد في الطهارة
والبرد ما ينزل من السماء معصور من الغمام
قال ابو عبد الله ذكر عن علي انه قال في الخطايا
ارادت من التطهير وتجعلهن كالثوب الابيض
الذي لا دنس فيه شبه الخطايا بالدنس
لانها توسخ القلب كما توسخ الثوب
الدنس فكما ان الثوب لا يقبل
الوسخ بعد ما ينقى كذلك
القلب لا يعود الى الخطيئة
بعد ما يغفر

ثم رضيني به ويسمي حاجته باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلا
قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك من الناس باب الدعاء اذا اعلاه عقبة حدثنا سليمان بن حرب
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا
بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا
هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه
يحيى بن اسمى عن ابن عباس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال له
مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك
اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ايكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع
او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله
عليك باب ما يقوله اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا باب حول النبي صلى الله عليه وسلم وبنا اتخذ الله ابراهيم
خليلا حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة

وزاد في حسنة وقنا عذاب النار باب ما يتعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة
ابن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمير عن مصعب بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب
تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس عن ابن عياش عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى يخيل اليه انه قد صنع الشيء
وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله تعالى قد افتاني فيما
استفتيته فيه فقالت عايشة ماذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق
قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله
لماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤوس الشياطين قال فما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال
اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا امر عيسى بن يونس
والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا ودعا وساطا حزين باب الدعاء على المشركين وقال ابن سعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة العن
فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية سلام قاله
اخبرنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن حمده في الركعة الاخرة من الصلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقول ان عصيته عصوا الله ورسوله ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود سموا النبي

يقول

صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقلت عائشة إنهم قالوا عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قالت يا نبي الله أولم تسمع ما قالوا يقولون قال أولم تسمعي إني أردت عليهم ما قالوا ويرد علي حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الأزرق قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا عبيدة قال ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال صلى الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر باب الدعاء للمشركين قال حدثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

حدثنا علي

كتاب الصلاة

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن صباح قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال ثنا إسرائيل قال ثنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي

خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قللها يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم

يقول

حديثه

وخطايا

يومه

وجهي

تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال أبو عبد الله وقال لي الهيثم حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا عمر بن راشد عن إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمرو بن أبي راشد وحدثني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن موسى عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع وقال أبو عبد الله حدثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا أفضل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الحافظ أبو ذر الهروي صوابه عمرو وهو ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الأصل كما تراه

والصحيح قد تقدم

ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السما الدنيا قال
فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي فالب يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من
الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا
الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله عز وجل
مائة اسم الا واحدا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال احفظناه من ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما
مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا
الا نجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم او الا اجيئكم انا فجلست
فخرج عبد الله وهو اخذ بيديه فقام علينا فقال اما انا اخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج اليكم انا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق والصحة والفراغ لا عيش الا عيش الاخرة باب
ما جاء في الرقاق وان العيش هو عيش الاخرة حدثنا ابراهيم قال اخبرنا
عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس
العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند
عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا عيش الا عيش
الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة حدثني احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا
ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويعرينا فقال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة قتابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله مثل الدنيا في الاخرة وقوله تلهي اما الحياة الدنيا لعب ولهو الا
قوله الامتاع الغرور وقال عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها والغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال ابو عبد الله
تخرجه بما عاد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا
صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذا الذي
الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا حدثنا مسلم قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الابعد حدثنا من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر
لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب حدثنا

عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعذر الله عز وجل إلى
امرأة أخر أجلها حتى بلغ ستين سنة تابعه أبو كامل وابن عجلان عن المقبري وقال
علي بن عبد الله قال ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال
الليث حدثني يونس وابن وهب عن هوتس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
وأبو سلمة قالا سلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول
العمر تابعه شعبة عن قتادة **باب** العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى
فيه سعد ثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومج عقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن رأى في منزلي
يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي وجه الله الأحرم الله عليه النار وهشام
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة **باب** ما يحذر
من زهرة الدنيا والتنافس فيها ثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل
بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقنه صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم
بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم تابعه
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا

وكان من فيها

فيها أن تعبدوا ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير
بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه فجعل يمسح عن جبينه
فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي
الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا
أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت
وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا
يشبع **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة
قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا إسمعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد أتي يوم سبعة بطنه وقال لولا أن رسول
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد
عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له
موضعا إلا التراب ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا
لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا منها بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب
ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس إن
وعد الله حق إلى من أصحاب السعير جمعه سعير قال مجاهد الغرور الشيطان
ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره
معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال أتيت عثمان بن عفان رضي
الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في مجلسي فأحسن الوضوء ثم قال
من توضأ هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من
ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين